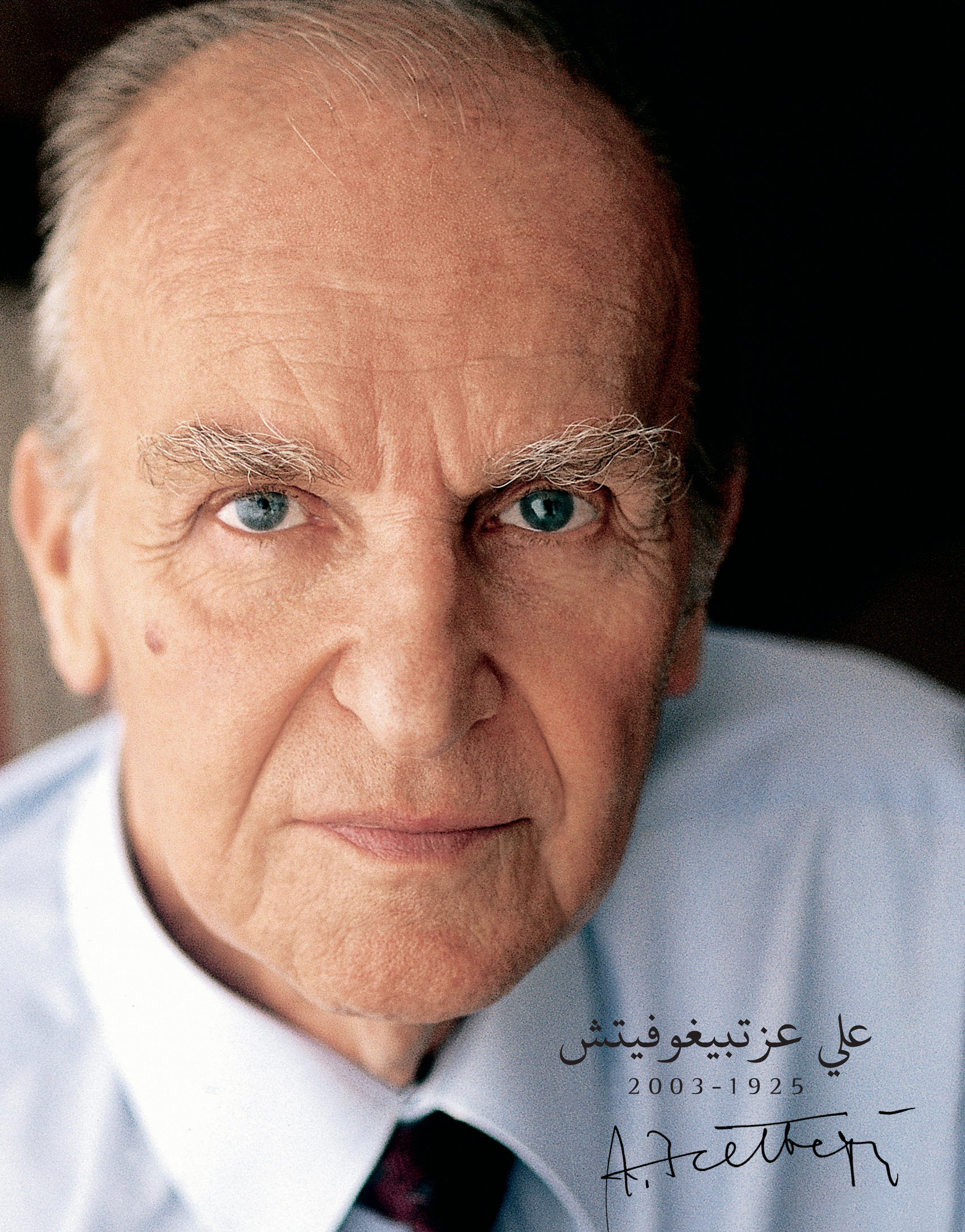
علي عزتبيغوفيتش
2003-1925

علي عزتبيغوفيتش

أول رئيس لدولة البوسنة والهرسك المستقلة

علي عزتبيغوفيتش

2003-1925

ولد علي عزتبيغوفيتش في 8 من أغسطس سنة 1925 في بوسانسكي شاماتس، وعندما كان عمره ثلاث سنوات انتقلت أسرته إلى سراييفو.

بعد إتمامه التعليم الابتدائي في سراييفو، التحق علي عزتبيغوفيتش بالمدرسة الثانوية الأولى للبنين.

وكانت البوسنة والهرسك آنذاك ضمن مملكة الصرب والكروات والسلوفينيين، التي تشكلت بعد الحرب العالمية الأولى ومعاهدة فرساي. كانت مملكة يوغوسلافيا ذات حكم مركزي، وتعتبر أنه لا يوجد سوى شعب واحد مقسم إلى ثلاث "قبائل": الصرب والكروات والسلوفينيين، بينما أُجبِرَ البوسنيون الأرثوذكس والكاثوليك والمسلمون على أن يكونوا صربا أو كرواتا، وكان هذا الخيار مرفوضا عند المسلمين البشانقة.

فقدت البوسنة والهرسك في الحرب العالمية الأولى الكثير من الضحايا وتعرضت لدمار كبير، وكان معظم الضحايا من المسلمين الذين استمر تعرضهم للاضطهاد في السنوات التي تلت اتحاد الدولة اليوغسلافية. وقد تسبب هذا الاضطهاد بحدوث عدة موجات هجرة للبشانقة إلى تركيا.

شهدت البوسنة والهرسك في تلك الدولة الملكية ركودا متواصلا في جميع الجوانب، وكانت الذروة في مسح الحدود التاريخية سنة 1929 حيث تغير اسم الدولة في ذلك العام ليصبح مملكة يوغوسلافيا، وتم تقسيم البوسنة وتجزئتها إلى أربع إمارات، ليصبح السكان المسلمون فيها أقلية محرومة من اتخاذ القرار بشأن مصيرها. وفقد المسلمون إدارتهم الذاتية لشؤونهم الدينية والوقفية والتعليمية التي اكتسبوها بعد نضال كبير إبان الحكم النمساوي الهنغاري، وفي عام 1930 نُقل مقر المشيخة الإسلامية من سراييفو إلى بلغراد ليبقى هناك عدة سنوات.

كان د. محمد سباهو رئيس حزب منظمة مسلمي يوغوسلافيا والشيخ جمال الدين تشاوشيفيتش رئيس علماء يوغوسلافيا، من أبرز الشخصيات التي ناضلت في ذلك العصر من أجل عيش ومكانة أفضل لمسلمي البوسنة داخل الدولة المشتركة، وقد تميزت تلك الحقبة بتشتت الانتماء القومي والضياع الشامل وغياب النخبة المتعلمة، وازدادت الأمور سوءا بموت القائد المسلم د. محمد سباهو في ظروف غامضة.

إن نضال ممثلي مصالح البوسنة والهرسك والمسلمين فيها اقتصر على المناورة السياسية بين المصالح القومية

في منتصف القرن التاسع عشر طُردت عائلة عزتبيغوفيتش من بلغراد مع باقي المسلمين فاستقرت في البوسنة، ومن تلك الأسر المطرودة من بلغراد تشكل حي بوسانسكي شاماتس. وكان أحد أولئك المطرودين جد الرئيس علي عزتبيغوفيتش، الذي شغل منصب عمدة مدينة بوسانسكي شاماتس لسنوات طويلة، وأثناء خدمته العسكرية في تركيا تعرف في إسطنبول على فتاة اسمها صِدّيقة وتزوجها.

التعصبية الصربية والكرواتية، والذين كانوا يصرون على تمسكهم "بحقهم" بأراضيها.

ومع تعاظم قوة الأحزاب السياسة الكرواتية، وفي محاولة لتجاوز الصراعات بين الصرب والكروات، تم في عام 1939 إبرام اتفاق نتج عنه الفصل بين الصرب والكروات على حساب البوسنة والهرسك، التي كانت قد تعرضت للتقسيم قبل ذلك بعشر سنوات، وبذلك قامت جارتاها بتقسيمها دون أن يُسأل مواطنوها عن رأيهم في ذلك.

لقد أثار اتفاق الفصل بين الصرب والكروات على حساب البوسنة والهرسك، موجة من الاحتجاجات التي طالب فيها مسلمو البوسنة بالحكم الذاتي في البوسنة والهرسك، وحظيت فكرة الحكم الذاتي ووحدة شعوب البوسنة والهرسك بدعم من الحركة الشبابية اليسارية المكونة من الطلاب من مختلف القوميات.

وبفضل الرسائل المفتوحة الموجهة من الطلاب في أعوام 1937، 1938، 1939، أدرجت عبارة "شعوب البوسنة والهرسك ضمن المصطلحات الشيوعية، وبذلك وُجد الأساس لفكرة "الحكم الذاتي لشعوب البوسنة والهرسك" التي أيدها الشيوعيون في البوسنة والهرسك. وكان لهذا الموقف في سنوات الحرب (1941-1945) تأثير كبير في دفع المسلمين البشانقة لتأييد حرب التحرير الشعبية والمشاركة فيها تحت قيادة الحزب الشيوعي اليوغوسلافي.

شهدت تلك السنوات تناميا للشيوعية باعتبارها أيديولوجية اجتماعية، مما كان له صدى قويا في البوسنة والهرسك، فراح الحزب الشيوعي يجتذب أعداد كبيرة من المؤيدين.

كان علي عزتبيغوفيتش ـ لفترة قصيرة ـ أحد الذين جُذبوا بأفكار اتحاد الشبيبة الشيوعية اليوغوسلافية، حتى إنه كان في المرحلة الثانوية من مناصري فكرة المساواة الاجتماعية ومناهضة الفاشية، فوقع تحت تأثير الفكر الشيوعي، ولكنه سرعان ما تخلى عن تلك الدوائر معلنا رفضه لمفهوم "الكون بدون إله". وفي سن الخامسة عشر انضم إلى مجموعة من خريجي الثانوية الأولى في سراييفو الذي التفوا حول "جمعية الوعي (Trezvenost) الإسلامية" والتي كان من أهدافها مكافحة المسكرات والمحافظة على الهوية الإسلامية والماضي الإيجابي.

كان أولئك التلاميذ في السنوات التي سبقت الحرب يفكرون بتأسيس منظمة خاصة لتنفيذ مخططهم الهادف لتحقيق النهضة الثقافية عند المسلمين، ولكن المملكة اليوغوسلافية تفككت قبل أن يحصلوا على الموافقة بالعمل الشرعي.

في الحرب العالمية الأولى حارب مصطفى عزتبيغوفيتش على الجبهة الإيطالية عند نهر بيافا. وأصيب هناك بجروح بليغة، بقي يعاني من آثارها طول حياته. وقد حارب البوسنيون من مختلف الديانات ضمن الوحدات العسكرية النمساوية الهنغارية.

كان مصطفى عزتبيغوفيتش، والد علي عزتبيغوفيتش، تاجرا، وبعد تعرضه لخسارة كبيرة وإفلاسه، قرر الانتقال مع أسرته إلى سراييفو، حتى يوفر التعليم لأبنائه.

والدة علي هبة ووالده مصطفى ـ الثالث من اليسار

صورة من أيام الدراسة الثانوية، علي عزتبيغوفيتش ـ الثالث من اليسار في الصف العلوي

مصطفى عزتبيغوفيتش، كان لديه خمسة أولاد بالإضافة إلى علي، وكان لعلي ثلاث شقيقات وشقيق أصغر منه، وشقيقان من أبيه من زواجه الأول. بعد ثلاث سنوات على ميلاد علي، أي في عام 1928 انتقلت الأسرة بأكملها من بوسانسكي شاماتس إلى سراييفو، وهناك تخرج علي عزتبيغوفيتش من المدرسة الثانوية الأولى للبنين.

صورة للأسرة من عام 1934: إلى جانب الأب والأم تقف الشقيقتان نفية وخيرية وفي المقدمة الشقيقة أرزية والشقيق نور الدين، وفي الخلف الشقيقان من أبيه صبري وبحري، بينما يقف علي عزتبيغوفيتش في الوسط.

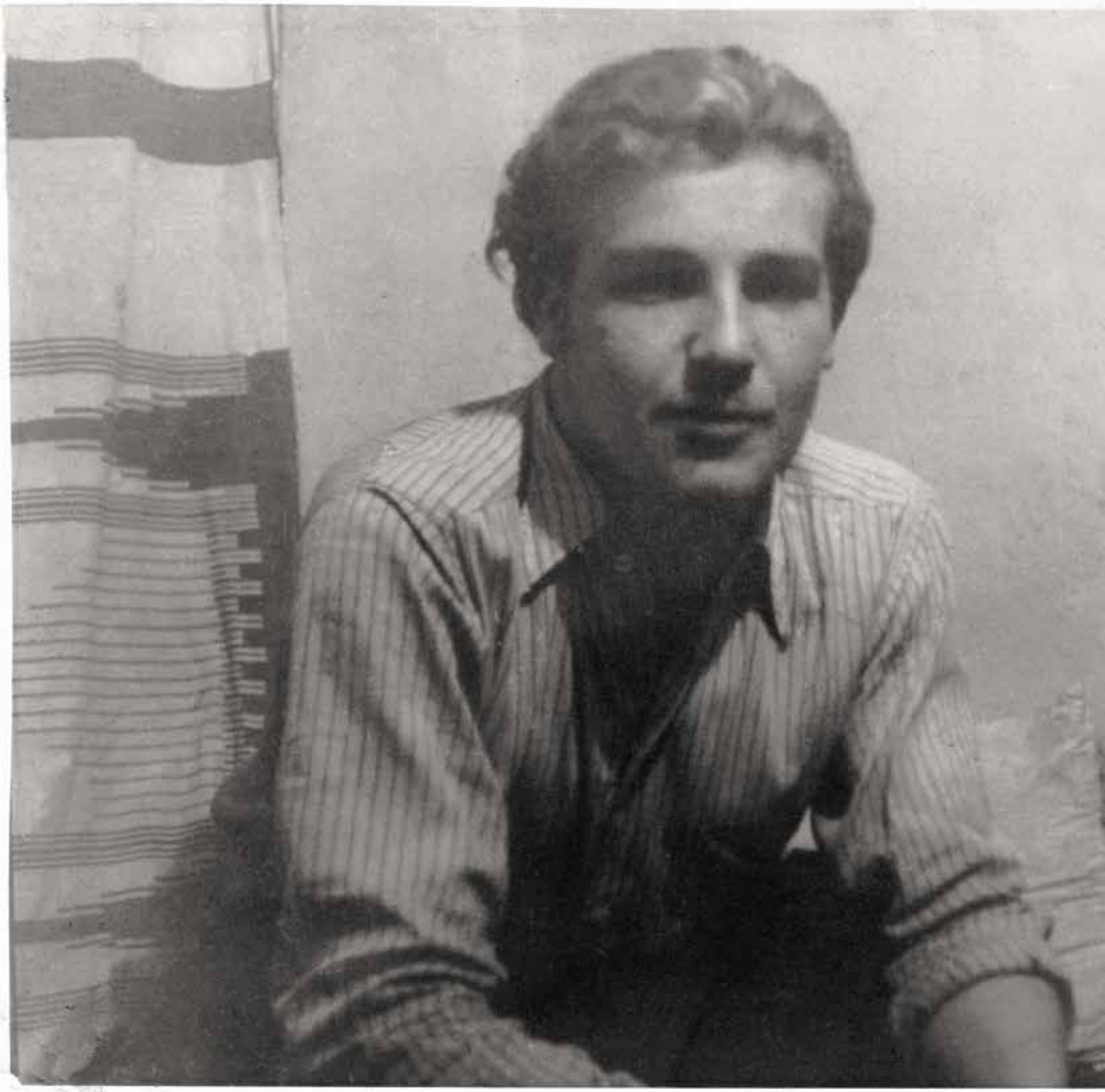

جلبت الحرب العالمية الثانية دمارا هائلا إلى البوسنة والهرسك.

في أبريل سنة 1941، أعلنت مجموعة من الأوستاشا وهو التنظيم الذي كان يحكم كرواتيا آنذاك، وبناء على اتفاق وزيري خارجية ألمانيا وإيطاليا، عن قيام دولة كرواتيا المستقلة (NDH) وضمت إليها أراضي البوسنة والهرسك.

وسعت دولة كرواتيا المستقلة إلى حظر ذكر أي خصوصية للدولة البوسنية أو للمسلمين البوسنيين، والذين اعتبرتهم رسميا كرواتيين. وعمدت دولة كرواتيا المستقلة فورا بعد الاعلان عن قيامها إلى تنفيذ الإبادة الجماعية ضد سكان البوسنة والهرسك، بارتكاب جرائم فظيعة بحق اليهود والصرب والغجر. ولم ينج من تلك الجرائم المسلمون البشانقة والكرواتيون المعارضون لسياسة الأوستاشا.

وبالتوازي مع تلك الأحداث، شهدت المناطق التي تسيطر عليها قوات حركة التشيتنيك بقيادة دراجا ميهايلوفيتش ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد المسلمين، وذلك بناء على سياسة حركة التشنيك الهادفة إلى "تطهير البلاد من العناصر غير الصربية" فارتكبت أفظع الجرائم في مناطق شرق وغرب البوسنة وشرق الهرسك، وفي السنجق.

قاد الحزب الشيوعي اليوغوسلافي نضالا مسلحا تحت شعار "الأخوة والوحدة" ضد دولة كرواتيا المستقلة والاحتلال، وكان للبوسنة والهرسك أهمية خاصة حيث كانت مركز النضال التحرري الشعبي لشعوب يوغوسلافيا، وفيها دارت أهم المعارك، وقد بلغت نسبة ضحايا الحرب الذين قتلوا على أراضيها حوالي نصف عدد ضحايا يوغوسلافيا.

وقد أدى الدور الذي لعبته البوسنة والهرسك في حركة التحرر الشعبي إلى انعقاد الاجتماع الأول للمجلس الوطني للتحرير الشعبي المناهض للفاشية في البوسنة والهرسك، في مركونيتش غراد، في 25 من نوفمبر سنة 1943، وفي ذلك الاجتماع تم التأكيد على استمرارية وجود دولة البوسنة والهرسك، وتجديد أسس الدولة، ويعتبر هذا اليوم أحد أهم الأيام في تاريخ البوسنة والهرسك الحديث (اليوم الوطني).

وقد أكد ممثلو شعوب البوسنة والهرسك من خلال المجلس الوطني للتحرير الشعبي المناهض للفاشية بأن البوسنة

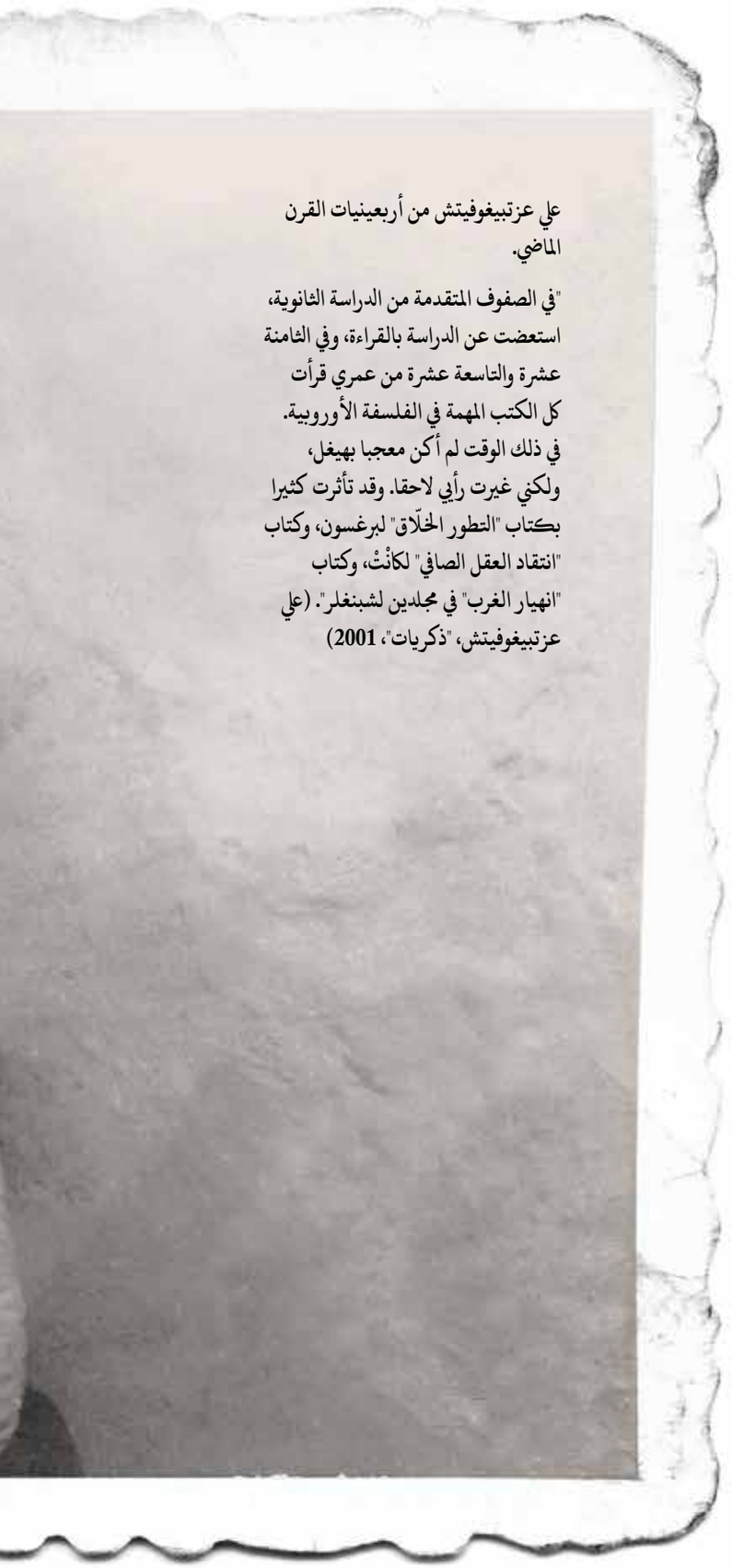

علي عزتبيغوفيتش من أربعينيات القرن الماضي.

"في الصفوف المتقدمة من الدراسة الثانوية، استعضت عن الدراسة بالقراءة، وفي الثامنة عشرة والتاسعة عشرة من عمري قرأت كل الكتب المهمة في الفلسفة الأوروبية. في ذلك الوقت لم أكن معجبا بهيغل، ولكني غيرت رأيي لاحقا. وقد تأثرت كثيرا بكتاب "التطور الخلّاق" لبرغسون، وكتاب "انتقاد العقل الصافي" لكانْتْ، وكتاب "انهيار الغرب" في مجلدين لشبنغلر". (علي عزتبيغوفيتش، "ذكريات"، 2001)

والهرسك ليست دولة "صربية أو كرواتية أو مسلمة" بل هي دولة "صربية وكرواتية ومسلمة" تكفل فيها المساواة للشعوب الثلاثة، كما تم التأكيد على أن شعوب البوسنة والهرسك يرفضون الرجوع إلى الوضع القديم الذي كانت فيه البوسنة والهرسك مقاطعة مضطهدة من قبل "الأسياد التوسعيين الصرب والكروات".

وقد انعقد الاجتماع الثاني للمجلس الوطني للتحرير الشعبي المناهض للفاشية في البوسنة والهرسك في عام 1944 في سانسكي موست، وقد أصدر المجلس قرارات جعل فيها البوسنة والهرسك إحدى الوحدات المكونة للدولة اليوغوسلافية الفدرالية المقبلة. وبفضل سياسته المناهضة للقومية التعصبية والفاشية، أخذ الحزب الشيوعي اليوغسلافي يكتسب المزيد من الأتباع من سكان البوسنة والهرسك.

من المؤسف أن الاجتماع الثاني لمجلس التحرير الشعبي المناهض للفاشية في يوغوسلافيا التي انعقد في 29 من نوفمبر سنة 1943 في يايتسي، والذي وضعت فيها أسس يوغوسلافيا الاشتراكية الجديدة، لم يعترف لمسلمي البوسنة والهرسك بقوميتهم الأصيلة، مما حرمهم من تقرير مصيرهم لأكثر من نصف قرن.

وقبيل تفكك يوغوسلافيا القديمة سنة 1941 شارك علي عزتبيغوفيتش في الاجتماع التأسيسي لتنظيم "الشبان المسلمون" الذي كان هدفه الأساسي العمل على توعية المسلمين دينيا وقوميا، وتحرير السكان المسلمين. وكانت تلك محاولة "للعثور على الجذور عبر البحث عن الأصول". لم يكن ذلك بحثا عن القومية بقدر ما هو بحث عن أصول المسلمين الدينية في البوسنة.

ومع بداية مذابح التشيتنيك في شرق البوسنة، اشتغل أعضاء المنظمة ومنهم علي عزتبيغوفيتش بالعمل الخيري، فعملوا على إيواء ومساعدة السكان النازحين وحماية المسلمين الهاربين من جرائم التشيتنيك والأوستاشا، كما شاركوا في إصلاح البيوت والمساجد المهدمة في شرق البوسنة.

بعد إتمامه المرحلة الثانوية (1944)، وجب على علي عزتبيغوفيتش ـ بموجب قوانين دولة كرواتيا المستقلة ـ أن يلتحق بجيش الدفاع الوطني، ولكنه رفض ذلك، واختار أن يصبح جنديا فارّا، فاختبأ في سراييفو ثم هرب إلى بوسافينا.

وبما أن القوانين في تلك الفترة لم تكن تسمح بترخيص جمعية "الشبان المسلمون"، نظرا لرفضهم الانضمام إلى منظمة "الشبان الأوستاشا"، فوجدوا الحل في تأسيس جمعية "الهداية" لتكون فرعها الشبابي.

كان الهدف الوحيد لجمعية "الهداية" المحافظة على هوية المسلمين البوسنيين ووجودهم، وبغض النظر عن سِمتها العملية وعدم تحالفها مع حركة التحرير الشعبي بقيادة الحزب الشيوعي اليوغوسلافي، إلا أن جمعية "الهداية" أيدت عددا من أكثر الوثائق المدنية جرأة في أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية، وهي القرارات التي تم التوقيع عليها في سراييفو وبانيالوكا وتوزلا وموستار وزينيتسا وبييلينا وبريدور وبوغوينو وبوسانسكا دوبيتسا، وفي غيرها من مدن البوسنة والهرسك. كما وجه كبار المثقفين والعلماء والوجهاء المسلمون وغيرهم في البوسنة والهرسك احتجاجات علنية ضد اضطهاد السكان الأبرياء، مطالبين بمعاقبة مرتكبي الجرائم من الأوستاشا بحق الصرب واليهود. كان ذلك عملا نابعا من الضمير المدني والإسلامي، وبغض النظر عن تلك الحقيقة، فإن الكثيرين من الموقعين على تلك القرارات تعرضوا للملاحقة من قبل السلطات الشيوعية بعد تحرير البلد من الفاشية.

من المؤسف أن الانتصار على الفاشية لم يحقق المساواة في الحقوق للجميع، وخاصة للتيارات المدنية التي كان هدفها تعزيز هويتها الدينية. وتكمن أسباب تلك السياسة في نتائج الثورة الاشتراكية التي كانت تحدث بالتوازي مع حرب التحرير الشعبية.

ونظرا لبناء نظام الحكم في يوغوسلافيا في سنوات ما بعد الحرب وفقا لنظام الحكم في الاتحاد السوفييتي، ولتأييد فكرة زوال القوميات والأديان، لم يكن بالإمكان ترخيص منظمة "الشبان المسلمون" حتى بعد تحرير الدولة، بل إن أعضاء هذه المنظمة بدأوا في عام 1946 يتعرضون للملاحقة والسجن بسبب نشاطهم لإيقاظ الوعي الديني، وكان علي عزتبيغوفيتش من بين المسجونين.

مع الأصدقاء، صورة من أربعينيات
القرن الماضي

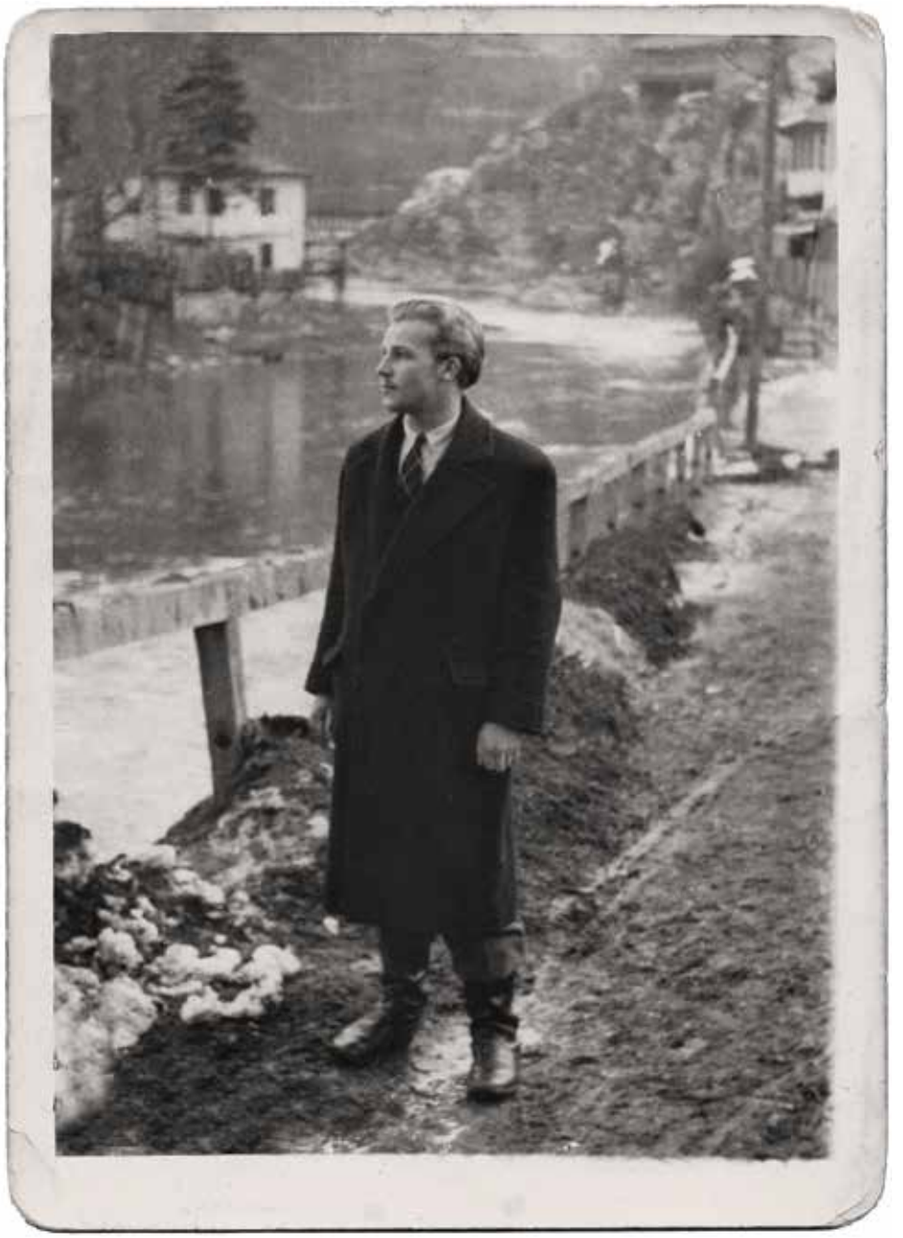

بعد فترة قصيرة من التردد، انضم علي عزتبيغوفيتش إلى جمعية "الشبان
المسلمون"، وعكف على تعلم الإسلام. كان أتباع هذه الحركة يعملون على تحرير
المسلمين من الاضطهاد والظلم، معتبرين أنه من الضروري العودة إلى منابع
الإسلام الأصيلة.

مجموعة من "الشبان المسلمون" في أربعينيات القرن الماضي، علي عزتبيغوفيتش الثاني من اليسار في الصف الثاني.

"القرآن والإسلام ضروريان بدرجة لا ينبغي معها تركهما لغير المتعلمين" (علي عزتبيغوفيتش "هروبي إلى الحرية: ذكريات السجن: 1983-1988"، 1999)

علي عزتبيغوفيتش (الخامس من اليمين في الصف العلوي) مع الأصدقاء، صورة من أربعينيات القرن الماضي

في طريق غوراجدي ـ أوستيكولينا، 24 من مايو سنة 1943، من اليسار إلى اليمين:
أدهم شاهوفيتش، علي عزتبيغوفيتش، جميل صبريحافظوفيتش، حيلمو تشيريماغيتش

إحدى حملات "الشبان المسلمون": كان عزيتبيغوفيتش يذهب مع أصدقائه إلى المناطق التي تعرض فيها المسلمون للاعتداءات، يحملون المساعدات الإنسانية أو يساعدونهم في إنقاذ الصغار والعجزة من حصار التشيتنيك. من طريق أوستيكولينا، سنة 1943، علي عزتبيغوفيتش، الثاني من اليسار في الصف العلوي.

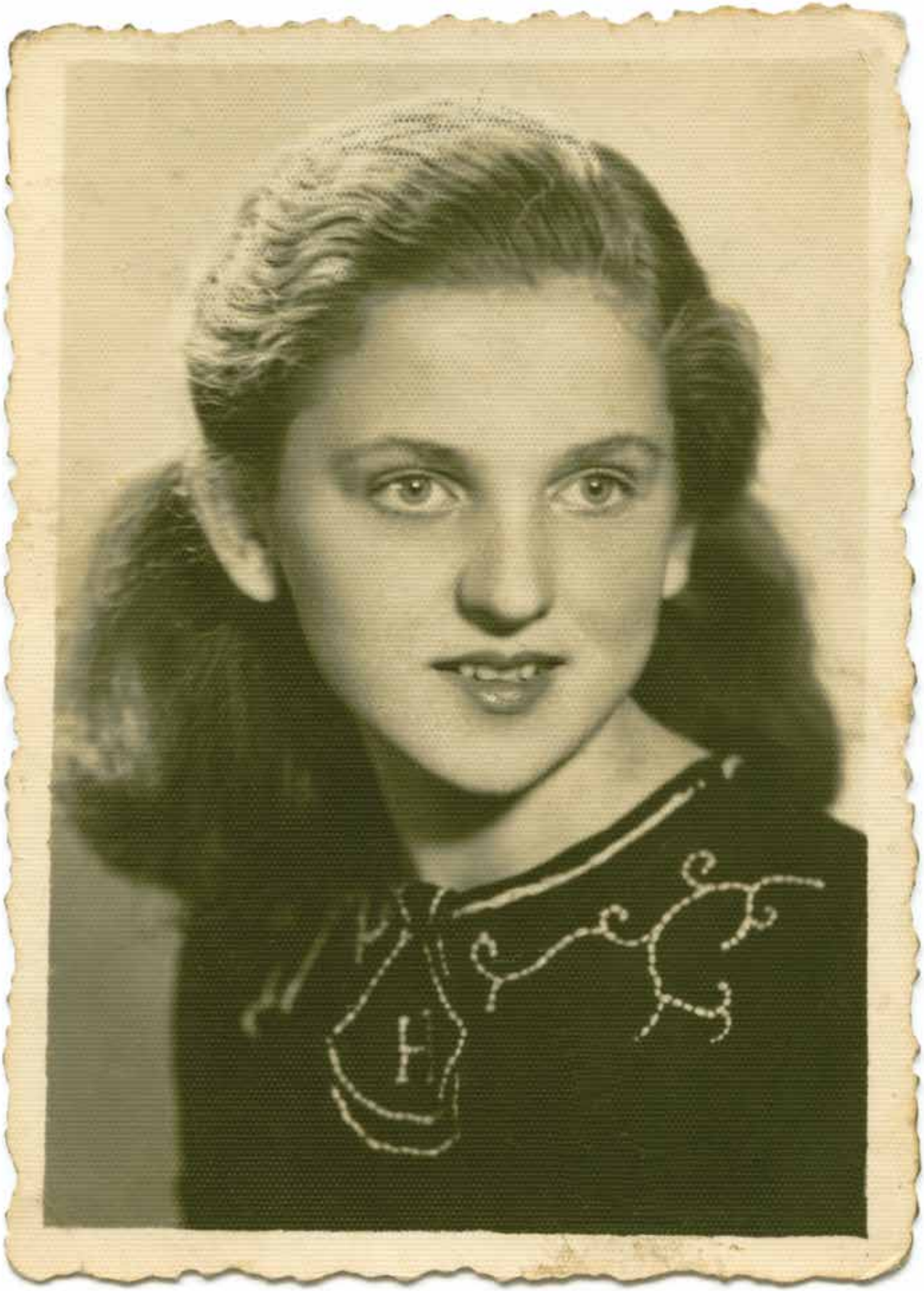

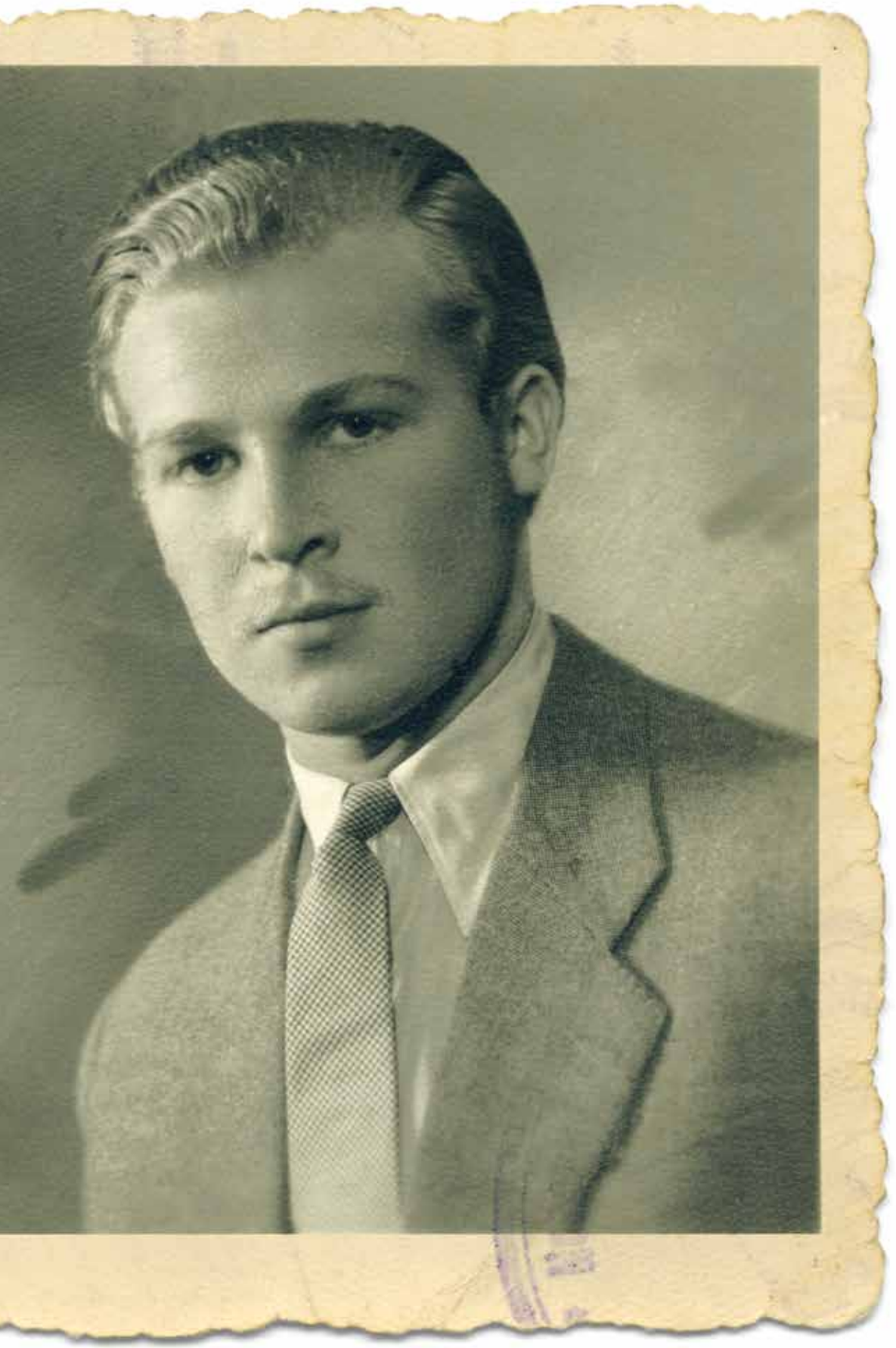

خالدة وعلي عزتبيغوفيتش، 1943-1944

تعرف علي عزتبيغوفيتش على زوجته خالدة في زمن الحرب، وكان عمره 18 سنة. يقول في كتابه "ذكريات": "بينما كان الناس يهربون مذعورين إلى الأقبية والملاجئ، كنا أنا وخالدة نبقى في الشارع، جالسين على حجر أو مقعد قريب، متيقنين بأن شيئا لن يحدث لنا. من المؤكد أننا نحن الاثنين كنا الوحيدين في المدينة اللذين يبتهجان بسماع صوت صفارات الإنذار التي تحذر من هجوم محتمل".

I S L A M I Z N A N O S T (u teoriji)

(napisao Alija Izetbegović)

(Tema pod gornjim naslovom je izvadak iz rada „ISLAM - IDEOLOGIJA ŽIVOTA„ Od Alije Izetbegovića)

Kao i u pitanju vrijednosti religije, filozofije, umjetnosti, politike tako i u pitanju vrijednosti nauke i civilizacije, ljudi su se mnogo razilazili.

Jedna je Tolstoj nazvao religiju „svjetlošću života" s druge strane je Marks naziva „opiumom naroda"; dok filozof Reskin kaže da je umjetnost odraz visine duha, dotle Ruso veli da je to samo finija,utančanija forma raskoši; jedni vele da je filozofija jedina pristupačna istini, a drugi je nazivaju štetnim i besplodnim umnim pehlivanstvom; jedna strana naziva politiku narodnom pedagogijom, a druga je naziva prljavim poslom i ne govori nikad o njoj bez izvjesne odvratnosti. Eto, sva ta četiri velika pokretača civilizacije bila su vrlo često izvrgnuta jakoj kritici:jedni su u njima nalazili sve a drugi ništa. Isto se to dogadjalo i sa naukom, kao petim,pokretačem, najjačim pokretačem civilizacije.

Dok su jedni tvrdili da je nauka štetna, da je iz života treba izbacit dotle su drugi govorili potpuno protivno: sve probleme koje nameće život može riješiti jedino nauka i ona, također, može ostvariti sve ideale, koji su lebdili i koji danas lebde pred našim svijetom. Da se to sve ostvari, vele oni, potreban je jedino umni rad, gomilanje znanja, razviće i usavršanje mozga.

I jedan i drugi tabor imali su medju svojim pristalicama mnogo velikih ljudi, učenjaka i filozofa.

A Ruso a zanjime i Lav Tolstoj pisali su mnogo i ubjedljivo protiv nauke i civilizacije. Oni su se trudili da dokažu, kako u korak sa prosvjetom ide moralna ikvarenost, i kako naučni progres razvraća i kvari ljude i narode.

Iz drugog tabora navesti ćemo europskog učenjaka Bekla, koji kaže: „Ako hoćemo da pozamo uslove od kojih zavise uspjesi životnog napredka, moramo ih tražiti u istoriji sticanja i širelja umnog znanja. S vremena na xxx vrijeme, istina,znatno ometaju opći tok stvari pojave fizičke prirode i moralna načela, no ta se faktori u toku vremena sredjuju i uravnotežnju, te tako umni zakoni mogu da rade slobodno i nezavisno od tih nižih, drugostepenih faktora." Ovo kaže jedan od evropskih učenjaka, slično govore još mnogi, a uostalom mi živimo u vremenu kada većina svijeta ovako misli.

Islam u ta pitanju, u pitanju vrijednosti nauke, ima svoje originalno gledište. On je to svoje ~~xxxxxxxxxxxxxxxxxxxx~~ stanovište čvrsto izgradio, sveznanim razmatranjem svih sila i snaga, faktora koji pokreću čovječanstvo naprijed. Odredio je xxx njihovo mjesto i ulogu u životu. Medju njima se nalazi i nauka, kao jedan od najvažnijih pokretača civilizacije. Ako hćemo da pregledamo to gledište Islama, moramo poći iz daljeg.

Po Islamu,ako hoćemo da uredimo život, i da u tom životu bude „maksimum sreće za maksimum ljudi", trebamo imati pravoga, izgradjenoga čovjeka i osim toga potaviti dobre socijalno-ekonomske zakone. Ovdje smo spomenuli jednu originalnost Islama i jedino njemu svojstvenu osobinu. Najme, ako historijski pomatramo učenja koja su imala za cilj da urede život, vidjećemo, uglavnom dvije osnovne različite crte: dok jedni svu brigu posvećuju da stvore dobrog čovjeka, ne brinući se ni malo za zakone socijalnog i ekonomskog karaktera, drugi se brinu samo za ovo drugo, govoreći da će dobri socijalo-ekonomski zakoni stvoriti dobra čovjeka, vjerujući da ti zakoni imaju rti iz kojih se ispredaju ljudski karakteri. Veliki predstavnik prvog učenja bilo je kršćanstvo, a drugog komunizam. Istorija govori da ni jedno ni drugo učenje nije doživilo ostvarenje svojih ideala, nije stvorilo sretni raj na zemlji ni u kolikom opsegu.

Zato je Islam osim zbirke zakona socijalnih i ekonomskih, još dao recept za izgradju harmonizirane ličnosti. Ta ličnost ne treba da živi ugvnom samo fizikim životom, kao u antičkom svijetu,niti samo moralnim kao što hoće evandelje, a ni samo intelektualnim kao u Evropi. Ona treba da živi i fizički i moralnim i intelektualnim životom. D a k l e, p o I s l a m u t r e b a s t v o r i t i č o v j e k a p u t e m f i z i č k o g p o d i z a n j a i u s a v r š e n j a, p u t e m r e l i g i o z n o g, e t i č k o g p r o g r e s a i k u l t u r e s r c a, p u t e m u m n o g r a d a, g o m i l a n j a z n a n j a, r a z v i ć a i u s a v r š a n j a m o z g a. Pošto je dao izvrsna pravila za čovjekov

ОПУНОМОЋЕНИК ОЗН-е
КВАРТА

Број: /45 г.

Дана 1945 г.

Налог за хапшење

Грађанина Izetbegović Alija из Sarajeva

улица број , којега патрола

са воћом

има да спроведе у притвор-затвор.

Смрт фашизму — Слобода народу!

Налог прочитао:

Присутни:

1)

2)

Воћа патроле:

أمر اعتقال علي عزتبيغوفيتش، في 01 من مارس سنة 1946

بعد تحرير البلد من الفاشية، عمدت السلطات الشيوعية إلى محاربة كل من كانت تعتبره عدوا لنظام الحكم الجيد. من بين هؤلاء كانت حركة "الشبان المسلمون"، التي تمكنت أثناء الحرب من تجميع آلاف الشباب حول أفكار لم يستوعبها النظام الجديد. كان نشاطهم في معظمه مقتصرا على كتابة ونشر المقالات التي يروجون فيها لرؤية الإسلام للعالم وللزمان الذي يعيشون فيه. كانت تلك الفترة مفعمة بالدعوة الشديدة للإلحاد، فقاومها "الشبان المسلمون" بحزم. كان علي عزتبيغوفيتش من بين الذي رفعوا أصواتهم علنا ضد تلك الممارسات، معتبرا ذلك تعديا صارخا على وجود الكيان المسلم في البوسنة والهرسك.

وفي خريف عام 1945 وقف عزتبيغوفيتش في مواجهة مفتوحة ضد أعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية اليوغسلافية في اجتماع الجمعية العمومية لجمعية "بريبورود ـ النهضة" الإسلامية الثقافية، التي لم تكن قد حُظرت بعد. حيث ألقى كلمة حادة عارض فيها فكرة استيلاء الاتحاد على الجمعية، مما أدى إلى توقف الاجتماع، والعراك الجسدي، فاقتيد بعده عزتبيغوفيتش إلى مخفر الشرطة وأمضى ليلة كاملة في القبو. وهناك هُدِّد بأن عمله سيراقَب بشدة.

وبعد ذلك بقليل التحق بالخدمة العسكرية، وأدى عزتبيغوفيتش الخدمة العسكرية في الجيش اليوغوسلافي في سراييفو، وهناك تم اعتقاله بسبب انتمائه إلى "تنظيم معاد"، وأحيل إلى نيابة المنطقة العسكرية السادسة، بتهمة تتكون من ثلاث نقاط. وبالرغم من رفضه الاعتراف بجريمته أمام المحكمة العسكرية في سراييفو، إلا أنه حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات.

وبعد ذلك جاءت سنوات أكثر قسوة على المجتمع اليوغسلافي، بسبب النزاع بين تيتو وستالين. وكثيرا ما كانت محاربة أتباع الكومنفورم (مكتب الإعلام الشيوعي) تستخدَم للقضاء على "العناصر التخريبية" الأخرى، وهكذا وجد الناس الملتفون حول فكرة حركة "الشبان المسلمون" أنفسهم تحت الضربات الشديدة. وفي هذه المرة كانت الضربات الموجهة لتلك الحركة أكثر وحشية، حيث أطلقت في عام 1949 موجة اعتقالات أصابت المئات من الشبان الأبرياء، وحكم على أربعة من المتهمين بعقوبة الإعدام. ويمكن القول إن علي عزتبيغوفيتش نجا من تلك الموجة الرهيبة بسبب وجوده في السجن آنذاك. كانت تلك الفترة مليئة بالرعب، واستمرت على هذه الشاكلة حتى بداية ستينيات القرن الماضي. بعد إخلاء سبيله، التحق عزتبيغوفيتش بكلية الزراعة، وبعد إتمام سنتين من الدراسة، تركها والتحق بكلية الحقوق في سراييفو وتخرج منها. توظف بعدها مشرفا على موقع بناء في إحدى شركات البناء التي كانت تعمل في مشروع إنشاء محطة مائية لتوليد الكهرباء في الجبل الأسود. وفي عام 1962، نجح في امتحان مهنة المحاماة، وبدأ العمل مستشارا حقوقيا في شركة "نيسكوغرادنيا" في سراييفو.

في عام 1946 اعتُقل علي عزتبيغوفيتش أثناء أدائه للخدمة العسكرية، وأحيل إلى نيابة المنطقة العسكرية السادسة.

MINIS... FNRJ
Odeljenje ... bezbjednosti
za grad Sarajevo
Pov. Br. 556/46
2A - IV - 1946 god.
SARAJEVO

0126102|5|3|5

1

JAVNOM TUŽIOCU VI ARMIJE

Predajemo vam IZETBEGOVIĆ ALIJU, sin Mustafin i Hibe r.Čabrija rođen 1925.g.u Bos.Šamcu, neoženjen, vjere islamske, državljanin FNRJ, po zanimanju student prava, a sada u J.A.na službi u štabu 38.divizije nastanjen u Sarajevu u Toplik ul.13, zato što je:

1.-Još od oslobođenja neprijateljske organizacije "Mladi muslimani"-a to je bilo u prvim danima okupacije-pripadao je njenom glavnom rukovodstvu, čiji je cilj bio da okupi što veći broj muslimanske omladine oko iste, i razvijajući među istom fašističku propagandu pripremali je na njen neprijateljski stav prema NOP-u, jer "mi nismo u NOP-u vidjeli svoj pravi put", kako on kaže u svom saslušanju, koje time, a i inače koristila samo okupatoru, jer su se iz redova te organizacije regrutovali kadrovi za neprijateljske oružane formacije;

2.-Što je, kao jedan od najglavnijih, upravo najglavniji član rukovodstva ove ilegalne organizacije po oslobođenju, zajedno sa Čampara Šefom, Uzunović Fahrom, Šahović Edhemom, Šahirbegović Necibom i njegovom ženom Azizom, Dervišević Murtezom, nastavio sa aktivnom djelatnošću i po oslobođenju, dajući smjernice radu i direktive drugim neprijateljskim elementima iz ove organizacije, da se ne angažuje sa ostalom omladinom u izgradnji zemlje i da svojim neprijateljskim stavom prema Narodnoj omladini, štetno djeluju na muslimansku omladinu, odgajajući omladinu koja je bila na pozicijama ove organizacije u profašističkom duhu, te ju na taj način pasivizirajući, a čitav ovaj rad su zaogrtali plaštem vjere, nastojeći da na taj način umanje odgovornost za svoje neprijateljsko djelovanje; često je i sam istupao na javnim skupovima kao član ove organizacije, dajući na taj način primjer "kako treba da nastupa muslimanska omladina";

3.-Bio je potpuno upoznat sa svim pripremama oko organizovanja bjegstva Šahirbegovića i njegove žene Azize u Tursku, te oko priprema koje je vršio Šahović Edhem u Duborvniku za bjegstvo u inostranstvo, a nije htjeo da to javi vlastima, što je kao vojnik J.A. morao to da učini, jer i sam imao namjeru da bježi, čime je počinio zločin ravan izdaji državnih interesa.

Svojim drskim držanjem prilikom saslušanja, ne priznavanjem svega onoga što ga je teretilo, a što su potrvdili u svojim saslušanjima svi pohapšeni iz ove grupe, nastojanje da umanji značaj ove neprijateljske organizacije i da na taj način izvuče i sebe i druge od odgovornosti pred sudom, sve to govori o njegovom svjesnom neprijateljskom držanju i radu protiv državnih interesa. Kada se tome dodaju njegove riječi: da on nije toliki oportunista da bi bio pristalica NF-a, a samim tim i današnjeg državnog uređenja, onda se može dobiti još potpunija slika ovog narodnog neprijatelja, koji treba da iskusi što težu kaznu za svoje protunarodno djelovanje.

Imenovani se nalazi u istražnom zatvoru ovog odeljenja od 1-III-1946.g.

Smrt fašizmu - Sloboda narodu!

Prilog: njegovo saslušanje

Načelnik-rukovnik:
/Dane Olbina/

خالدة وعلي عزتبيغوفيتش بعد
إبرام عقد الزواج سنة 1949

صورة عائلية
سنة 1956

ليلى وسابينا وباقر مع أبيهم، صورة عائلية من عام 1961

صورة عائلية، سراييفو، سنة 1962، في تلك السنة نجح علي عزتبيغوفيتش في
امتحان المحاماة وبدأ يعمل مستشارا قانونيا.

علي مع ابنه باقر في بلغراد، سنة 1964

في منتصف الستينيات، بدأ الوضع في المجتمع اليوغوسلافي بالتحسن، وشهدت الدولة استقرارا سياسيا، وأفرج عن الكثيرين من السجناء السياسيين، وحدث في تلك الأعوام تحول كبير في سياسة الدولة الخارجية، حيث بادر يوسيب بروز لتطبيق ساسة حركة عدم الانحياز، ردا على الحرب الباردة. كما تم تطبيع العلاقات مع الاتحاد السوفيتي وبدأ الإصلاح الاقتصادي وتحرير التجارة، وتطورت السياحة، وظهرت الصحف والمجلات المستقلة، وتم عزل ألكسندر رانكوفيتش رئيس جهاز أمن الدولة الداخلي ونائب رئيس الدولة السيء السمعة، وسُمح بتوظيف رؤوس الأموال الأجنبية حتى 49%.

وانعكست التغييرات الإيجابية في الدولة على البوسنة والهرسك، فحصل المسلمون البوسنيون على الاعتراف بهويتهم القومية، بعد سنين طويلة من إنكارها، حيث أنهم كان يُجبَرون على الاختيار بين القوميتين الصربية أو الكرواتية، أو أن يبقوا "بدون هوية قومية".

وقد استمر النضال السياسي من أجل الاعتراف بالقومية المسلمة من عام 1961 إلى عام 1971.

وفي تلك الظروف، تابع علي عزتبيغوفيتش التواصل مع أصدقائه واللقاء بهم، ليناقش معهم أحوال المسلمين، ولكن دون سعي للعمل بشكل منظم، فاستمر بالعمل على تحرير المسلمين البوسنيين وتعزيز هويتهم عبر كتابة المقالات في صحف ومجلات المشيخة الإسلامية، مثل "غلاسنيق والتقويم وبريبورود"، كما شارك في الندوات التي كانت تقام في بعض مساجد سراييفو. وبناء على تجربته السابقة، كان علي عزتبيغوفيتش ينشر معظم كتاباته تحت اسم مستعار هو "LSB" وهي الحروف الأولى في أسماء أولاده.

ومع انفتاح الدولة على العالم، تمكن السجناء السياسيون السابقون من الحصول على جوازات سفر.

وقد استفاد علي عزتبيغوفيتش من ذلك ليقوم ببعض الأسفار الشخصية ويقابل أبنائنا في المهجر وممثلي المنظمات الإسلامية المختلفة. وكان اهتمامه في ذلك الوقت مُنصبا أكثر على الأحداث الجارية في العالم الإسلامي، فعمل بشكل خاص على تجاوز التنافر بين الطوائف المسلمة، لا سيما بين الشيعة وأهل السنّة. في ضوء تلك الأفكار، بدأ في منتصف الستينيات بتأليف كتاب "الإعلان الإسلامي".

صورة عائلية من عام 1967

خالدة عزتبيغوفيتش، إسطنبول، سنة 1974 (تصوير علي عزتبيغوفيتش)

"إن هذا الضغط المتواصل لإخراج المرأة من بيتها للعمل وانخراطها في الإنتاج، له صورة نفسية: فهو يكشف عن عدم الاعتراف بجميع القيم الاقتصادية التي تحققها المرأة في البيت، من خلال إنجاب الأولاد وتنشئتهم والمحافظة على الأسرة. إننا في إحصاءاتنا نعتبر ربة البيت التي تعمل في بيتها أكثر من 12 ساعة يوميا شخصا عاطلا عن العمل ونصنفها في فئة "العناصر غير العاملة". وكلنا نعلم كم المرأة مشغولة، وفي نفس الوقت نتغافل عن ذلك. إن هذا التنكر لعمل المرأة إنما يمثل ضغطا أخلاقيا إضافيا على المرأة حتى تغادر بيتها وتدير ظهرها لأسرتها". (علي عزتبيغوفيتش، "هروبي إلى الحرية: ذكريات السجن: 1983-1988"، 1999)

باريس، سنة 1973

عزتبيغوفيتش وزوجته، سبعينيات القرن العشرين

رحلة سياحية مع الزوجة والأولاد

شهدت البوسنة والهرسك في تلك السنوات تطورا مكثفا، بعد أن كانت أكثر الجمهوريات اليوغوسلافية تخلفا وأقلها نموا اقتصاديا مع دخل وطني دون المعدل اليوغوسلافي. وفي عام 1974 تم اعتماد دستور جديد ليوغوسلافيا الاشتراكية، وأدرجت فيه عناصر كونفدرالية، فتساوت البوسنة والهرسك بموجبه مع باقي الجمهوريات اليوغوسلافية.

ومع تزايد توجه السياسة اليوغوسلافية الخارجية ضمن حركة عدم الانحياز، تحسنت أوضاع المسلمين داخل الدولة.

وفي مثل تلك الظروف، ونظرا لتطور العلاقات مع الكثير من الدول الإسلامية، شهد الموقف من الفكر الإسلامي نوعا من التحرر. واصل علي عزتبيغوفيتش الاشتغال بقضايا العالم الإسلامي العامة، فشارك في المحاضرات التي كانت تقام في مسجد تاباتشكي في سراييفو، حيث كانت تُناقَش آراؤه التي عرضها في كتابه "الإعلان الإسلامي".

وبعد وفاة يوسيب بروز (1980)، شهدت الساحة السياسية اليوغوسلافية تجدد ظهور التعصب القومي داخل الحزب الشيوعي، مما يذكّر بالمناقشات التي كانت تدور في مملكة يوغوسلافيا.

وقد فاقمت الأزمة الاقتصادية من سوء العلاقات السياسية، وأُدرجت في القانون الجنائي عقوبة "الجريمة الكلامية".

وبغض النظر عن الظروف المستجدة، استمر علي عزتبيغوفيتش مع مجموعة صغيرة من رفاقه في الاهتمام بالقضايا الإسلامية.

وفي بداية الثمانينيات انتهى من تأليف كتاب "الإسلام بين الشرق والغرب"، وسافر بعد ذلك إلى كندا فعرض الكتاب على رجل الأعمال المعروف حسن كاراتشيتش، صديقه من أيام الدراسة الثانوية، فساعده وتوسط له في إصدار الكتاب.

وفي عام 1983، وقبل صدور الكتاب، تم فجأة اعتقال علي عزتبيغوفيتش واثني عشر مثقف مسلم، وبدأت ما تعرف بـ "محاكمة سراييفو".

وبسبب الجريمة الكلامية، أصدرت المحكمة في سراييفو "باسم الشعب" حكما بإدانة جميع المتهمين (بغض النظر عن كون الكثيرين منهم لا يعرفون بعضهم بعضا) بارتكاب "جريمة التواطؤ في التآمر ضد الدولة ". وحكم على علي عزتبيغوفيتش بالسجن أربعة عشر عاما، وقد استند الحكم إلى ما أورده عزتبيغوفيتش في كتابه "الإعلان الإسلامي".

وفي بداية عام 1984 صدر كتاب "الإسلام بين الشرق والغرب" في الولايات المتحدة الأمريكية، عن دار النشر American Trust Publication.

وسرعان ما نفدت النسخ، وقد شدَّ الكتاب ومؤلفه المزيد من اهتمام الجمهور العلمي. كان مؤلف الكتاب في ذلك الوقت يقضي عقوبة السجن في سجن فوتشا. وعندما أتم عزتبيغوفيتش الستين

من عمره، أعفي من العمل، فاستغل وقته في القراءة والكتابة. وهكذا تمكن في تلك الفترة من تأليف كتابه "هروبي إلى الحرية ـ ذكريات السجن: 1983-1988"، وتضمن تحليلات للأفكار والأيديولوجيات الأوربية في القرن العشرين، ومواقفها تجاه الإسلام.

أفرج عن علي عزتبيغوفيتش في 25 من نوفمبر سنة 1989، بعد خمس سنوات وثمانية أشهر. ومع إقرار نظام الحكم التعددي في الدولة، بادر عزتبيغوفيتش مع مجموعة ممن يشاركونه أراءه إلى تأسيس أحد أول الأحزاب السياسية بهدف حماية مصالح البشانقة في يوغوسلافيا الاشتراكية. وفي الجلسة التأسيسية لحزب الحركة الديمقراطية في مايو 1990 انتُخب رئيسا للحزب، ومن

ثم، وبعد أن فاز الحزب بأكبر عدد من الأصوات في أول انتخابات تعددية في البوسنة والهرسك أصبح علي عزتبيغوفيتش رئيسا لمجلس رئاسة البوسنة والهرسك.

وفي ذلك الوقت كانت البوسنة والهرسك تواجه تهديدا خطيرا متمثلا في التعصب القومي الملتهب في صربيا بقيادة سلوبودان ميلوشيفيتش.

انتهى علي عزتبيغوفيتش من تأليف كتاب "الإسلام بين الشرق والغرب"، وسافر سنة 1981 إلى كندا فعرض الكتاب على صديقه من أيام الدراسة الثانوية حسن كاراتشيتش، الذي قبل أن ينشر الكتاب. أخذت هذه الصورة أمام بيت ذلك المهاجر البوشناقي ورجل الأعمال الكندي الناجح.

СУЂЕЊЕ ГРУПИ НАЦИОНАЛИСТА У САРАЈЕВУ

Атак на тековине револуције

У завршној ријечи јавни тужилац јасно утврдио, на основу увида у комплетан доказни поступак и материјал, да је дјелатност оптужених била усмјерена против братства и јединства и равноправности наших народа и народности, ради рушења БиХ као Социјалистичке Републике, и контрареволуционарног угрожавања друштвено-политичког система СФРЈ ● Пресуда се очекује крајем ове седмице

У вишечасовном пледоајеу заступник јавне тужбе Едина Решидовић јуче је Великом вијећу сарајевског Окружног суда аргументовано презентирао дио по дио инкриминисаних дјела из широког мозаика оптужнице, гдје ниједан догађај ни датум није био препуштен случају, већ непобитним материјалним доказима и чињеницама који су још једном расвијетлили и указали на циљеве групе оптужених за организовано, непријатељско и контрареволуционарно дјеловање са позиција муслиманског национализма. У завршној ријечи јавни тужилац је јасно утврдио, на основу увида у комплетан доказни поступак и материјел, да је дјелатност оптужених била усмјерена против братства и јединства и равноправности наших народа и народности ради рушења БиХ као Социјалистичке Републике, а тиме и подривања друштвеног уређења Југославије. Идејну потку групе националиста, који су заговарали стварање »етнички чисте« Босне и Херцеговине на принципима ислама као »јединства вјере и закона«, чинила је »исламска декларација« — програм исламизације Муслимана, чија је девиза била и »Вјеровати и борити се«.

На питања да ли је »Исламска декларација« била намијењена само исламском свијету, као својеврсна монографија, или је, пак, била у најужој вези са платформом бивше терористичке организације »Млади муслимани« упућена као позив »свим муслиманима који знају гдје припадају«, дала је прецизне одговоре јавни тужилац Едина Решидовић.

— Оптужени Алија Изетбеговић, који је и аутор »Исламске декларације«, као и оптужени Омер Бехмен, давали су овај текст и другим лицима, грађанима наше земље, на читање ради стварања групе истомишљеника — истакла је Едина Решидовић, образлажући активност двојице првооптужених, коју јавна тужба квалификује као кривична дјела стварања групе, удруживања ради непријатељске дјелатности и контрареволуционарног угрожавања друштвеног уређења СФРЈ.

— На 40 страница овог инкриминисаног текста, чије је основно гледиште истовјетно са главном тезом програма »Младих муслимана« да ислам није само вјера него цјелокупни систем живљења, ниједном ријечју се не искључује ни Југославија, а ни Босна и Херцеговина. Упућујући позив свим Муслиманима свијета апсурдна је одбрана оптуженог Изетбеговића да у тих 700 милиона нема Муслимана из Југославије, поготово ако се зна да у БиХ живи већина становништва муслиманске националности — каже Едина Решидовић.

Тенденциозно »незнање«

У дискусијама на Табачком месијду постављено је и овакво питање: »Ако дође до рата Југославије са неком од исламских земаља да ли би се наши муслимани борили?«

Одговор на ово питање, а које зна сваки пионир наше домовине, сваки грађанин Југославије, сви они што су се досад већ борили и који су и сутра спремни на жртве — једино није могао да пружи слушаоцима оптужени имам Хасан Ченгић.

Ако се »Исламској декларацији« додају и други текстови, као што су »Муслимани у Југославији«, »Структура исламске вјерске заједнице«, као и написи објављени у страној штампи, чији су аутори неки од оптужених, добија се кристално јасна слика да су оптужени Алија Изетбеговић и Омер Бехмен ширили лажну тезу о угрожености ислама и Муслимана у нашој земљи.

— Под претпоставком да је »Исламска декларација« била само литература за добронамјерног читаоца поставља се питање због чега је скривана, тајно слата у иностранство и због чега су је неки свједоци спаљивали чак и након само летимичног читања појединих пасуса — обратила се у завршној ријечи Едина Решидовић судском Вијећу.

Одговор је недвосмислен: »Исламска декларација« је била позив младој интелигенцији ради заговарања поретка супротног нашем социјалистичком самоуправном уређењу. »Декларација« је антисоцијалистичка и антикомунистичка и као таква њена примјена чини акт контрареволуционарног угрожавања нашег друштвено-политичког система. Констатација из »Декларације« да се »исламски препород не може започети без вјерске, али ни довршити без политичке револуције« одразила се и на даљу активност оптужених који су писаном и усменом ријечју покушали да заинтересују што већи број лица. А, за такву работу, која је била прекривена плаштом такозване вјерске поуке, увелико се користила и трибина Дебатног клуба студената Исламско-теолошког факултета у Сарајеву гдје су продавања за вјернике припремали оптужени Хасан Ченгић и Џемал Латић. Да је Табачки месијд већ 1979. године изишао изван оквира религије, која је, како је то познато, у нашем друштву ствар приватног и слободног опредјељења сваког грађанина, најбоље указују и опомене упућене из Старјешинства Исламске вјерске заједнице. Свако предавање требало је доносити на увид Одбору Исламске вјерске заједнице, који се, како је то напоменуо јавни тужилац, формално односио према упутствима Старјешинства.

— Читање ајета из Кур'ана није, нити може бити кривично дјело — рекла је Едина Решидовић. — Али, оно што се чуло с проповједничке трибине и у дискусијама није било само читање свете књиге. Садистичким цијепањем цјелине Кур'ана, злоупотребљавајући свету књигу и вјешто манипулишући осјећањима вјерника, оптужени су не само изневјерили принципе властите религије, већ и јавно ширили мржњу и раздор између наших народа и народности атакујући на оно што сви морамо чувати као зјеницу ока свога — братство и јединство — истакао је јавни тужилац читајући у судници крајње шовинистичке и екстремистичке суре и ајете.

Непријатељска активност оптужених прелази оквире и наше земље. Оптужени се повезују и са антијугословенском емиграцијом у Аустрији, чија је веза био Теуфик Велагић, осуђедочени непријатељ наше земље. Заједно са оптуженим Изетбеговићем, Омером Бехменом и Исметом Касумагићем креће на пут и »Исламска декларација« која је посредством Теуфика Велагића била уручена званичном представништву једне исламске земље са сједиштем у Бечу. На истом мјесту договорено је и путовање у ову страну земљу у којем су такође учествовали оптужени Едхем Бичакчић и Хусо Живаљ.

— Зашто је ово путовање било тајно ако се оно прокламује само као туристичко-вјерска манифестација — упитао је јавни тужилац.

Зна се да је Југославија земља отворених граница која се свуда истиче као примјер, што је био још разлог мање да се у ову страну земљу путује без овјерених пасоша, па чак и бесплатно. Разлог посјете и боравка оптужених у овој страној земљи непобитно су доказани: оптужени су злонамјерно лажно и тенденциозно приказивајући стање и прилике у нашој земљи покушали да наруше углед Југославије међу несврстаним, као и добре и пријатељске односе наше земље са овом исламском државом.

Што се тиче оптужених Салиха Бехмена, Мустафе Спахића, Џемала Латића, Мелике Салихбеговић и Дервиша Бурђевића, који су оптужени због кривичног дјела непријатељске пропаганде, заступник јавне оптужбе Едина Решидовић је у завршној ријечи истакла да је проведеним доказима несумњиво утврђено да су сви они починили дјело за које се терете. На основу потпуног признања оптужене Ђуле Бичакчић, која одговара због пружања помоћи починиоцу наког починињеног кривичног дјела, заступник оптужбе је истакла да је утврђено да је она дјело и починила.

На крају завршне ријечи Едина Решидовић је предложила Суду да све оптужене огласи кривим за кривична дјела за које их оптужница терети и да при одмјеравању казне има у виду све околности под којима су ова непријатељска дјела почињена, њихову тежину, као и то да су неки од оптужених већ одговарали због кривичних дјела против народа и државе.

У послијеподневним сатима завршну ријеч изнијели су браниоци оптуженог Изетбеговића, а суђење се наставља данас изношењем завршних ријечи бранилаца осталих оптужених. Пресуда се очекује крајем ове седмице.

Б. РОМАНО — З. БУЉУГИЋ

Права слика

Покушај оптуженог Алије Изетбеговића да се у току јавног суђења представи само као исламски писац који се никад није огријешио о братство и јединство осакатила је и са друге стране заступник јавне оптужбе Едина Решидовић изнијевши низ чињеница из живота оптуженог Алије Изетбеговића.

Оптужени Изетбеговић је био један од главних руководилаца омладинске секције »Ел Хидаја« која је припадала организацији »Млади муслимани«. Од 1943. године радио је на вербовању младих муслимана за одлазак у Ханџар-дивизију. Из усташке архиве видљиво је да је Изетбеговић примљен на разговор код јерусалемског муфтије Ел Хусеинија, Хитлеровог сарадника и оснивача злогласне Ханџар-дивизије. Већ 1946. године оптужени је осуђен за дјела против народа и државе. Године 1972. у иностранству је посјетио емигранта — ратног злочинца Јусуфа Ђозића.

МИЛЕНА ПЛАВШИЋ ТУЖИЛА ИЗВОРИНКУ МИЛОШЕВИЋ

Нови естрадни »хит«

БЕОГРАД, 16. АВГУСТА — Због погрдног израза позната пјевачица народних пјесама Изворинка Милошевић — Блам сјешће на оптуженичку клупу Општинског суда у Београду.

Како нам је изјавио судија Првог општинског суда Бранислав Тодић, који ће предсједавати кривичном вијећу, Изворинка ће одговарати пред судом за кривично дјело клевете путем штампе. О чему се ради?

Прошлог мјесеца она је дала интервју часопису »Супер итд.«, у коме је погрдним изразом оклеветала своју колегиницу Милену Плавшић. Ова јој није остала дужна, па је одлучила да сатисфакцију затражи судским путем.

Ово несвакидашње суђење одржаће се најјероватније у септембру. Колико је познато, ово је први случај у посљедњих неколико година да се због клевете туже пјевачи београдске естраде.

З. М.

قبل صدور حكم المحكمة، كانت كل صحف ومجلات النظام الشيوعي قد حكمت مسبقا على المتهمين ("أوسلوبوجيني"، 1983)

ИЗ СУДСКИХ КЛУПА

ИЗРЕЧЕНЕ ПРЕСУДЕ ГРУПИ МУСЛИМАНСКИХ НАЦИОНАЛИСТА

Непријатељима 90 година затвора

Алија Изетбеговић осуђен на 14 година затвора, Омер Бехмен на 15, Хасан Ченгић и Исмет Касумагић на по 10 година, Едхем Бичакчић на 7, Хусо Живаљ на 6, Салих Бехмен на 5, Мустафа Спахић на 5, Џемал Латић на 6 година и 6 мјесеци, Мелика Салихбеговић на 5 година, Дервиш Ђурђевић на 6 година и Ђула Бичакчић на шест мјесеци

Јавно једномјесечно суђење непријатељској групи од дванаест лица оптужених за организовано дјеловање са позиција муслиманског национализма, а против братства, јединства и равноправности наших народа и народности, против власти радничке класе, ради рушења Босне и Херцеговине као социјалистичке републике, а тиме и подривања друштвеног уређења СФРЈ — добило је јуче и свој епилог. У препуној дворани сарајевског Окружног суда, јуче је Велико вијеће, којим је предсједавао судија Ризах Хаџић, саопштило пресуду.

Алија (Мустафе) Изетбеговић, 58-годишњи дипломирани правник из Сарајева и Омер (Мустафе) Бехмен 54-годишњи инжењер у ЖТО Сарајево због кривичног дјела удруживања ради непријатељске дјелатности, јер су створили групу ради контрареволуционарног угрожавања друштвено-политичког уређења наше земље осуђени су 14 односно 15 година затвора.

Подривање друштвеног уређења

За кривично дјело удруживања ради непријатељске дјелатности, јер су постали чланови ове групе те — због непријатељске пропаганде осуђени су: Хасан (Халида) Ченгић, 26 — годишњи имам из Стоца на јединствену казну затвора у трајању од десет година, Исмет (Халида) Касумагић, 55-годишњи инжењер металургије и савјетник у Институту »Хасан Бркић« из Зенице, на јединствену казну од десет година затвора, Едхем (Асима) Бичакчић 31-годишњи електроинжењер из »Електропривреде БиХ« у Сарајеву на 7 година затвора, и Хусо (Хамде) Живаљ, 34-годишњи изжењер Института за процесну технику Машинског факултета у Сарајеву, на 6 година затвора.

Лажне тезе

На казне затвора због непријатељске пропаганде осуђени су: Салих (Мустафе) Бехмен, 61-годишњи наставник математике у Основној школи »Фрањо Клуз« из Мостара, на пет година, Мустафа (Алије) Спахић, 33-годишњи имам из Вогошће, на пет година, Џемал (Сакиба) Латић, 26-годишњи професор српскохрватског језика Газихусревбегове медресе, на шест година и шест мјесеци, Мелика (Хакије) Салихбеговић, 38-годишња књижевница из Сарајева, на пет година и Дрвиш (Фехима) Ђурђевић, 35-годишњи правник у СИЗ-у науке у Сарајеву, на шест година затвора. Ђула (Асима) Бичакчић 30-годишња секретарица у РО »Електропренос« из Сарајева, осуђена је на шест мјесеци затвора због почињеног кривичног дјела пружања помоћи учиниоцу послије извршеног кривичног дјела, јуче је пуштена из притвора до правомоћности пресуде. Истовремено, пресудом су Омер Бехмен, Салих Бехмен, Мустафа Спахић и Џемал Латић ослобођени од неких инкриминација које им је оптужница стављала на терет.

У пресуди коју је јавно презентирао више од сат и по судија Ризах Хаџић детаљно је образложено како је ова група националиста организовано дјеловала заговарајући стварање »етнички чисте« Босне и Херцеговине с циљем формирања републике организоване на принципима ислама као »јединству вјере и закона«, а чије су границе требало да се простиру у оквиру велике исламске државе од Авганистана, па све до Славонског Брода у Босни и Херцеговини, уз припајање и појединих дијелова других република и аутономних покрајина наше земље. »Исламска декларација« чији је аутор Алија Изетбеговић, била је идејна платформа, готово идентична са програмом бивше терористичке организације »Млади муслимани« која је представљала отворен позив Муслиманима да се са планова пређе у акцију и то прво превратом у области одгоја, а затим у завршници и политичком револуцијом. Ширењем и умножавањем »Исламске декларације« која је давана на читање и употребу већем броју муслиманских интелектуалаца у Босни и Херцеговини желио се створити што већи број истомишљеника и припадника групе. Тај исти текст, чији је главни циљ био »исламизација Муслимана«, тајно се упућивао и у друге земље, а уз помоћ антијугословенске емиграције из Аустрије овај програм био је предат и званичном представништву једне исламске земље у Бечу. Група националиста своју непријатељску дјелатност, коју је испољавала у земљи ширећи лажне тезе о угрожености Муслимана и ислама у Југославији, манипулишући и са осјећањима вјерника позивајући их на »борбени ислам« — затражила је подршку и из иностранства.

Енергично против националиста

Са исте платформе на којој су заснивали своје контрареволуционарне, противуставне циљеве наступили су и ван граница наше земље тражећи помоћ од једне исламске земље, гдје су у званичним институцијама покушавали да наруше углед Југославије међу несврстаним, и посебно добре односе наше земље са другим државама.

Образлажући пресуду судија Ризах Хаџић је рекао:

— Ово није било суђење ни вјери ни вјерницима, како су то хтјели да представе оптужени од самог почетка процеса. Зар је проповиједање вјере громко избацивање порука на Табачком месиџу »Убиј невјерника«, »Не дружи се с невјерницима«, »Не тражи пријатеља у невјернику«? Ово није ништа друго до отворени атак на братство и јединство наших народа и народности, на тековину коју нам је и предсједник Тито оставио у аманет. Зар и код чињеница да су највиши органи Исламске вјерске заједнице забранили предавања у Дебатном клубу студената Исламско теолошког факултета јер су далеко превазишла религијски карактер, још неко може тврдити да су поруке са проповједничке трибине биле вјерске?! Зар то није, а доказало се и да јесте, безобзирни насртај на радничку власт, на слободу, братство и јединство, социјалистичко федеративно уређење Југославије. За заговарање циљеве »исламизације Босне и Херцеговине«, »Исламску декларацију« и њену непобитну везу са програмом »Младих муслимана« и непријатељску пропаганду у земљи и ван ње, јасно је да су били уперени против наше социјалистичке самоуправне заједнице и свих наших народа и народности. Ово друштво ће се и даље и увијек борити против свих сличних актера и атака на основне вриједности нашег друштвеног уређења — казао је на крају образложења пресуде судија Ризах Хаџић чије су ријечи биле попраћене дуготрајним аплаузом у судници.

Б. РОМАНО
З. БУЉУГИЋ

أصدرت المحكمة في سراييفو "باسم الشعب" حكما أدانت به علي عزتبيغوفيتش بارتكاب "جريمة التواطؤ في التآمر ضد الدولة" والجريمة اللفظية، وحكمت عليه بالسجن 14 عاما.

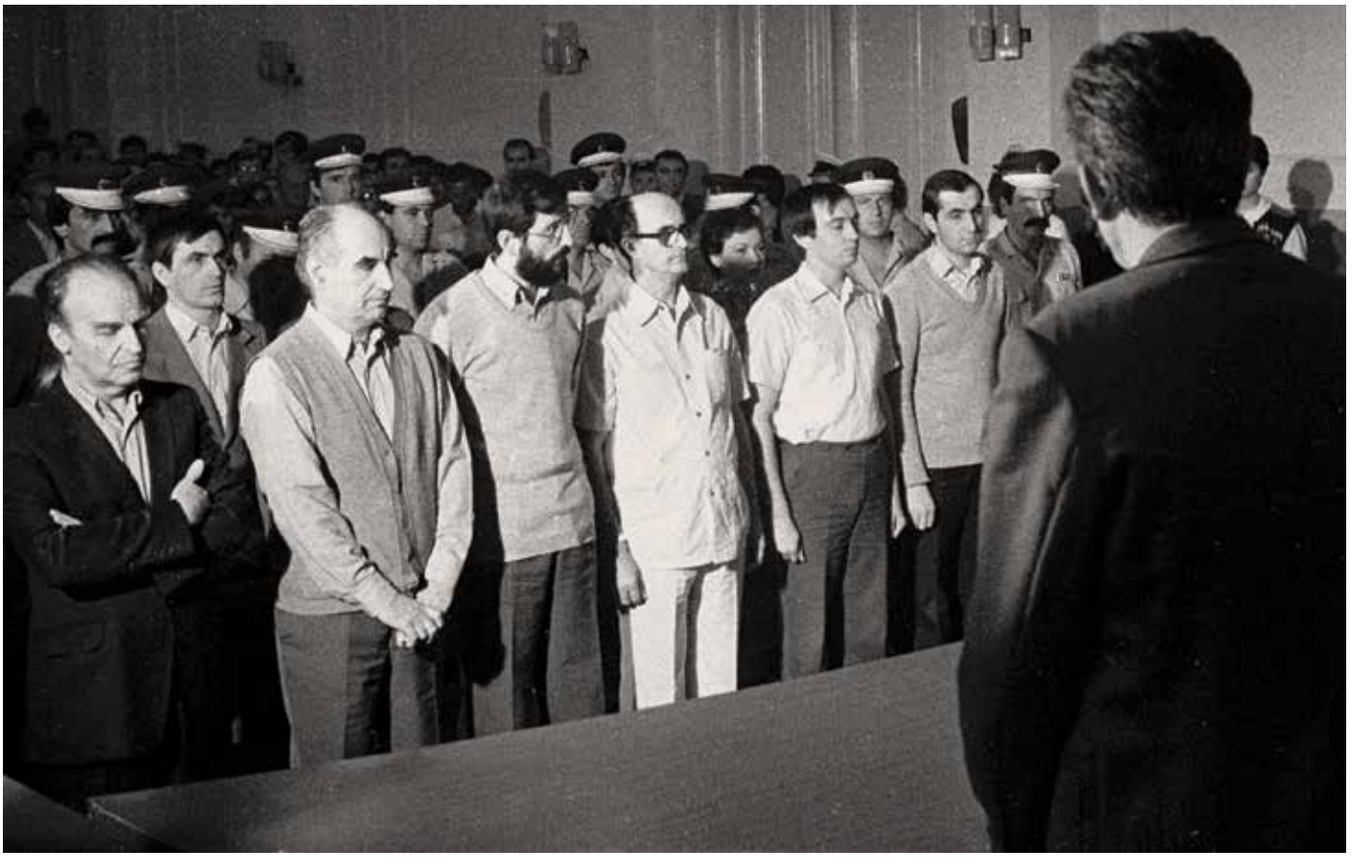

لحظة النطق بالحكم في "قضية سراييفو"، في 20 من أغسطس سنة 1983. لقد أحببت يوغوسلافيا، ولكني لم أحب نظامها الحاكم... لقد وهبت كل حي للحرية، فلم يبق منه شيء للنظام الحاكم". (كلمة علي عزتبيغوفيتش الأخيرة في "محاكمة سراييفو")

PREDSEDNIŠTVU SFRJ
PREDSEDNIŠTVU SR BiH

Tokom prošle godine dva puta smo vam se obraćali s molbom da odmah obustavite dalje izdržavanje kazne zatvora svim muslimanskim intelektualcima osuđenim 1983. godine u Sarajevu na drakonske kazne zatvora od pet do petnaest godina. U međuvremenu su Dženaludin Latić i Salih Behmen puštani na slobodu, dok se u zatvoru nalaze Alija Izetbegović, Omer Behmen, Ismet Kasumagić i Hasan Čengić. Nedavno su trojici ovih osuđenika aktom o pomilovanju neznatno smanjene kazne zatvora - Omeru Behmenu i Hasanu Čengiću za po jednu godinu, a Ismetu Kasumagiću za godinu i po. Jedino je Alija Izetbegović izuzet od ovog minimalnog pomilovanja, tako da njegova kazna zatvora od devet godina predstavlja u poslednjih tridesetak godina najdužu kaznu izrečenu za pisanu reč u Jugoslaviji, a možda i u svetu.

Ova drakonska kazna, nerazumljiva i besmislena, ipak je manji apsurd od same stvari zbog koje je Izetbegović osuđen. Njemu je stavljena na teret "islamska deklaracija", koju je napisao još 1970, i koja cela tri[illegible] godina nije izazvala nikakvo podozrenje organa gonjenja, da bi tek 1983. bila okvalifikovana kao kontrarevolucionarni napad na državno i društveno uređenje Jugoslavije. U njoj se dalje vizija savremenog humanističkog i tolerantnog islama, zastupa načelo jednakosti svih ljudi i slobode savesti, kritikuju totalitarni oblik vlasti i kult ličnosti, odbacuje načelo "cilj opravdava sredstvo" i osporava uloga konzervativnih hodža i šeika. U njoj se govori o vaseljenskom islamskom svetu ("od Maroka do Indonezije, i od Centralne Azije do tropske Afrike"), ali u njoj nema ni jedne reči o Jugoslaviji i njenim prilikama i neprilikama. Čak je Okružni sud u Sarajevu u svojoj presudi (na 135. strani) sa čuđenjem zabeležio kako "pada u oči da se Izetbegović trudi da u tekstu 'Deklaracije' ne spomene Jugoslaviju i BiH, mada spominje čak Japan, SSSR, Švedsku i staru Kartaginu". To, međutim, nije omelo ovaj sud da Izetbegovića osudi na petnaest godina zatvora zbog navodnog rušenja poretka u Jugoslaviji, a potom i Savezni sud da u ovim Izetbegovićevim rečima "otkrije" neprijateljsku propagandu protiv ustavnog i društvenog uređenja Jugoslavije.

... 2. ...

strana 2

U ranijim predstavkama već smo upozorili na pravnu i moralnu neodrživost ove presude i izrazili uverenje da će suđenje dvanaestorici muslimanskih intelektualaca u Sarajevu predstavljalo eozemplarno kažnjavanje za reč misao. Stoga vam još jednom predlažemo da bez oklevanja pustite na slobodu Alliju Izetbegovića, Omera Behmena, Ismeta Kasumagića i Hasana Čengića.

u ime Odbora :

Tanasije Mladenović

Ljubomir Tadić

ODBOR ZA ODBRANU SLOBODE MISLI I IZRAŽAVANJA:

prof.dr Andrija GAMS
dr Kosta ČAVOŠKI
dr Ivan JANKOVIĆ
prof.dr Mihailo MARKOVIĆ, član SANU
Borislav MIHAJLOVIĆ-MIHIZ, književnik
Tanasije MLADENOVIĆ, književnik
prof.dr Predrag PAJAVERA, član SANU
prof.dr Radovan SAMARDŽIĆ, član SANU
prof.dr Dragoslav SREJOVIĆ, član SANU
prof.dr Zagorka GOLUBOVIĆ

Matija BEĆKOVIĆ, član SANU
Dobrica ĆOSIĆ, član SANU
prof.dr Neca JOVANOV
Dragoslav MIHAJLOVIĆ, član SANU
prof.dr Nikola MILOŠEVIĆ, član SANU
dr Gojko NIKOLIŠ, član SANU
Mida PONOVIĆ, član SANU
Mladen SRBINOVIĆ, član SANU
prof.dr Ljubomir TADIĆ, član SANU
dr Vojislav KOŠTUNICA

u Beogradu,
8.10.1987.

اقتراح لجنة الدفاع عن حرية الفكر والتعبير في بلغراد من أجل إخلاء سبيل المثقفين المسلمين، 8 من أكتوبر سنة 1987

Rizah Hadžić as follows:

Sudija okružnog suda u Sarajevu

"ما الذي كان بإمكاني أن أتوقعه من قضاة (وممثلي ادعاء ومحققين) بدأوا تلقي علوم الحقوق بالمقولة الماركسية 'القانون هو إرادة الطبقة الحاكمة التي جُعلت قانونا'، وهي قاعدة تتعارض بسخرية مع فكرة القانون ذاتها".
(علي عزتبيغوفيتش، "هروبي إلى الحرية: ذكريات السجن: 1983-1988")

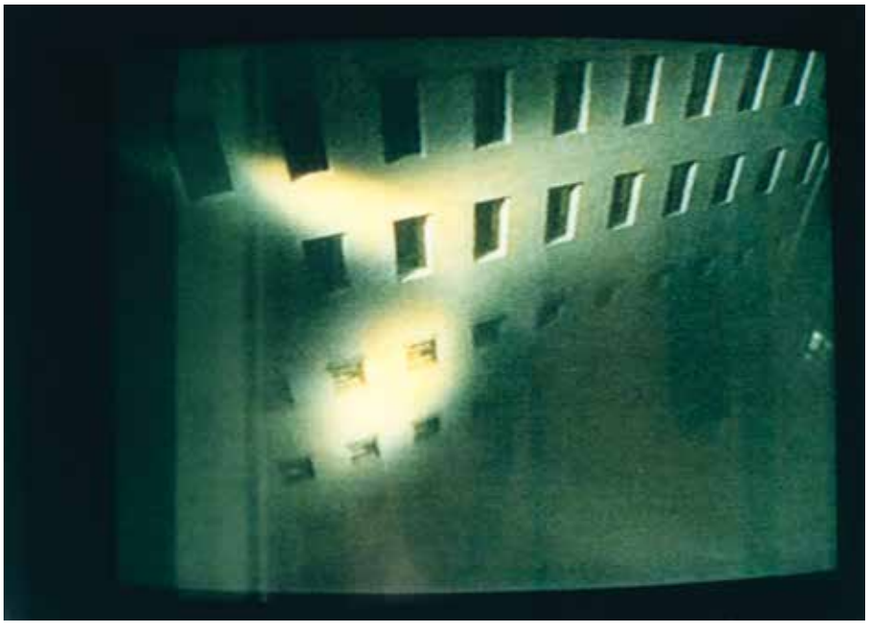

بعد خمس سنوات وثمانية أشهر أفرج عن علي عزتبيغوفيتش من سجن فوتشا، وفي السجن انتهى من تأليف كتاب "هروبي إلى الحرية: ذكريات السجن: 1983-1988". الذي صدر بعد ذلك بسنوات طويلة، وفي كتاب "هروبي إلى الحرية: ذكريات السجن: 1983-1988" يحلل أبرز الأيديولوجيات الأوروبية في القرن العشرين بما فيها الشيوعية والفاشية والرأسمالية، ومواقفها من الإسلام.

"إنني كنت مسلما وسأبقى كذلك. كنت أشعر دائما بأني أدافع عن قضية الإسلام في العالم، وسيبقى هذا شعوري طول حياتي، لأن الإسلام عندي هو الاسم الثاني لكل ما هو جميل ونبيل، واسم للوعد والأمل بمستقبل أفضل للشعوب المسلمة، ولعيشها في كرامة وحرية، وبعبارة واحدة ـ حسب اعتقادي ـ لكل شيء جدير بأن نحيا من أجله".
(من كلمة علي عزتبيغوفيتش الختامية وهو يدافع عن نفسه في محاكمته في قضية سراييفو، سنة 1983)

كانت الدولة اليوغوسلافية على وشك الانهيار، وتُرك مصيرها مرة أخرى في أيدي أوروبا والعالم. ولم تأت طاولة المفاوضات بأي حلول.

عقدت جلسة مجلس رئاسة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في بلغراد في شهر مارس 1991، وكان صوت البوسنة والهرسك فاصلا في عدم حصول الجيش اليوغسلافي على الدعم الذي كان يرجوه. ولكن الجيش اليوغوسلافي استفز الصراعات في 27 من يونيو سنة 1991، أولا في سلوفينيا وبعد ذلك بفترة قصيرة في كرواتيا.

وأثناء الحرب في كرواتيا دعا علي عزتبيغوفيتش رئيس مجلس رئاسة البوسنة والهرسك المجندين الجدد إلى عدم تلبية دعوات الجيش اليوغوسلافي. وأثناء العمليات الحربية ضد دوبروفنيك شنت قوات الجيش اليوغوسلافي في 1 من أكتوبر سنة 1991 اعتداءات على البوسنة والهرسك فأحرقت قريتي رافنو وبوبوفو حتى الأساسات.

وفي الشهر ذاته طُرحت في برلمان البوسنة والهرسك قضية إعلان سيادة الدولة، فبادر رئيس الحزب الديمقراطي الصربي رادوفان كاراجيتش من على منبر البرلمان بتهديد الشعب المسلم بالفناء صراحة، وغادر ممثلو الأحزاب الصربية القومية جلسة البرلمان.

في تلك الجلسة صدر القرار بسيادة البوسنة والهرسك، وبإجراء الاستفتاء على استقلال الدولة.

أجري الاستفتاء حول وضع الدولة في يومي 29 من فبراير ـ 1 من مارس سنة 1992.

شارك فيه 64% من الناخبين، واختار 99.4% منهم أن تكون البوسنة والهرسك دولة موحدة وذات سيادة ومستقلة، وحُذف من اسمها كلمة "الاشتراكية".

وقد امتنعت غالبية صرب البوسنة عن المشاركة في الاستفتاء، وبادرت الأحزاب الصربية إلى تشكيل مؤسسات موازية في الدولة.

كان علي عزتبيغوفيتش يسعى دائما للتوصل إلى حل سلمي، فكان يخوض سياسة التهدئة أمام الاستفزازات المتزايدة التي كانت تقوم بها وحدات الجيش اليوغوسلافي والميليشيات الصربية.

وازدادت الأوضاع سوءا، حيث تعرضت مدن حدودية كثيرة في البوسنة والهرسك للاعتداءات، ففي بييلينا ارتكبت الميليشيات الصربية المدعومة بقوات من صربيا مذبحة بحق السكان من غير الصرب.

اعترفت المجموعة الأوربية بالبوسنة والهرسك في 6 من أبريل سنة 1992 وفي نفس اليوم بدأ الهجوم على عاصمة البوسنة والهرسك، وسرعان ما وجدت سراييفو نفسها محاصرة، ليتحول حصارها إلى أطول حصار عرفه تاريخ الحروب المعاصرة. وكانت الأمم المتحدة قد فرضت في عام 1991 حظرا على استيراد السلاح، وبذلك أصبحت البوسنة والهرسك مكبلة اليدين للدفاع عن نفسها.

وفي تلك الأيام العصيبة والمصيرية دعا علي عزتبيغوفيتش كل مواطني البوسنة والهرسك إلى التصدي للعدوان الصربي التوسعي على جمهورية البوسنة والهرسك المعترف بها دوليا.

لم تكن قوات الدولة العسكرية تمتلك ما يكفيها من السلاح حتى تتصدى للعدو المتفوق عليها عددا وعتادا، فاقتصرت المعارك في بداية الحرب على الدفاع عن الأراضي غير المحتلة. وارتُكبت بحق السكان البشانقة جرائم فظيعة، وشهدت المناطق التي لم تصمد أمام الهجمات الشديدة التي شنها الجيش الشعبي اليوغوسلافي والميليشيات الصربية، مذابح فظيعة بحق المدنيين، فضلا عن التهجير والاغتصاب وتدمير التراث الثقافي والتاريخي... وقد أقيم الكثير من معسكرات الاعتقال.

أما المدن التي لم يتمكن الغزاة من احتلالها، فقد تعرضت منشآتها المدنية للقصف الوحشي من جميع أنواع الأسلحة التي كانت توجه حممها ضد الأهداف المدنية، حتى مستشفيات التوليد لم تسلم من القصف.

وفي تلك الأوقات، استمر علي عزتبيغوفيتش في سياسته الخالية من عبارات الكراهية، مع الإصرار في الوقت ذاته على الدفاع عن الدولة والسعي للتوصل إلى الحل عبر المفاوضات. أما القوات الوطنية التي عُرفت في البداية بالمدافعين عن البوسنة والهرسك، فتنامت حتى تحولت إلى جيش البوسنة والهرسك. وأما الحلول السلمية المعروضة فكانت في معظمها تعرض تقسيم الدولة، وتركَها تواجه مصيرها بنفسها، في دفاعها عن نفسها ضد عدو أقوى منها بكثير.

وقد ازداد وضع جمهورية البوسنة والهرسك صعوبة بهجمات مجلس الدفاع الكرواتي المدعوم بقوات من جمهورية كرواتيا. وبناء على الاتفاقات السرية المبرمة بين فرانيو توجمان وسلوبودان ميلوشيفيتش بشأن تقسيم البوسنة والهرسك، فُتحت جبهة قتال جديدة وبدأ العدوان من "الجهة الثانية".

استمرت هجمات مجلس الدفاع الكرواتي، مدعومة من كرواتيا بالرجال والعتاد، حتى التوقيع على اتفاق واشنطن في مارس 1994، والذي تم بموجبه تشكيل فدرالية البوسنة والهرسك لتكون أحد الكيانين في البوسنة والهرسك. إن تزايد الخسائر التي تكبدتها قوات صرب البوسنة وتغيير الأوضاع على الجبهة أدى إلى الحل السلمي النهائي المتفق عليه في دايتون.

وفي تلك المناسبة قال علي عزتبيغوفيتش: "إن هذا السلام غير عادل، ولكنه أكثر عدلا من مواصلة الحرب"، وأضاف: "في حالتنا هذه، وفي عالمنا هذا، لم يكن بالإمكان التوصل إلى سلام أفضل من هذا".

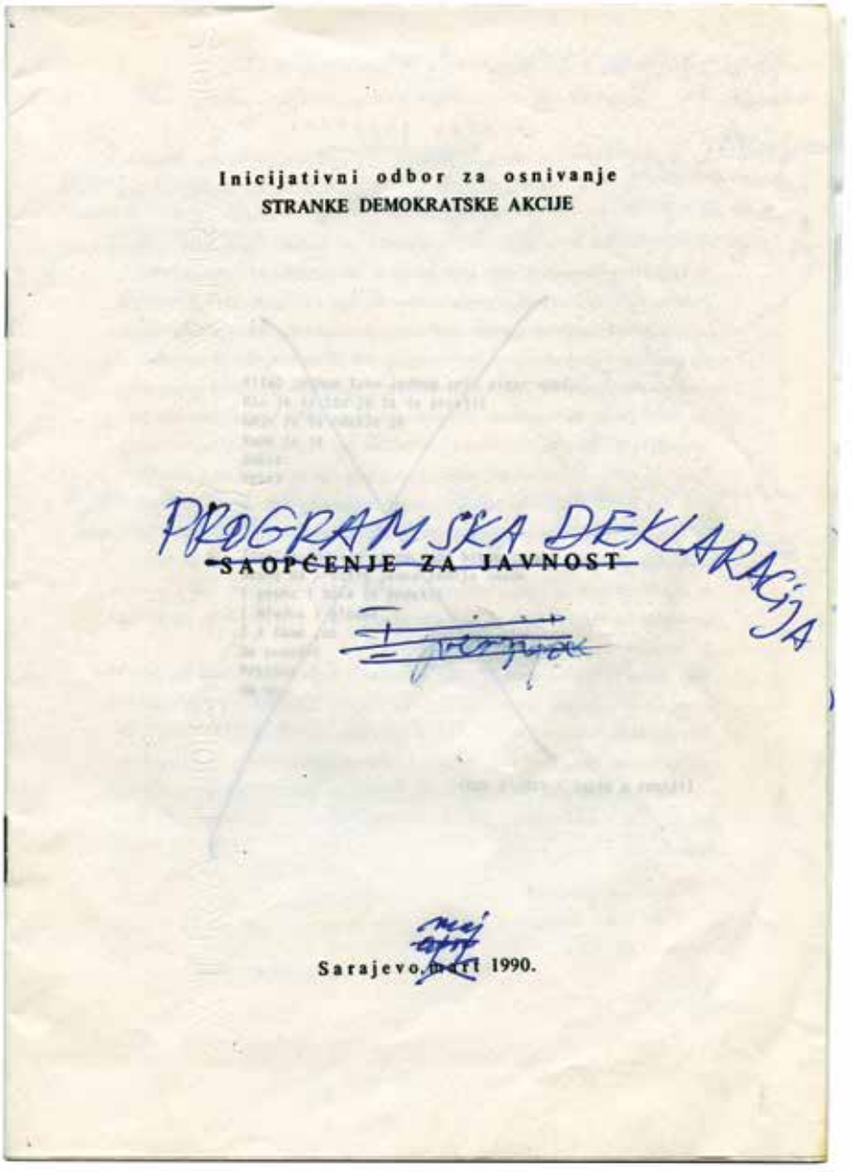

Inicijativni odbor za osnivanje
STRANKE DEMOKRATSKE AKCIJE

PROGRAMSKA DEKLARACIJA
SAOPĆENJE ZA JAVNOST

Sarajevo, mart 1990.

OSNOVNA NAČELA I CILJEVI STRANKE

1. Afirmacija ljudskih prava,
2. Demokratija,
3. Afirmacija nacionalne samobitnosti BiH Muslimana,
4. Autonomija i slobodna aktivnost svih vjerskih zajednica,
5. Tržišna privreda, privatno poduzetništvo, ukidanje svojine bez vlasnika, jeftinija država,
6. Unapređenje socijalnih prava,
7. Ravnopravnost šest naroda koji tvore Jugoslaviju, afirmacija legitimnih prava nacionalnih manjina,
8. Očuvanje integriteta i nepovredivosti granica Bosne i Hercegovine i Jugoslavije.

إعلان البرنامج والمبادئ والأهداف الأساسية لحزب الحركة الديمقراطية الجديد

بعد التوصل إلى اتفاقية السلام في دايتون، تم التوقيع رسميا على تلك الاتفاقية في قصر الإليزيه من قبل كرواتيا وصربيا والبوسنة والهرسك.

وقد تكبدت البوسنة والهرسك في هذا العدوان خسائر فادحة في الأرواح ودمارا هائلا في الممتلكات. في سريبرينيتسا، التي كانت تحت "حماية" قوات الأمم المتحدة، تم ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية التي قتل فيها أكثر من 8000 بوشناقي. وقد بلغ عدد القتلى في البوسنة والهرسك بين عامي 1992-1995 أكثر من 105000 شخص، كان العدد الأكبر من الضحايا من المدنيين البشانقة، بينما هاجر أكثر من مليون شخص من ديارهم، وتم تدمير الاقتصاد، وهدم المدن...

ورغم ذلك تمت المحافظة على البوسنة والهرسك، فكرة، ودولة.

"البوسنة والهرسك جمهورية مدنية. هذا هو الاختيار النهائي للشعب المسلم: ليست إسلامية ولا اشتراكية، بل مدنية". (علي عزتبيغوفيتش، في التجمع الانتخابي لحزب الحركة الدمقراطية في فيليكا كلادوشا، 15 من سبتمبر سنة 1990).

علي عزتبيغوفيتش وعادل ذوالفقارباشيتش وفكرت عابديتش، فيليكا كلادوشا، 15 من سبتمبر سنة 1990

"إذا تحققت التهديدات بخروج سلوفينيا وكرواتيا من يوغوسلافيا، فإن البوسنة لن تبقى في يوغوسلافيا المبتورة. إن البوسنة لا تقبل بالبقاء في صربيا الكبرى ولن تكون جزءا منها". (من كلمة لعلي عزتبيغوفيتش في فيليكا كلادوشا).

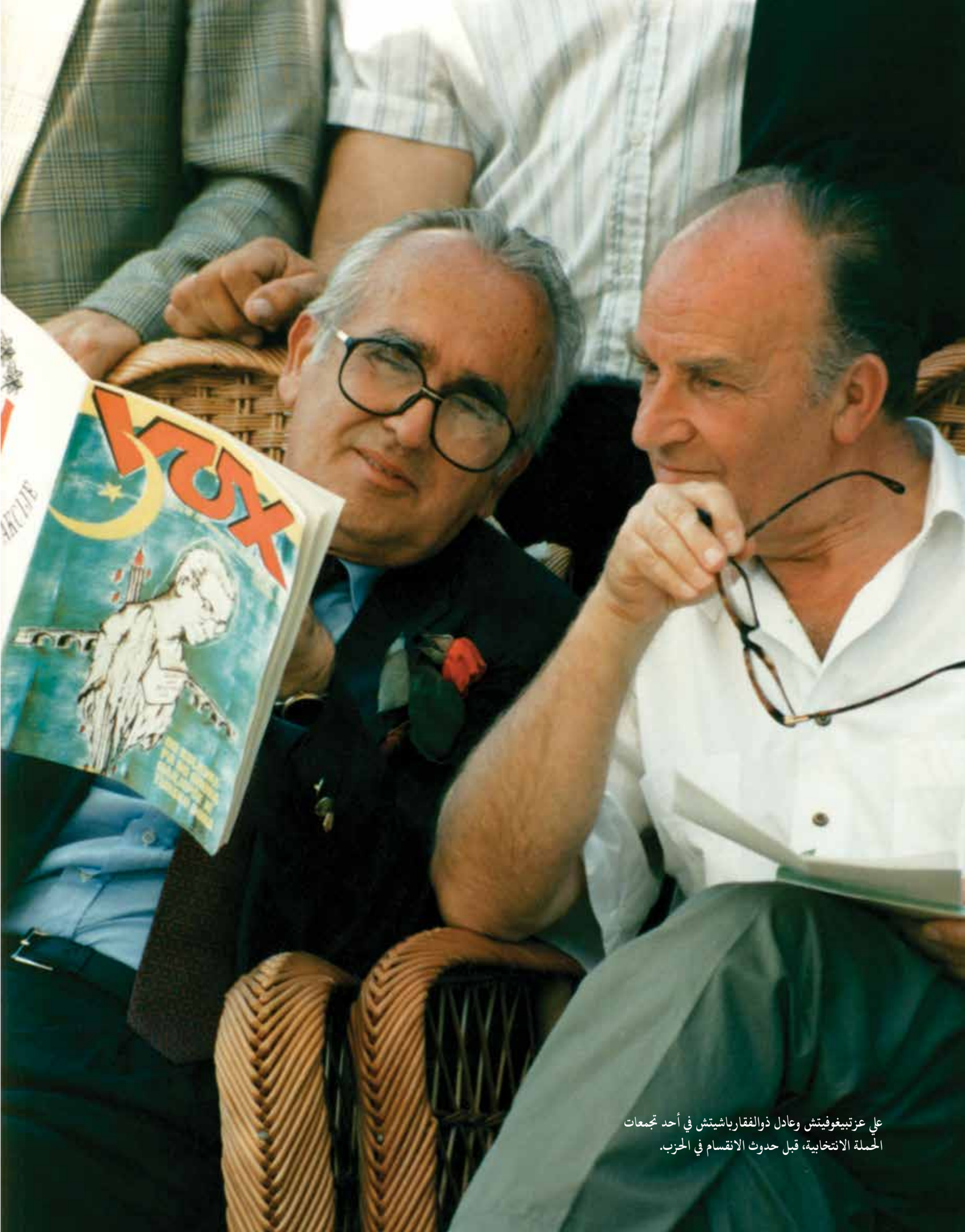

علي عزتبيغوفيتش وعادل ذوالفقارباشيتش في أحد تجمعات الحملة الانتخابية، قبل حدوث الانقسام في الحزب.

CHEN GESCHMACK
alno posuđe
m garancijom
APEX
GALANT
kruško

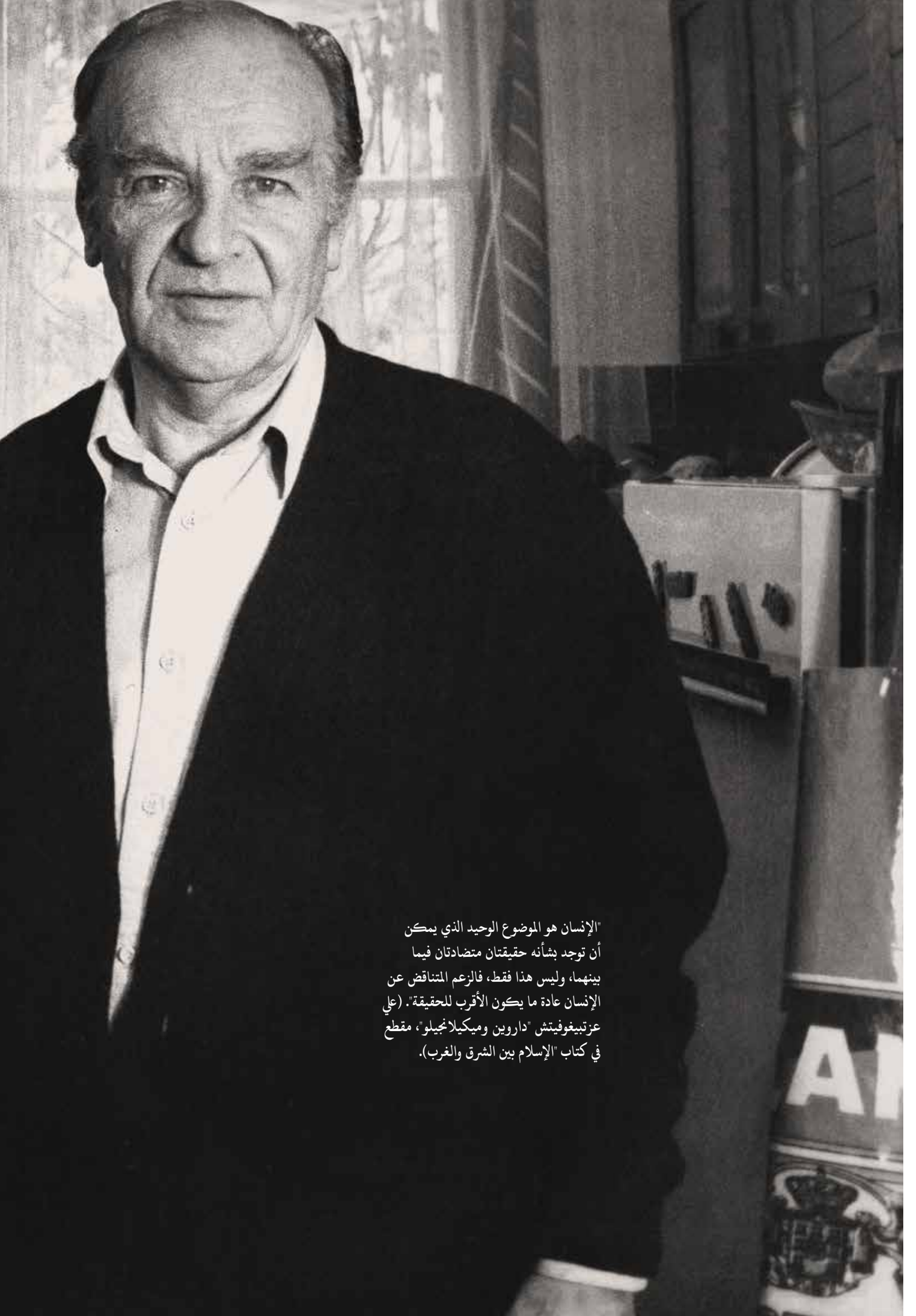

"الإنسان هو الموضوع الوحيد الذي يمكن
أن توجد بشأنه حقيقتان متضادتان فيما
بينهما، وليس هذا فقط، فالزعم المتناقض عن
الإنسان عادة ما يكون الأقرب للحقيقة". (علي
عزتبيغوفيتش "داروين وميكيلانجيلو"، مقطع
في كتاب "الإسلام بين الشرق والغرب).

الإعلان الجداري لحزب الحركة الديمقراطية

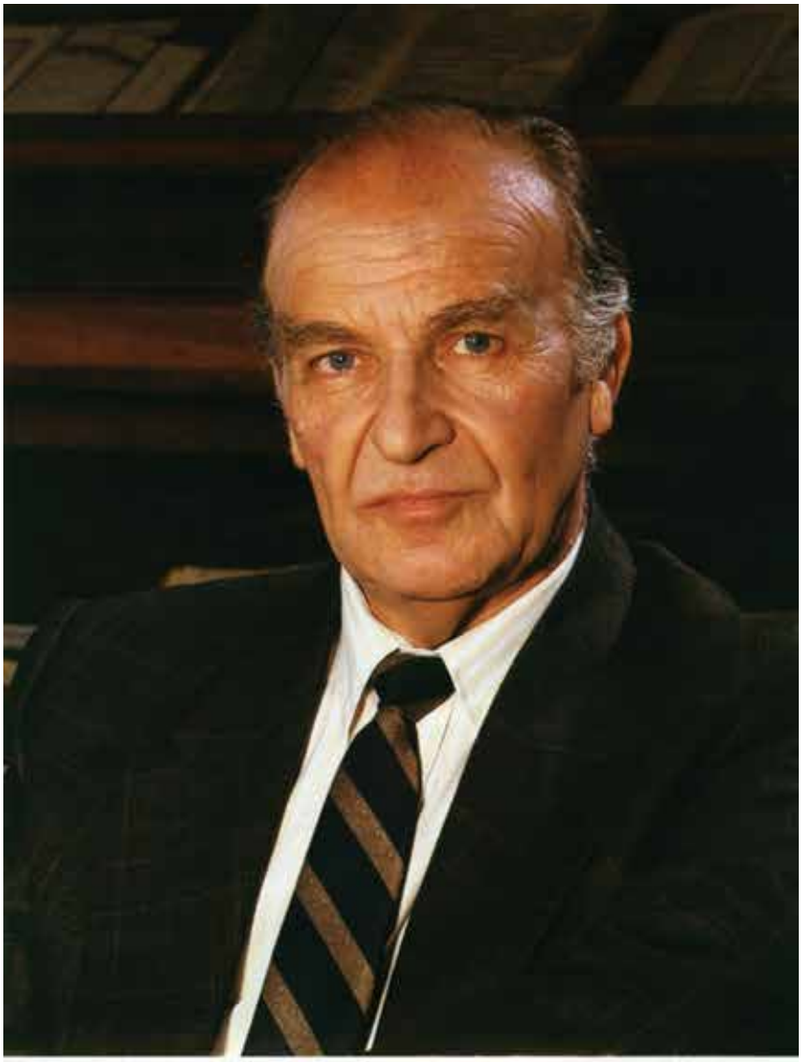

MUSLIMANI

Bosansko-hercegovački Muslimani predstavljaju autohtoni bosanski narod koji ima svoje tlo pod nogama, svoju historiju, svoju kulturu, svoju vjeru, svoje pjesnike i pisce, jednom riječju svoju prošlost i svoju budućnost. SDA će stoga oživljavati ovu nacionalnu svijest b-h Muslimana i insistirati na uvažavanju činjenice njihove nacionalne samobitnosti sa svim pravnim i političkim konsekvencijama.

Predsjednik:
ALIJA IZETBEGOVIĆ

SDA
STRANKA DEMOKRATSKE AKCIJE

MUSLIMANSKA STRANKA

صفحة الغلاف لجريدة "صوت المسلم" عن انعقاد المؤتمر العام
الأول لحزب الحركة الديمقراطية

MUSLIMANSKI glas

BOSNAE

IZLAZI PETKOM • NOVA SERIJA • BROJ 33 • GODINA II • 6. DECEMBAR 1991. • CIJENA 30 DIN.

ODRŽAN 1. KONGRES SDA

VELIKIM BOGOM SE KUNEMO:

ROBOVI BITI NEĆEMO

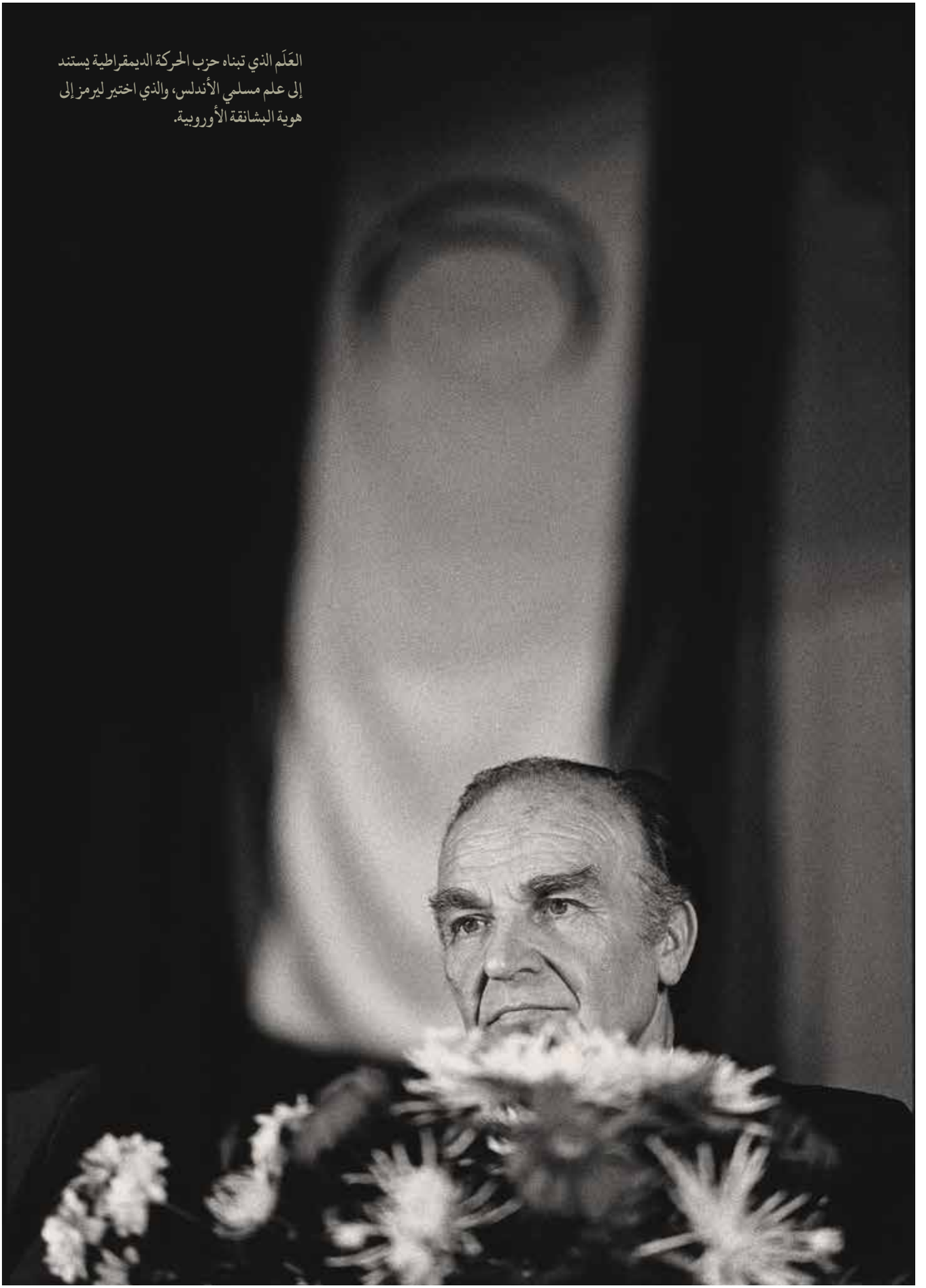

العَلَم الذي تبناه حزب الحركة الديمقراطية يستند إلى علم مسلمي الأندلس، والذي اختير ليرمز إلى هوية البشانقة الأوروبية.

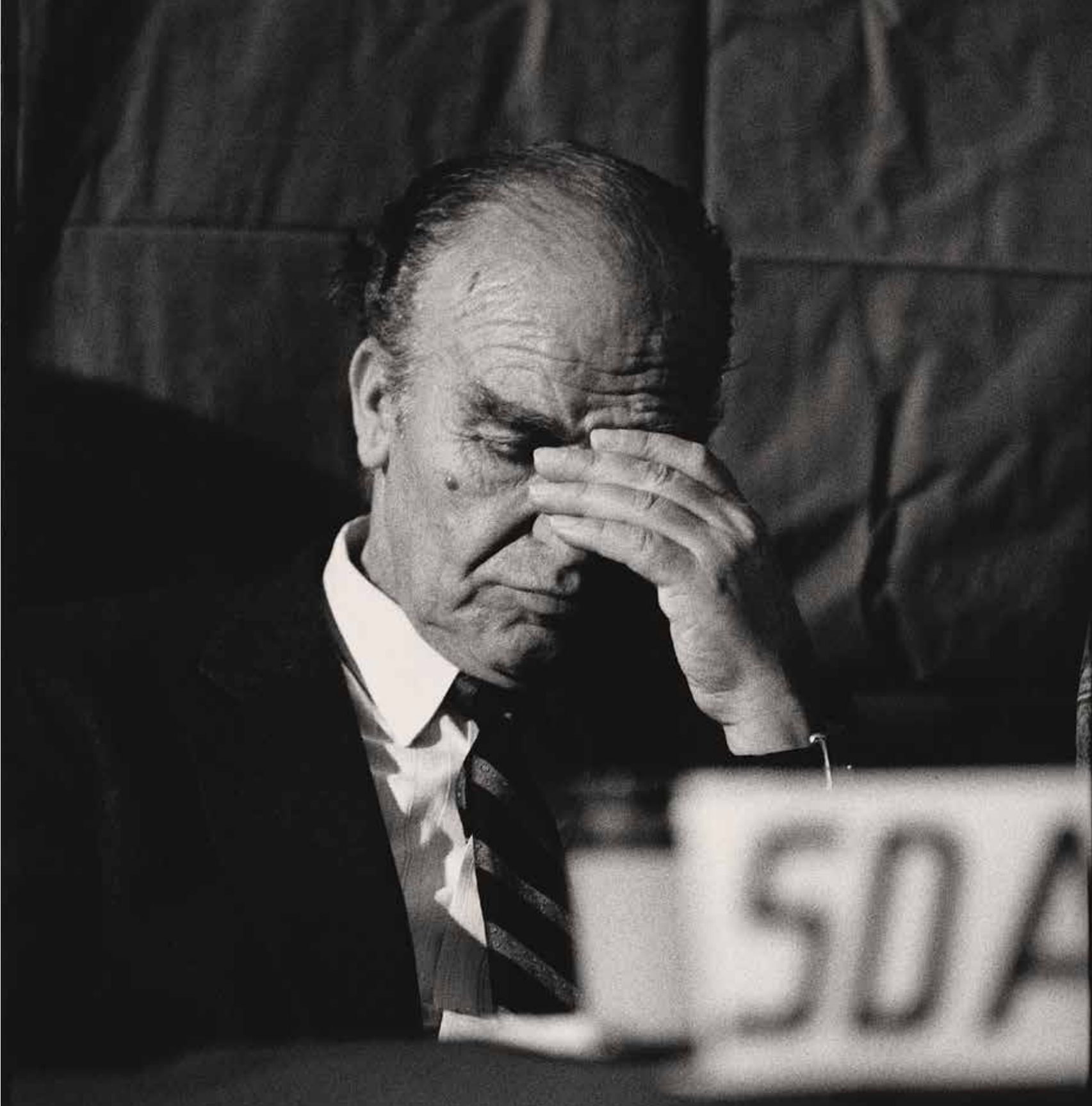

"المشكلة في البلقان، كانت وما تزال، مشكلة الديمقراطية. إذا تغاضينا عن التاريخ البعيد، وركزنا اهتمامانا على القرن الذي يشارف على الانتهاء، فسنجد نظام الحكم في النصف الأول منه في جميع دول هذا الجزء من العالم، ملكيا استبداديا، وفي النصف الثاني حكومات شيوعية، باستثناء اليونان. وبعبارة واحدة، لم يَسعد البلقان بالديمقراطية أو أن الديمقراطية لم تسعد بالبلقان". (علي عزتبيغوفيتش، "ذكريات"، 2001)

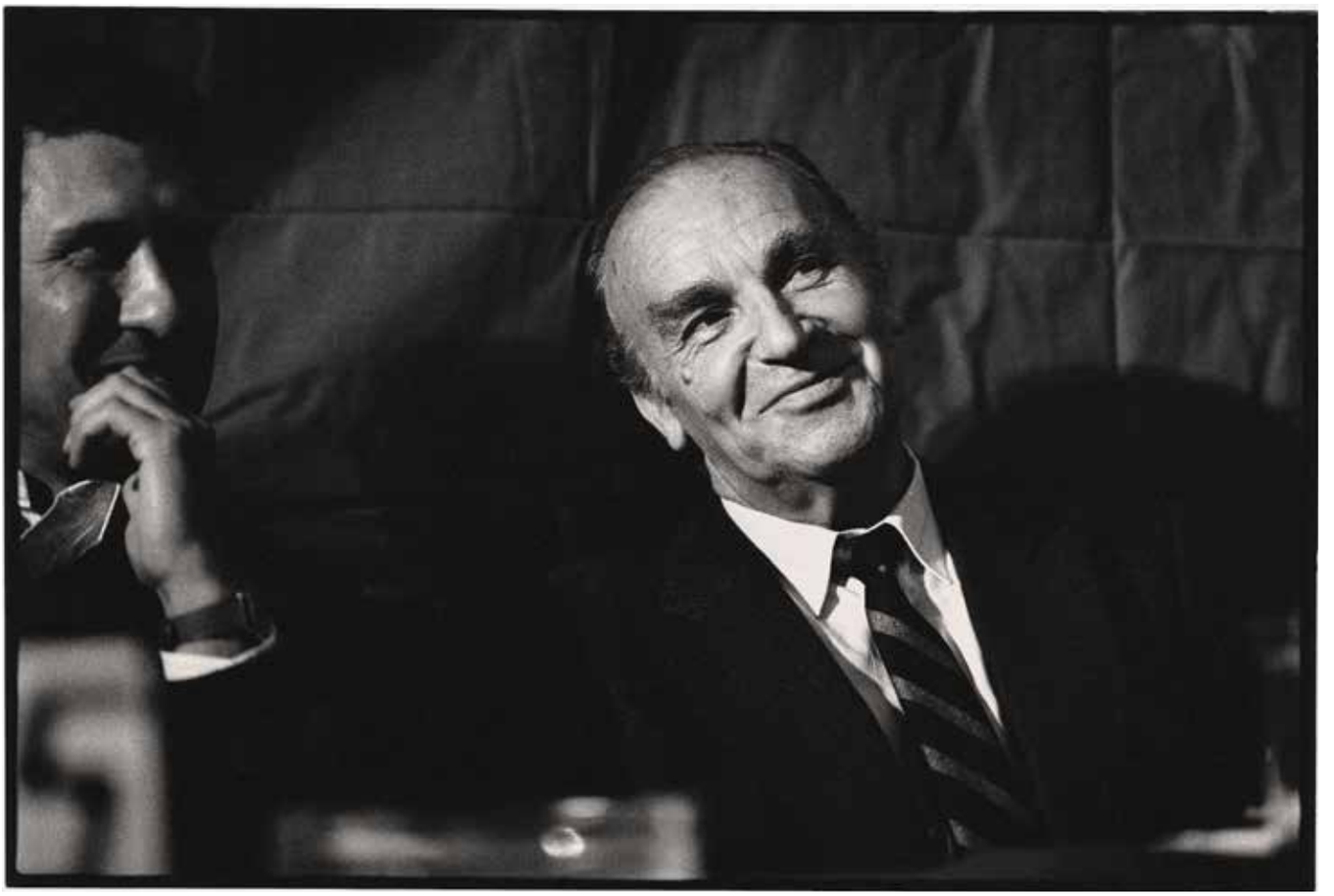

"أعتقد أن استخدام الحظر والقوة لا يجديان عنما يتعلق الأمر بمعتقدات الناس". (علي عزتبيغوفيتش، "ذكريات"، 2001)

السؤال هو: هل يجب تغيير مؤسسات المجتمع أم قلوب الناس؟ الإجابة الصحيحة الوحيدة هي: كلاهما. ولكن بمن نبدأ؟ - بالطبع، نبدأ بالقلوب، إن أمكن ذلك، وإذا كنتم تعلمون الطريقة

المحادثات الانتخابية مع ممثلي الأحزاب السياسية المختلفة في البوسنة والهرسك. علي عزتبيغوفيتش، الثاني من اليسار.

أجريت أول انتخابات تعددية حرة في جمهورية البوسنة والهرسك في 18 من نوفمبر سنة 1990.

علي عزتبيغوفيتش ذاهب للتصويت برفقة زوجته خالدة.

"إن المحاولة العملاقة لإيجاد الجنة في الأرض بدون الإله والإنسان، بل وضد الإله والإنسان، قد باءت بالفشل". (علي عزتبيغوفيتش، 1990)

مجلس رئاسة جمهورية البوسنة والهرسك الاشتراكية بأعضائه السبعة يتلون القَسَم (من اليسار إلى اليمين أيوب: غانيتش، نيكولا كوليفيتش، فرانيو بوراس، فكرت عابديتش، بيليانا بلافشيتش، علي عزتبيغوفيتش، ستيبان كليويتش)، 20 من ديسمبر سنة 1990

الحوارات من أجل التوصل إلى حل سلمي لم تؤت ثمارها (ستيبان كليويتش من التجمع الديمقراطي الكرواتي، رادوفان كاراجيتش من الحزب الديمقراطي الصربي، علي عزتبيغوفيتش من حزب الحركة الديمقراطية).

"بخصوص تمركز الجيش الكبير في البوسنة والهرسك، يمكنني القول إن مشكلة الجيش الشعبي اليوغوسلافي ينبغي حلها في حزمة تدابير واحدة ليوغوسلافيا (...) وإن أي حل يُفرض على البوسنة والهرسك بالقوة، فإنني على يقين بأنه سيكون مؤقتا، وستتميز تلك الفترة بعدم استقرار كبير، وسيكون الحل بعدها ما يريده الشعب أو غالبية الشعب. وقد تنشب الحرب في أي وقت، ولكنها إذا نشبت في البوسنة والهرسك فستكون حربا عظيمة، وستبقى بعدها ثلاثة شعوب همجية يمشي أتباعها على الرماد وفوق الأنقاض" (علي عزتبيغوفيتش، منتصف ديسمبر سنة 1991).

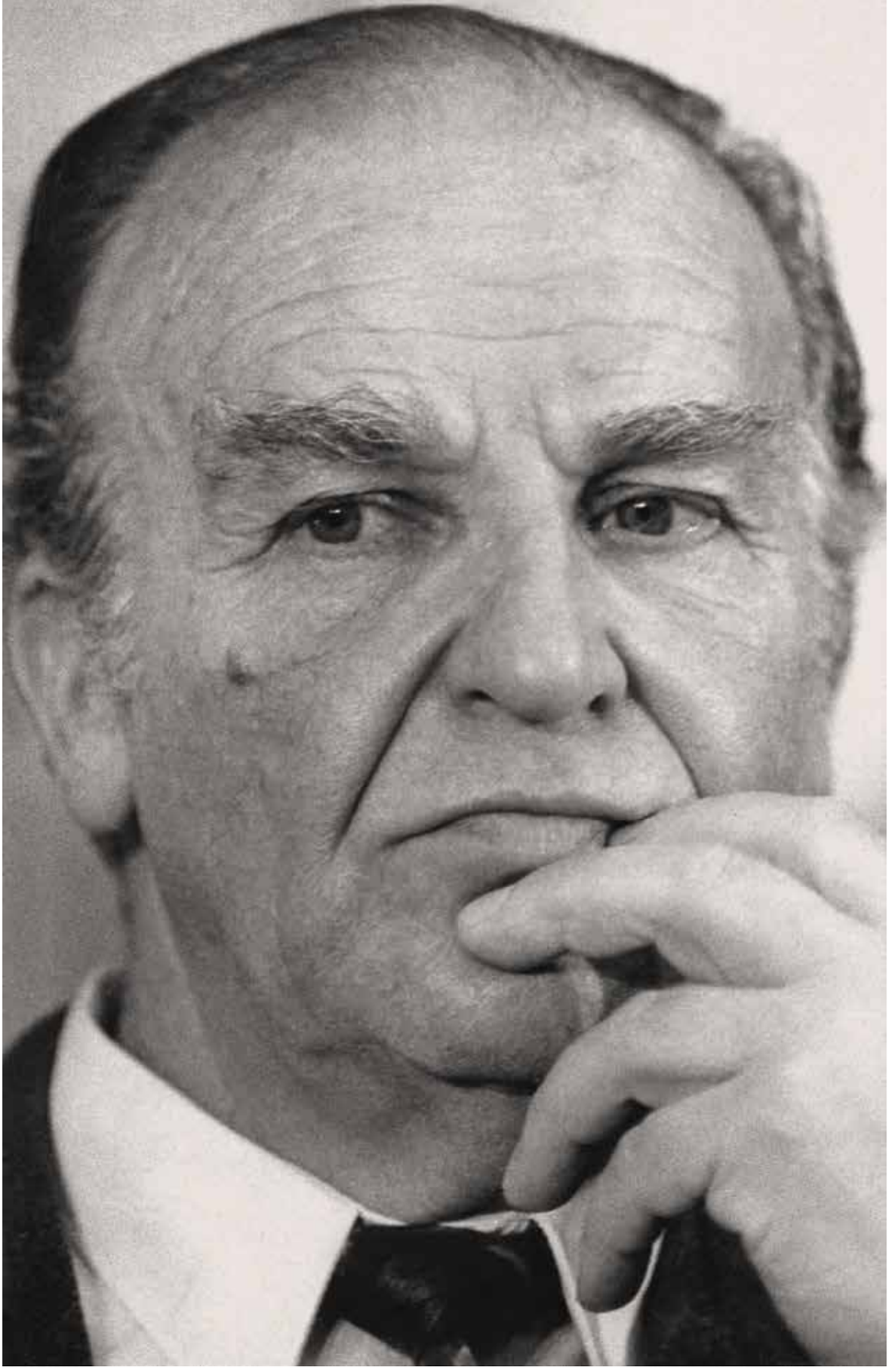

"كان بإمكاني أن أرفض حضور تلك الاجتماعات، ولكن ما الذي كانت ستقوله أجيال اليوم" لقد كانت تلك فرصة، ولكن عزتبيغوفيتش فوّتها! لم يكن بمقدوري أن أفوّت أي فرصة تقودنا إلى الحل السلمي، وقد كانت اجتماعات مجلس الرئاسة إحدى تلك الفرص، بغض النظر عن شكوكي بعدم جدواها. كنت حريصا من كل قلبي على عقد تلك الاجتماعات، وكنت مُصرّا على أن تناقش فيها المسائل المهمة المتعلقة ببقاء الدولة، وأن يتم الحديث حول ذلك بجدية فائقة. كان من المجدي بذل المحاولات، ولولا تلك المحاولات لكنا اليوم نعاتب أنفسنا ولعاتبنا الآخرون، بأننا فوتنا فرصة تنجب الحرب". (علي عزتبيغوفيتش، REF، 13 يونيو 2000).

لقاء الرئيس علي عزتبيغوفيتش في سراييفو مع رئيس مقدونيا كيرو غليغوروف ورئيس سلوفينيا ميلان كوتشان

لقاء الرئيس علي عزتبيغوفيتش مع رئيس جمهورية صربيا سلوبودان ميلوشيفيتش ووفد الكنيسة الأرثوذكسية الصربية

SAR-02. BIH NA IVICI RATA.....SARAJEVO,07.NOV 91. ALIJA IZETBEGOVIĆ
N A današnjem sastanku sa predstavnicima parlamentarnih stranaka u BIH :
BOSNA I HERCEGOVINA JE NA SAMOJ IVICI RATA..... TANJUG dh/H.DELIĆ

اللورد كارينغتون، مبعوث المجموعة الأوروبية الخاص ورئيس مؤتمر يوغوسلافيا بصحبة هنري فينانتس في زيارة لسراييفو، 19 من ديسمبر سنة 1991

> البوسنة تذكرني بلوحات جاكسون بولوك

إحدى جلسات رؤساء الجمهوريات اليوغوسلافية الست. علي عزتبيغوفيتش يتحدث مع الرئيس السلوفيني ميلان كوتشان، ووراءهما الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش. (ستويتشيفاتس، 6 من يونيو 1991)

محادثات حول مستقبل يوغوسلافيا: علي
عزتبيغوفيتش وفرانيو توجمان وسلوبودان
ميلوشيفيتش، سبليت، 12 من يونيو سنة 1991.

CETINJSKI BIJEN

الصفحة السابقة: ميلان كوتشان، وكيرو غليغوروف، وعلي عزتبيغوفيتش، وفرانيو توجمان، ومومير بولاتوفيتش، سلوبودان ميلوشيفيتش. تسيتيني، 29 من أبريل سنة 1991.

"هل كانت محاولة المصالحة منطقية؟ ما زلتُ أعتقد أنها كانت كذلك. إن مثل تلك المحاولات منطقية دائما". (علي عزتبيغوفيتش، "ذكريات"، 2001)

الاستفتاء من أجل البوسنة والهرسك دولة ذات سيادة وغير قابلة للتقسيم وموحدة ومنفتحة. بلغ عدد من يحق لهم التصويت 3253847 مواطنا، شارك منهم 63.41%، وصوت بنعم 99%.

"كانت التحضيرات المسبقة للحرب قد أنجزت، وتبين ذلك في الأحداث اللاحقة، وفي الوثائق التي تم اغتنامها. ولكن الاستفتاء كان مهمّا، وبالنظر لطبيعة الحرب، كان لدينا إما الحرب قبل الاستفتاء أو الحرب بعد الاستفتاء. أما الحرب قبل الاستفتاء فهي حرب أهلية، وأما الحرب بعد الاستفتاء فهي عدوان خارجي، لذا كان الاستفتاء ضروريا". (علي عزتبيغوفيتش، 13 من يونيو 2000)

Socijalistička Republika Bosna i Hercegovina
SKUPŠTINA SOCIJALISTIČKE REPUBLIKE
BOSNE I HERCEGOVINE

OBRAZAC R-5

GLASAČKI LISTIĆ

Republički referendum se održava 29. veljače - februara i 1. ožujka - marta 1992. godine

PITANJE ZA IZJAŠNJAVANJE

JESTE LI ZA SUVERENU I NEZAVISNU BOSNU I HERCEGOVINU, DRŽAVU RAVNOPRAVNIH GRADANA, NARODA BOSNE I HERCEGOVINE - MUSLIMANA, SRBA, HRVATA I PRIPADNIKA DRUGIH NARODA KOJI U NJOJ ŽIVE?

"ZA"

"PROTIV"

M. P.
(Republička izborna komisija)

M.P.
(Općinska - Opštinska izborna komisija)

UPUTSTVO: Glasovanje - glasanje se obavlja zaokruživanjem riječi "ZA" ili riječi "PROTIV".

ورقة الاقتراع في الاستفتاء على سيادة واستقلال البوسنة والهرسك في 29 من فبراير و 1 من مارس سنة 1992

الرئيس عزتبيغوفيتش يقترع في الاستفتاء على سيادة واستقلال البوسنة والهرسك

بدأ حصار سراييفو في 6 من أبريل سنة 1992، في نفس اليوم الذي اعترفت فيه المجموعة الأوروبية بجمهورية البوسنة والهرسك.

كان حصار سراييفو، أطول حصار عرفه تاريخ الحروب العصرية، تعرضت فيه المدينة للقصف المدفعي اليومي، وكان المدنيون والمنشآت المدنية أكثر الأهداف تعرضا للقصف، كالمستشفيات ومراكز التوليد. وبالرغم من مقترحات نقل المركز القيادي الرئيس خارج المدينة إلا أن علي عزتبيغوفيتش أصر على البقاء فيها.

КБ KREDITNA BANKA DD Sarajevo

ОСЛОБОЂЕЊЕ

Директор САЛКО ХАСАНЕФЕНДИЋ · Главни и одговорни уредник КЕМАЛ КУРСПАХИЋ · УРЕЂУЈЕ РЕДАКЦИЈСКИ КОЛЕГИЈ · Недјеља 3. мај 1992 · Сарајево · Година XLIX · Број 15758 · Цијена 50 динара

ДРАМАТИЧАН ДАН И НОЋ У ГЛАВНОМ ГРАДУ БиХ

БРУТАЛАН НАПАД НА САРАЈЕВО

Сукоб започео приликом покушаја исељавања Дома ЈНА, а потом се проширио на цијели град, при чему је Армија у борбу укључила тенкове, тешко наоружање и, потпомогнута ватром СДС, многе дијелове Сарајева претворила у буктиње и рушевине

Уништена четири тенка

Град у рушевинама

ДРАМА НАКОН ПОВРАТКА АЛИЈЕ ИЗЕТБЕГОВИЋА ИЗ ЛИСАБОНА

Предсједник – заробљеник

Војска силом држала Изетбеговића као таоца како би обезбједила повлачење из Сарајева! ● Директни пренос отмице предсједника

Хапшење на аеродрому

БОСАНСКА КРУПА

Пронађена 23 погинула

Задњи преговори

У ЖИЖИ

Злочин пред очима свијета

НОВИ ПРИЛОЗИ ЗА ИСТОРИЈУ ЗЛОЧИНА

Остојићево крваво «чишћење Фоче»

КУТИЉЕРО О ПРЕКИДУ РАЗГОВОРА О БиХ

Прво – прекид ватре

Предсједавајући Конференције о БиХ прекинуо разговоре и делегацији СДС наложио да отпутује у Сарајево, како би обезбиједила да се ватра одмах прекине и уклоне топови изнад Сарајева

Вежани потези

Компромисни став

صفحة الغلاف في جريدة "أوسلوبوجيني" اليومية توضح العدوان الهمجي على سراييفو

علي عزتبيغوفيتش يتجول في
المدينة المحاصرة.

زار فرانسوا ميتران سراييفو في عام 1992. رئيس البوسنة والهرسك عزتبيغوفيتش أخبر ميتران بوجود معسكرات اعتقال وذكر له مواقعها بدقة، ولكن الرئيس الفرنسي لم يهتم بذلك، وتكتم عليه في باريس (ماثيو براونشتاين، في كتاب: "فرانسوا ميتران في سراييفو، 28 من يونيو 1992 ـ الموعد الخادع"، باريس، 2001)

سراييفو، سنة 1992

OSLOBOĐENJE

BOSANSKOHERCEGOVAČKI NEZAVISNI DNEVNIK

UREDUJE REDAKCIJSKI KOLEGIJ ● direktor Selko HASANEFENDIĆ ● glavni i odgovorni urednik Kemal KURSPAHIĆ

SARAJEVO
GODINA XLIX
Broj 15917

Subota, 10. oktobra/listopada 1992. godine

Cijena 150 BHD

BOSANSKOHERCEGOVAČKA RATNA HRONIKA

BOMBARDOVANI GRADAČAC I SREBRENICA

● Punih četrdeset minuta agresorski avioni su istresali smrtonosni teret na Gradačac ● U Čeliću pripremljena evakuacija stanovništva ● Razbijeni četnički napadi na kalesijskom i bihaćkom ratištu

Juče je u Gradačcu vladao pravi pakao. Punih četrdeset minuta neprijateljski avioni su istresali smrtonosni teret na centar grada i okolna naselja, tipove novih ruševina, lonaka već srušenog grada, ostalo je 14 nerušenih oko 40 ranjenih civila. No, to četnicima kao da nije bilo dovoljno, pa eskpozije artiljerijskog napada oko 11 izazvano jeku artiljerijska paljba, od koje su pogođene još dvije zgrade. Na linijama odbrane, gdje su također vođeni žestoki okršaji, nije bilo značajnijih promjena, ali agresor ne odustaje od namjera da stomi otpor branilaca, stalno intenzivirajući napade i dovlačeći pojačanja. Naime, primijećeno je da pristižu tenkovi koji su korišteni u napadu na Bosanski Brod, a iz Modriče i Bosanskog Šamca neprestano se kamionima dotura municija.

I Srebrenica je u dva navrata bila meta ciljeva agresorske avijacije. Na Kamenicu, Čersku i Konjevića—polje bacane su kasetne bombe i tzv. krmače, koje su prilično veliku materijalnu štetu, a prepostavlja se da je bilo i ljudskih žrtava.

Pojačani su napadi agresora i na Maglaj. Granate po gradu padaju skoro 24 sata bez prestanka. Istovremeno, četnici pokušavaju da probiju liniju odbrane. Na rejonu Plane i Jesica branioci su odbili jak pješadijski napad. Po sličnom scenariju, koji koristi u okruženi na Maglaj, agresor atakuje i na Jajce. No, i ovaj grad te herojski drži, odnosno branioci se uspješno odupiru svim pješadijskim naletima četnika.

Oko dvije hiljade granata srušilo se na Čelić, gdje se, također, vode žestoke pješadijske borbe. Međutim, naartaci četnika ne prestaju, borbe se dukatno vode prsa u prsa, s naprijedak sa dvanaest tenkova čije jaku podršku svojoj pješadiji. Zbog izuzetno složene situacije, u Čeliću i Tetrovici izvršene su pripreme za evakuaciju stanovništva.

Na kalesijskom ratištu pješadijske borbe vođene su na području Gornjeg Hrasnog, a pokušaj četnika da ovladaju Standerama završen je njihovim potpunim porazom.

Borbi Breze, u sadejstvu sa jedinicama Armije BiH iz Vareša i Ilijaša, uspjelnim akcijama zauzeli su više četničkih uporišta i prekinuli snabdijevanje neprijateljskih jedinica na Čemernoj planini.

U Sarajevu je bio relativno miran dan, sa izuzetkom Starog grada, gdje je bilo poginulih i ranjenih u povremenom granatiranju pojedinih naselja. U Dogošima preživjeo je odbijen jak tenkovski napad, a naša loza odbrane učvršćena.

Kako je saopćila informativna služba Prvog sarajevskog korpusa, borci iz jedinice Ejuba Delalića zarobili su u borbama na brdu Žuč jedan potpuno ispravan tenk T—55 sa kompletnim borbenim kompletom od četrdesetak projektila.

PREDSJEDNIK IZETBEGOVIĆ U KONJICU I NA IGMANU

Formirati korpus u Hercegovini

Pojavljivanje rukovodilaca Glavnog štaba Vrhovne komande OS BiH na terenu bio bi značajan podstrek borcima, smatraju predstavnici vojnih organa Konjica

KONJIC, 9. OKTOBRA/LISTOPADA (BH—PRESS) — Predsjednik Predsjedništva Bosne i Hercegovine Alija Izetbegović sa saradnicima kasno sinoć stigao je u Konjic. Tamo je razgovarao sa predstavnicima civilnih vlasti i vojnim strukturama opštine Konjic.

Najviše njih bilo je posvećeno aktuelnoj vojnoj i političkoj situaciji. Predstavnici vojnih organa Konjica upoznali su predsjednika sa dosadašnjim odbrambenim aktivnostima na ovom području, ocjenjujući ih veoma uspješnim. Iznijeli su i nekoliko prijedloga koji bi posljedili koordinaciju vojnih aktivnosti u zemlji. Prije svega, Konjičani smatraju da je neophodno formirati okružni štab ili korpus, koji bi djelovao na području Hercegovine, zauzeti jasan stav u odnosu prema Hrvatskom vijeću obrane i formiranju jedinstvene komande. Pojavljivanje rukovodilaca Glavnog štaba Vrhovne komande OS BiH na terenu bio bi značajan podstrek borcima u izvršavanju vojnih zadataka, smatraju u Konjicu.

Predstavnici civilnih vlasti Konjica zalažili su se za konsolidovanje ratnog predsjedništva opštine na novim osnovama i u skladu sa uredbama i propisima koje je dosad donijelo Predsjedništvo BiH, te za razrješavanje nesporazuma sa predstavnicima Hrvata u civilnim organima vlasti.

Predsjednik Izetbegović se na Igmanu uvjerio u visok moral naših boraca

Predsjednik Izetbegović je ovom prilikom rekao da je cilj njegove posjete Hercegovini prikupljanje informacija na terenu radi nastavka pregovora sa Hrvatskim vijećem obrane. Dosadašnje kontakte sa predstavnicima HVO Izetbegović je ocijenio uspješnim, jer su usaglašena dva bitna elementa, i Hrvatsko vijeće obrane je za suverenu i nedjeljivu Bosnu i Hercegovinu, i da svi narodi moraju biti jednakopravni. Predsjednik je ocijenio da upraksi još ima problema i nesporazuma, ali će i se i oni uskoro razriješiti. Predsjednik Izetbegović je u toku dana posjeti i naše borce na Igmanu uvjerivši se u njihov visok moral i spremnost da pomognu u deblokadi Sarajeva.

NOVA REZOLUCIJA OUN

Zabranjeni vojni letovi nad BiH

SARAJEVO, 9. OKTOBRA/LISTOPADA (BH—PRESS) — Savjet bezbjednosti UN naredio je zabranu svih vojnih letova iznad BiH, osim aviona koji pripadaju snagama UN. Zabrana stupa na snagu odmah.

Petnaestočlani Savjet saopštio je da će hitno razmotriti dodatne mjere potrebne da bi se izvršila zabrana, ali nije odobrio upotrebu vojne sile protiv kršenja zabrane. Zasad nema planova za uvođenje vazdušnih patrola UN koje bi osigurale zabranu. Umjesto toga, poomatrači na određenim aerodromima pratiće pokrete sa zemlje, koristeći podatke službe za upozoravanje i praćenje NATO.

Rezoluciju je leglasana sa 14 glasova «za», dok se Kina uzdržala od glasanja.

U ŽIŽI

Seobe i diobe

■ Mustafa SOFTIĆ

Prve su počele na posiv stranke SDS, još sredinom marta ove godine. Odlazak iz Sarajeva bio je dvosmjeran. Jedni se zauzetivše u bitzine, zaposeše okolne vrhove, čuke i brežuljke, da drugoju sa strahom i razornim oružjem. Svoju djecu i porodice uputiše dalje, preko Save u Vojvodinu i Crnu u Srbiju. Tamo da budu na sigurnom. Da ne gledaju i ne čuju kako im očevi, braća i rođaci ruše njihove domove i grad. U toime se ovi pri pokazuju dalekovidim, svoje najbliže slišle strahote i užase koji se još uvijek čine Sarajevu.

Sredinom aprila poče i druga seoba, još masovnija. U njenoj misiji je Djedija ambasada iz Međeđa (Međeđi, selo kod Bijeljine, koja je, zajedno sa mjestom Ravno u Popovom polju, prva okupirana od četnikaj). Ambasade i ambasadori su, ana se, da sve mrcvotvorstvo, porazuju narode i zemlje. Ole apsurdna, i divnog boda, sva ljetjena djeca i vodi ih u druge zemlje. Istina je, tako ih spašave pakla i tisućnog stradanja.

U ulozi gnoba i prestajanja Sarajlja uskoro da se nađi Mekenzijevi unprofonti, ugleonim preko Palai za Beograd. U tasb jednom transportu otišao je i Ifan Predsjedništva BiH dr Nenad Kecmanović, koji sada u Beogradu govori da je to mrsko učinio, jer je bio progarijan, ne kaže samo da ti kao otišlan gradanin, ili kao uvaženi čtan Predsjedništva Republike BiH.

U blokiranom Sarajevu prestaše kanije i drugi kanali isejavanja. Prestaše punom pacom čak i mafija, koja će na stupsko—ilzitanskoj havitedi početi jednostavno trgovati ljudima. Za svaki prelaz određena je cijena u markama. Uspostavice i racionalnu segregaciju s tim što iz grada ne mogu izaći pripadnici muslimanskog naroda.

U ove rane jesenje dane Sarajlijama mišlene prijete pojedini poliičari, upozoravajući ih kako ih čeka teška zima, tiha bijela smrt. Gotovo da se građani nagovaraju da po svaku cijenu sele iz grada. Ali, da ti oni znaju da Sarajevu i Bosni bez Sarajlja prijete snašni oni dani...

Od vojnih poliičara pjesnici često bolje proniču u smisao čovjekovog bitisanja, što nije slučaj sa autorom «Seobe» i «Oobe». Ali jeste sa onim koji pjeva o modroj rijeci. Kad kaže «...vaija nema preko rijeke», u stvari upozorava čovjeka da njemu valja preko drade i tmaše hrljenjem i borbom do druge obale, do radosti i života.

Drugi jedan pjesnik pjeva o svom gradu i železnoj rijeci i ponučuje svojim sunarodnicima «Ostaše ovčje».

Na stranicama ovog lista ovih dana jedan sarajevski pjesnik na poziv prijatelja da sa leli iz grada, odgovori: «Desijem ovčja. Ne prihvatam seobe i dioba».

ELEKTROENERGETSKA SITUACIJA

Struja možda danas

Tvrdnje mnogih zvaničnika da će električna energija u Sarajevo stići do petka, natalost, nisu se obistinile. U grad, naime, do sog roka nije ušao ni kilovat struje, i pored nastojanja da se poruseni dalekovodi osposobe i barem najprioritetniji potrošači steknu uslove za kako—tako normalan rad. Hoće li se to desti danas, ostaje nam da vidimo i da se nadamo, jer radnici sarajevskog «Elektroprenosa» su uradili dosta posla, koji bi, ne bude li daljih problema, omogućio napajanje energijom.

— Prekjuče i juče naši radnici su radili bez problema, ali kvarovi su takvi da zahtijevaju duže vrijeme za popravak — kaže Irfan Durmić, direktor «Elektroprenosa». — To ne znači da nije uraden dobar dio posla na putu da se energija dovede u grad.

Ipak, sa dosta mjesta stižu obećanja da bi struja mogla stići danas?

— Ta mogućnost nije isključena za jedan broj prioritetnih potrošača. Ukoliko se odradi ono što je planirano, jedan manji dio grada bi mogao dobiti energiju danas — kaže direktor «Elektroprenosa».

Građanima ostaje da se nadaju, a radnicima «Elektroprenosa» da, u okviru mogućnosti, na terenu urade, svoj dio posla. Dakle, struja bi mogla u nekim dijelovima grada doći već danas, a da bi se snabdijevanje normalizovalo, trebaće znatno duži rok, naravno ako ne bude novih otkazivanja dalekovoda. Er. H.

صفحة الغلاف في جريدة "أوسلوبوجيني" اليومية توضح قصف مدينتي غرادتشاتس سريبرينيتسا

OSLOBOĐENJE

BOSANSKOHERCEGOVAČKI NEZAVISNI DNEVNIK

UREĐUJE REDAKCIJSKI KOLEGIJ ● direktor Šefko HASANEFENDIĆ ● glavni i odgovorni urednik Kemal KURSPAHIĆ

SARAJEVO
GODINA XLIX
Broj 16000

Petak, 1. januara/siječnja 1993. godine

Cijena 300 BHD

NOVOGODIŠNJA PORUKA ALIJE IZETBEGOVIĆA GRAĐANIMA BiH

SLOBODA NAM JE JEDINI IZBOR

— Moramo sačuvati slobodne teritorije, osloboditi privremeno okupirana područja, kazniti zločince i omogućiti protjeranom stanovništvu da se vrati na svoja ognjišta — kaže u novogodišnjoj poruci predsjednik Predsjedništva RBiH

MOSTAR, 31. DECEMBRA — Alija Izetbegović, predsjednik Predsjedništva BiH, uputio je iz Mostara gdje je danas boravio građanima Bosne i Hercegovine novogodišnju poruku, kazavši kako iza nas ostaje beskrajno teška godina.

— Srpsko—crnogorski agresor nije nam ostavio veliki izbor. Nama kojima je sudbono da preživimo ostao je jedan jedini izbor: da sačuvamo slobodna područja BiH, da oslobodimo privremeno okupirane teritorije, ali i da kaznimo zločince. Svim ljudima moramo omogućiti da se vrate na svoja ognjišta sa kojih su otjerani da bismo spasili naš narod. Znam da vam je teško i da je mnogo onih koji u ovom trenutku pate. Agresor je još uvijek tak, ali je istina da smo i mi svakog dana sve jači. To mora samo da slabi pozicije agresora. Nova godina počinje pregovorima u Ženevi. Nama su ti pregovori nametnuti, kao što nam je bio nametnut i ovaj rat. Ali, nećemo pristati na nametnuti mir. Sa tom porukom upućujem vam najbolje želje u Novoj godini, u uvjerenju da će ona biti bolja. U svakom slučaju, ni nastupajuća 1993. neće biti laka. Predstoji nam obaveza da povratimo i osiguramo prava našem narodu. Niko nam ne može uskratiti mogućnost da se za ta prava borimo, pa, ako treba, i vojnim sredstvima. Želim da naglasim da se mi borimo protiv zločinaca. Mi nismo objavili rat ni jednom narodu, nego se borimo protiv zločinaca. Niko nema pravo da okalja našu borbu i da se služi nedostojnim metodama. U tome je naša ogromna nadmoćnost nad agresorom i njegovim zločincima.

Ovo je trenutak i da se sjetimo svih onih koji su pali za slobodu zajedničke domovine. Očekujući da će svako učiniti ono što se od njega traži i da će svako izvršavati svoje dužnosti, upućujem građanima BiH najbolje želje u 1993. godini — rekao je predsjednik Predsjedništva Alija Izetbegović.

PORUKA ŠEFOVIMA DRŽAVA

Zaustavite zločin protiv čovjeka

Predsjednik Predsjedništva RBiH uputio je novogodišnju poruku šefovima država naše planete, u kojoj se, između ostalog, kaže:

— Smatram svojom dužnošću da vama, vodeća svjeta, još jednom skrenem pažnju na ono što se događa u Bosni. Agresija na moju zemlju, državu koju ste vi priznali i primili u članstvo slobodnih i nezavisnih naroda, nastavlja se nesmanjenom žestinom. Ova agresija nije običan rat. Od svog početka ona se pretvorila u masovni zločin protiv čovjeka. Preko 110.000 nevinih ljudi, žena i djece umoreno je na najsvirepiji način, preko milion ljudi je protjerano sa njihovih ognjišta, a mnoge hiljade sa vode kao nestale. U [illegible] počeo je strašnog umiranja od gladi i hladnoće. Beograd, uprkos svim [illegible] snabdijeva [illegible] vodi i grijanja. To je grad koji postepeno umire.

Rezolucije Savjeta bezbjednosti UN i odluke međunarodnih konferencija se sprovode se, ili se sprovode veoma sporo. Nijedna artiljerijska cijev uperena na mirne građane BiH, uprkos svim dogovorima, nije uklonjena. Naprotiv, nova pojačanja stižu iz Knina i Beograda, o čemu smo vas izvijestili. Ovo istinsko ubistvo se predumišljajem događa se usred Evrope na kraju 20. stoljeća i na očigled svijeta.

Čestitajući vam novu, 1993. godinu i želeći vama i vašim narodima sve najbolje u godini koja dolazi, uzimam slobodu da vas upitam: je li vaša zemlja spremna učiniti išta stvarno za odbranu BiH i je li učinjeno samo po sebi nije veliki stravični zločin? Hoće li svijetla Bosne pobijediti sivu realnost ili će ona svijetla samo gdje gdjegdje poduzimaju nešto? Hoće li 2000. godini ljudi svijeta smoći snage da tom zlu konačno stanu na put?

GALI POSJETIO SARAJEVO

Pregovorima do rješenja krize

U Predsjedništvo Bosne i Hercegovine generalni sekretar UN Butros Gali stigao je u pratnji kopredsjednika Ženevske konferencije Sajrusa Vensa, te glavnokomandujućeg snaga UN za bivšu Jugoslaviju, generala Sašila Nambijara i njegovih saradnika, Filipa Morijona i Adriana Abdel Razeka. Domaćini su mu bili članovi Predsjedništva BiH dr Ejup Ganić, Miro Lasić i Tatjana Ljujić—Mijatović, te predstavnici Skupštine Republike i Ministarstva inostranih poslova.

Juče ranijeg posjetu Butrosa Galija, dr Ganić je, nakon prijema naše zemlje u UN, nazvao drugim značajnim datumom u njenoj istoriji. On je naglasio da su UN uključene u našu tragediju od samog početka i pomenuo brojne rezolucije i konferencije koje su završile po nas tragičnim brojkama. Više od sto hiljada ljudi je ubijeno ili nestalo, a više od milion i po raseljeno.

Želim vam godinu pomirenja: Butros Gali

«Mnogi komentari kažu da je naša tragedija u vašim rukama, u rukama UN. I mogu da kažem da je ona nazlost na određen način nadgledana od UN. Mi se nadamo da će UN na našem primjeru pokazati da će biti jačima s vama ovaj užas, mi smo osudili zločine i nadamo se da će međunarodni sud kazniti sve zločince. Ali, samo kroz pregovore mi demo biti u mogućnosti da nađemo rješenje i kroz solucije bazirano na političkoj nezavisnosti vaše zemlje, nezavisnosti i integriteta vaše države. Tako na kraju 1992. dozvolite mi da vam zaželim srećnu 1993. godinu i da kažem da želim da ona bude za vas godina pomirenja, godina ponovne izgradnje, godina povratka svih vaših izbjeglica i raseljenih lica u svoje domove», rekao je Gali.

Razgovor u Predsjedništvu bio je otvoren za novinare i kad je u jednom trenutku general Namibijac ukazao na to dr Ganić je rekao da bh. vlast nema šta da krije od javnosti.

Tokom razgovora pred zgradom Predsjedništva se okupilo nekoliko stotina Sarajlija negodujući zbog neefikasnosti UN, uputivši Galiju oštre riječi.

Generalni sekretar je, nakon razgovora, u zgradi Predsjedništva, obišao grad u oklopnom transporteru. Posjetio je i Gradsku bolnicu, gdje je razgovarao sa direktorom dr Bakirom Nakašem i bolesnicima.

U ŽIŽI

Pozicija i prepreke

■ Tihomir LOZA

Do zajedničkog stava Hrvata i Muslimana, kojim bi se, po zamisli kopredsjednika, pasiralo Srbima 2. januara 1993. godine nije došlo, pa će u Ženevi nastupiti tri nezavisna bloka. To što Hrvati hoće od BiH nemoguće je ostvariti bez principijelne srpske podrške; isto važi i za obrnut slučaj, barem kada se radi o pregovaračkoj dimenziji — pozicija Srba bila bi mnogo ranjivija bez Bobara. Dalje, to što žele Muslimani ima šta da je različno je od onog što žele Hrvati, ali je neostvarljivo bez saglasnosti sa Hrvatima. Hrvati, opet, ne smiju potpuno okrenuti leđa Muslimanima, prvo, zbog svoje potpuno neizvjesne pozicije vlazvi Srba na nekim teritorijama u BiH, drugo, zbog još neizvjesnije sudbine okupiranih dijelova Hrvatske i, konačno, zbog štete koju bi im, ako zatreba, mogle napraviti islamske zemlje. Iz istih razloga Hrvati se čuvaju i suvišne bliskosti sa Srbima u BiH, mada Karadžić povremeno pokušava da instalira srdačnost na liniji Pale — Grude. Raspored snaga pred Ženevu je, dakle, «do zamisije».

Hrvati se nadaju da će svoju poziciju uspjeti da odbrane predstavljajući je kao nešto što se nalazi na pola puta između muslimanskih i srpskih stavova, nastojeći da u daljnjim pregovorima svoje stvari rješavaju separatno: ono što je sporno sa Srbima — rješavaće samo sa Srbima, probleme koje imaju s Muslimanima — raspravljaće samo s Muslimanima. Obuć ovaj, nalizgled, kakofonični kolač izjava iz hrvatskog tabora. Tudman čak pominje vojnu intervenciju (ali ne i ukidanje embarga na oružje), a zaboravljeni Boras Istarija sa ratnim pokličem, imperativno zahtijevajući potjeru Hrvata i Muslimana u ratu — što, svakako, prija muslimanskim ušima. Ali, u istom dahu hrvatske vođe izgovaraju i dosta toga što se mora svidjeti Srbima. Tudman govori o istinoj potrebi da se rat zaustavi, upozoravajući da Gali i kopredsjednici znaju sve o ofanzivnim akcijama koje pojedine strane spremaju kako bi minirale pregovore; a jasno je da se tu može raditi samo o akciji debiskade Sarajeva po južnom pravcu, akciji čijim bi uspjehom Sarajevu bio otvoren najkraći put do Mostara, što u ovoj fazi Hrvatima ne može odgovarati. Istoznačnu poruku Muslimanima (a koja, opet, veoma prija Srbima) Tudman nešto posije saopštava još neuvjerljivije: muslimanskim izbjeglicama u Hrvatskoj biće onoliko dobro koliko u pregovorima bude respektovana hrvatska volja. Hrvatska pozicija je, dakle, najdinamičnija i da bi bila odbranjena traži najkompleksniju političku tehniku, kojom hrvatske vođe, očito, sve bolje vladaju.

Srbi, također, žele prekid rata, jer znaju da je ovo njihov vojni maksimum. Sada, kada je pobijedio na izborima, Milošević nema razloga da se i dalje ispati sa Zapadom i u tom smislu mnoge bi mogla da iznenadi Karadžićeva buduća «kooperativnost». Nagovještaj omeškavanja svakako je i njegov pristanak na pregovarački koncept koji mu je u srijedu ponudio Oven. Srbi ispavo drže jedan, a bezuspješno nastoje da rezervni koridor i uopšte nije isključeno da već 2. januara 1993. godine zatraže tapiju na posavsko—semberski koridor u zamjenu za princip po kome sve ostalo može biti predmet trgovine.

I Muslimani, naravno, mogu naći razloga kojima bi opravdali prekid rata. Tu, međutim, postoje dvije prepreke, od kojih je jedna tehničke, a druga psihološke prirode. Na pregovorima oni, za razliku od Srba i Hrvata, zapravo, nemaju čime da trguju, izuzev prijetnjom da će nastaviti rat. Psihološka prepreka sadržana je u činjenici da je njima naneseno najviše zla i svako ko od njih traži miroviorstvo i «kooperativnost» mora se potruditi da im pruži garancije kako će to zlo u najvećoj mogućoj mjeri biti neutralisano. Srbi i Hrvati te garancije neće im pružiti, a i da hoće Muslimani im neće povjerovati. To, dakle, može učiniti s jino Zepad. ■

SVIM ČITAOCIMA, BRANIOCIMA I GRAĐANIMA REPUBLIKE BOSNE I HERCEGOVINE ŽELIMO SRETNU 1993. GODINU.

REDAKCIJA

صفحة الغلاف في جريدة "أوسلوبوجينيي" اليومية وفيها رسالة العام الجديد التي وجهها علي عزتبيغوفيتش لمواطني البوسنة والهرسك: "خيارنا الوحيد هو الحرية"

فرنسا كانت الدولة الأولى التي فتحت سفارتها في سراييفو المحاصرة في يناير 1993

رئيسة وزراء الجمهورية التركية تانسو تشيلر ورئيسة وزراء جمهورية باكستان الإسلامية بينظير بوتو في زيارة لسراييفو المحاصرة، 2 من فبراير سنة 1994

في ديسمبر سنة 1994، وصل إلى سراييفو المحاصرة الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر بهدف الاتفاق على الهدنة، ولكن المعتدين لم يلتزموا بها.

في جولة تفقدية لخطوط القتال الأمامية بصحبة القائد رامز سالتشين ـ جبل جوتش عند سراييفو، 25 من يوليو 1992.

"لا يحق لأحد أن يستعبدنا، لأننا لا نخضع للاستعباد، ولا نتخلى عن حقوقنا، وسوف نستعيد حقوقنا إن عاجلا أو آجلا. إننا لا نحب الحياة أكثر من الآخرين، ولا نهاب الموت أكثر من الآخرين، والجراح تؤلمنا كما تؤلم غيرنا". (علي عزتبيغوفيتش، ديسمبر 1991)

علي عزتبيغوفيتش يتحدث مع القائد رامز سالتشين، جوتش، 25 من يوليو 1992

إيغمان، ديسمبر
سنة 1992

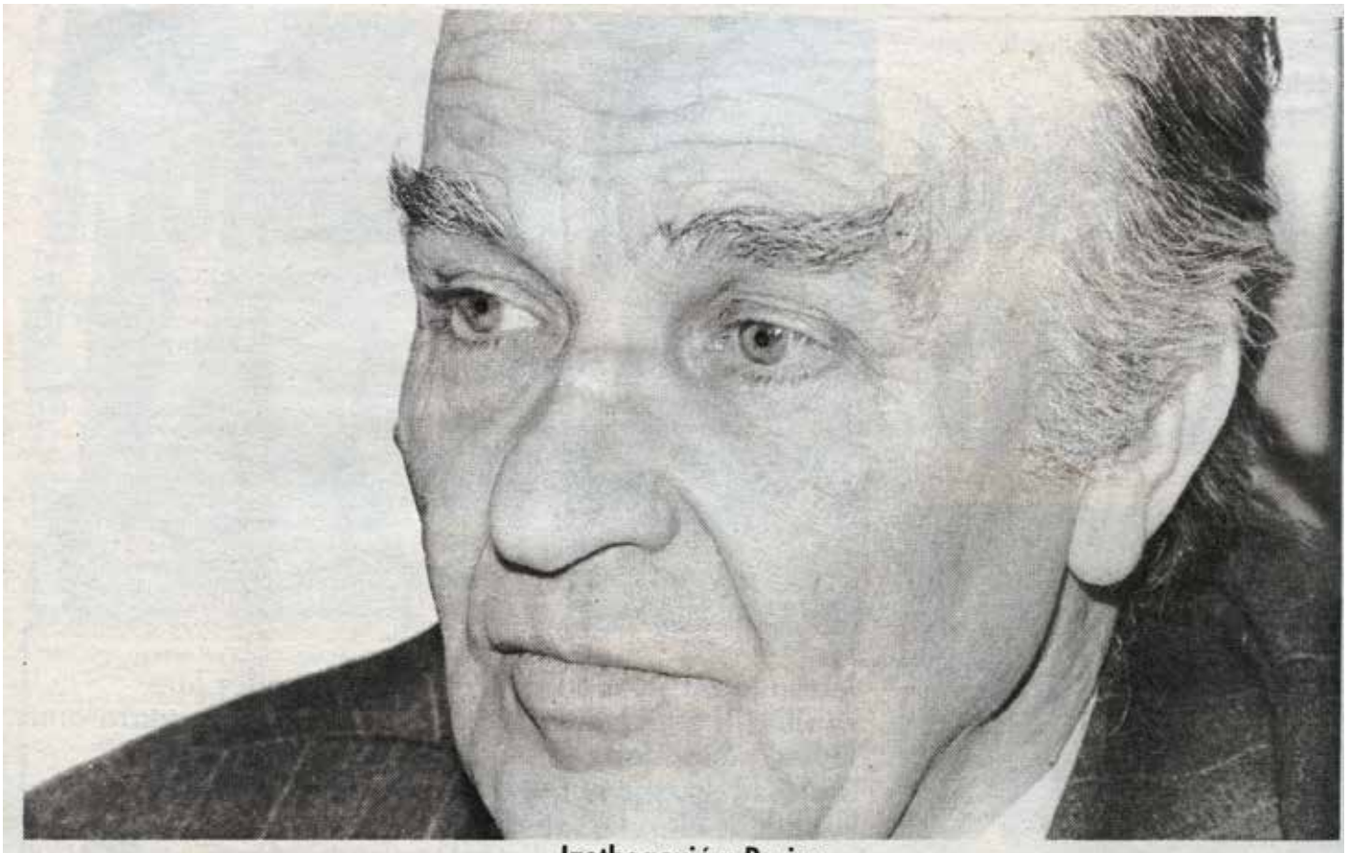

Izetbegović u Parizu

NE TREBAMO VAŠE VOJNIKE NI VAŠE SUZE

Nakon boravka u Rimu gdje se susreo sa Papom Ivanom Pavlom II, predsjednik Predsjedništva Bosne i Hercegovine posjetio je Pariz. U Parizu se u pratnji francuskog filozofa **Bernanda Henry Levya** susreo s **Mitterrandom, Balladurom** i **Juppeom.** Od francuskog Predsjednika Izetbegović je tražio razumijevanje za bosanski zahtjev na odbranu odnosno skidanje embarga Bosni i Hercegovini na uvoz oružja.

Francuskoj javnosti Predsjednik Predsjedništva BiH **Alija Izetbegović** obratio se apelom, tražeci od Francuza da pomognu »bosanskom narodu u odbrani njegove egzistencije«. Istakavši još jednom zahtjev za ukidanje embarga na isporuku oružja bosanskoj vladi. U izjavi koju je pročitao na francuskom Predsjednik **Izetbegović** je izmedju ostalog poručio: »Medjunarodna zajednica je odbila da nas brani. Povijest će o tome suditi. Moja je zemlja još uvijek pod embargom na oružje. Ne može se jednom čovjeku ili narodu oduzeti pravo da se brani. Znam da to vas, Francuze, ogorčava. Francuska, zemlja slobode i ljudskih prava ne može nam vezati ruke. Čovječanstvo krvari u Sarajevu. Francuski prijatelji, mi ne želimo ni vaše vojnike ni vaše suze. Želimo mogućnost da se branimo. Bosanski narod hoće živjeti. Nije prekasno. Pomozite mu da odbrani svoju egzistenciju. Njegova sloboda je takodjer i vaša.«

Bosanci se sjećaju Izetbegovićeve posjete Parizu poslije koje je uslijedio referendum za neovisnost Bosne i Hercegovine. Bosansko hercegovaški gradjani su se izjasnili na tom referendumu za samostalnu, neovisnu i jedinstvenu držav Bosnu i Hercegovinu. Da li je to bio »francuski« referendum? Sjećanju li se Francuzi tadašnje Izetbegovićeve posjete njihovom predsjedniku **Mitterrandu?** **(Dž. H.)**

نداء علي عزت بيغوفيتش في باريس من أجل رفع حظر السلاح عن حكومة جمهورية البوسنة والهرسك

إيلي فيزيل Elie Wiesel في زيارة لسراييفو المحاصرة

الرئيس الإيطالي أوسكار لويجي سكالفارو يصافح الرئيس علي عزتبيغوفيتش في روما سنة 1996

"إننا نسعى، يحدونا الأمل الخارق، للمحافظة على البوسنة والهرسك دولة مدنية وعالمية، ولكن هذا لن يتحقق بدون دعم من المجتمع الدولي".(علي عزتبيغوفيتش، يوليو)

علي عزتبيغوفيتش وبرنارد-هنري ليفي في باريس

"لقد كنتم أول من أدرك أن الحرب التي تدور رحاها في البوسنة والهرسك ليست حربا عادية، بل هي شيء أعمق وأهمّ من ذلك بكثير، إن ما يجري يخصكم ويخص جميع النساء والرجال الأحرار في العالم". (علي عزتبيغوفيتش، بمناسبة تقليده الوسام لهنري ليفي في سراييفو، 8 من أبريل 1998)

في زيارة لفرنسا، سنة 1993،
تصوير: Alexis Duclos

"الحرية هي الشيء الوحيد الذي لا ينفد مهما استخدمته". (علي عزتبيغوفيتش، "هروبي إلى الحرية"، ذكريات السجن: 1983-1988"، 1999)، تصوير: Alexis Duclos

علي عزتبيغوفيتش مع رئيس جمهورية التشيك فاتسلاف هافِل أثناء الزيارة الرسمية لبراغ، سنة 1995

لقاء مع الملك فهد، ملك المملكة العربية السعودية في جدة (سبتمبر 1993)

في حوار مع سيمون فيزنتال، فيينا، 22 من سبتمبر سنة 1992

علي عزتبيغوفيتش وفرانسوا ميتران في باريس سنة 1992

أول لقاء لعلي عزتبيغوفيتش مع البابا يوحنا بولس الثاني، الفاتيكان، سبتمبر سنة 1991

من اليمين إلى اليسار: علي عزتبيغوفيتش، الممثل أمير حاجيحافظبيغوفيتش، الجنرال راسم ديليتش

”

لم تكن الحرب في البوسنة والهرسك في
بداياتها حربا كلاسيكية، بمعنى الصدام
بين جيشين، بل كانت هجوما شنّه جيش
عظيم التجهيزات ضد شعب أعزل.
الهدف: هو إقامة دولة صربيا الكبرى.

“

جولة تفقدية على خطوط القتال

لقاء مع أهالي توزلا

في زيارة لتوزلا

علي عزتبيغوفيتش يلقي كلمة في جلسة مجلس مؤتمر المثقفين البشانقة في سرايفو
المحاصرة، 22 من ديسمبر سنة 1992

”

عندما تُجرى التحليلات في يوم ما،
وعندما يُبحث في معجزة المقاومة البوسنية
بعد مضي فترة من الزمن، فمن المؤكد أن
نجد أن السر يكمن في نفوس الناس أو
أخلاقهم.

”

جولة تفقدية على خطوط القتال

موستار، في 9 من نوفمبر 1993، دمرت قوات جيش الدفاع الكرواتي الجسر القديم

Govor Predsjednika Izetbegovića na Generalnoj Skupštini 7. 10. '93.

ZAŠTO NAS UBIJATE?

Da li ste spremni prepustiti Bosnu i njen narod potpunom uništenju?

Gosp. Predsjedniče,

Medunarodna zajednica nema niti definiranu politiku niti jasan plan političke akcije koja bi olakšala prijelaz sa komunističkih struktura koje su bile na vlasti pedeset godina na koncepte zasnovane na slobodi i demokraciji.

Vjerujemo da nije moguće pronaći rješenje niti za svjetske niti za lokalne sukobe sve dok se ne zauzme jasan stav prema opcem pitanju postkomunističkog naslijedja.

Negativne strane ovog problema u potpunosti su se ocrtale na primjeru moje zemlje. Očito je da smo pod pritiskom preostalih snaga komunističke agresije te da se iskorijenjivanje svih šansi za demokratski razvoj dogadalo pred očima Europe, Amerike i cijelog svijeta. Taj je čin proveden isključivo uz potrebu sile kroz agresiju, masovna ubojstva civila, uništavanje svih tragova civilizacije i kulture, zatiranje čitavih naroda sve do barbarskih taktika paljenja i uništavanja zemlje.

Istovremeno s ovim nevidenim nasiljem, eksperiment političke vivisekcije prokušavan je nad našom zemljom. Provodi ga medunarodna zajednica koja, očito, na primjeru Bosne i Hercegovine testira različite modele jedne postkomunističke države.

No, taj se eksperiment, nažalost, provodi «in vivo» kroz ispitivanje različitih hipoteza na našem živom narodnom i vladinom organizmu. Tako, naš narod, naša zemlja i naša država umiru.

Prvi je eksperiment izvršen Londonskom konferencijom. Taj je koncept, koji je išao za zaustavljanjem agresije, napušten bez ijednog pokušaja za njegovim provodjenjem, a to je samo intenziviralo rat na našem tlu. Potom slijedi pokušaj iznalaženja rješenja kroz ustavnu, pravnu i političku reformu za krizu koja je postala još dubljom. Taj projekt, poznat kao Vance-Owenov plan nitko nije ni pokušao primjeniti. Taj je plan napušten kako bi se mogao zamijeniti novim, utemeljenim na krivoj tezi da je na tlu Bosne i Hercegovine posrijedi gradanski rat izmedu tri naroda te da je stoga teritorijalna podjela jedino rješenje. No taj plan nije zadovoljen niti cijenoći ideju, a ta je – podjela zemlje po kriteriju etničke većine niti poštujući temeljnu namjeru-uspostavljanje mira. Kao posljedica tomu, nekontrolirani tok dogadaja će se nastaviti i uzrokovati nove patnje naroda.

Gosp. Predsjedniče,

Danas je narod Bosne i Hercegovine pred izborom ili pravednog obrambenog rata ili nepravednog mira. Ako se rat nastavi povećava se rizik daljnjeg stradanja našeg naroda te daljnjeg uništenja naše nacije. On bi mogao značiti smrt tisuće ljudi.

Nepravedni mir je neprihvatljiv jer je zasnovan na odbojnom i historijski neuspješnom konceptu etničke podjele i aparthejda. To je pojačano i činjenicom da je čak i podjela nepoštena jer ide za tim da zadovolji agresorove apetite za daleko većim prostorima na račun žrtve.

No, ipak te neprihvatljivosti u tzv. mirovnom planu koji nam se nameće nisu tek filozofske. Kao prvo, svaki plan koji legitimizira genocid i promovira etničku podjelu će mnogo prije posijati sjeme za nove agresije te potaknuti plamen osveta. Kao drugo, svaki mir koji se ne obraća uzrocima rata će, u najboljem slučaju, ponuditi tek privremenu pomoć, a ne i stvarno rješenje koje je sada temeljno. Konačno, mirovni plan koji ne osigurava živuću Bosansku državu, ne uvažava čak ni najosnovnije potrebe žrtve te

ne osigurava nužne mjere za provodenje i stabilnost mira, u stvari i nije stvarni mirovni plan. Prošlotjedno provizorno prihvacanje mirovnih prijedloga od strane bosanskog Parlamenta ovisno je o istim minimalnim dopunama koje smo konzistentno smatrali nužnim za održavanje trajnog mira.

Te su dopune slijedeće:

1) Bosanska Republika unutar predložene Unije Republika Bosne i Hercegovine mora biti geografski, ekonomski, politički te obrambeno sposobna za život.

2) Agresorske snage moraju predati kontrolu nad teritorijama s kojih su protjerali i ubili civilno stanovništvo tako da se može osigurati povrat na svoja ognjišta. Za više od 500.000 izbjeglica bit će u protivnom nemoguće vratiti se u svoja sela i gradove iz kojih su bili protjerani ako srpske snage koje su izvršile ubojstva, silovanja i zlostavljanja nastave kontrolirati ova područja. Postoji i mogućnost da neka od ovih područja budu pod privremenom administracijom medjunarodnih mirovnih snaga.

3) Zaključni sporazum mora sadržavati jasna i specifična jamstva koja se tiču implementacije sporazuma od strane onih država i medunarodnih organizacija koje će dovesti do uspostavljanja mira. Takva jamstva moraju činiti sastavni dio mirovnih sporazuma i ne smiju se odgadati. U protivnom, izlažemo se riziku primjene novog sporazuma koji će, poput mnogih ranijih, postati bezvrijedan za uspostavljanje mira i tek voditi do daljnje legitimizactje agresora.

4) U slučaju da medunarodna zajednica nije uspješna u provodenju mirovnog plana, tada nam mora biti dozvoljeno pravo na samoodbranu.

U skladu sa svojim autoritetom i neizbježnom odgovornošću, Vijece Sigurnosti trebalo bi ocijeniti plan pripremljen od strane Lord Owena i gosp. Stoltenberga kako bi odredilo njegovu konzistentnost sa Poveljom Ujedinjenih Naroda i brojnim rezolucijama ranije prihvacenim od Vijeća.

Vijece ne može pobjeći od svoje odgovornosti i inherentne nedosljednosti skrivajući se iza često ponavljane isprike: «mi ćemo prihvatiti sve ono za što se dogovore sve tri strane» kada je jedna od strana, žrtva, pod pritiskom stvarne prijetnje masovnog gladovanja i genocida.

Kako su nastavljeni daljnji dogovori o ovim pitanjima, bilo bi korisno kada bi se pregovarački tim proširio predstavnicima NATO-a koji bi najvjerojatnije služili kao posrednici u provođenju. To bi dodalo određen stupanj jasnoće, usmjerenja i kredibiliteta koji je dosada nedostajao u pregovorima.

A sada bi želio skrenuti pozornost na predstojeću humanitarnu tragediju koja se širi mojom zemljom. U ime svih stanovnika Bosne i Hercegovine zahvaljujem se Ujedinjenim Narodima, svim vladama prijateljskih zemalja, privatnim institucijama i hrabrim pojedincima koji su pomogli osiguravanje humanitarne pomoći za Bosnu. Mi duboko cijenimo napore koji su dosada spasili mnoge živote. No, s nadolazećom zimom bit će potrebno više pomoći ako ne želimo da naše ranjeno i slabo ishranjeno stanovništvo podlegne posljedicama gladovanja, bolesti i hladnoće. U tom smislu, nužno je da medunarodna zajednica i njene najmoćnije članice i relevantne regionalne organizacije

1) poduzmu korake za uspostavljanjem i provodenjem već dogovorenog prekida vatre

2) poduzme korake za prekid blokade dotoka humanitarne pomoći i ostalih nužnih sredstava – vode, struje, plina, kao što je već to predvideno u nekoliko Rezolucija Vijeca Sigurnosti Ujedinjenih Naroda

3) ponovo otvori aerodrom u Tuzli kako bi se omogućio dotok humanitarne pomoći za više od milijun ljudi

4) utemelji jasne zahtijeve za prekidom opsade Sarajeva kao prvi korak za prekidom opsade i ostalih opkoljenih bosanskih gradova, uključujući ovdje i sigurnosne zone, određene Rezolucijama 824. i 836.

Naša bosanska manjina u Srbiji – Muslimani Sandžaka – uskraćena je u svojim pravima. Mnogi su ljudi, koji su branili prava svojih sunarodnjaka bile uhapšeni bilo protjerani. Dok srpski režim navodno brani prava etničkih Srba u Hrvatskoj, on nije s druge strane voljan priznati ta ista prava manjinama koje žive u Srbiji. Mi tražimo poštivanje onih istih prava za Muslimane Sandžaka koja Srbi za sebe traže u Hrvatskoj. Dok pregovori ne mogu zanemariti ... vrlo važnu političku i humanosnu pretpostavku.

Kao što je to nedavno izjavio Predsjednik Sjedinjenih Američkih Država, Clinton, pred ovim licem Ujedinjeni Narodi ne mogu biti ... čeni u svaki svjetski sukob. Uključivanje UN-a može se provesti ... jasnom političkom i vojnom strategijom na mjestu dogadaja. Tragično, ipak, da je dosadašnje uključivanje UN-a u Bosni i Hercegovini bilo suprotnosti s bilo kakvom jasnoćom ciljeva i postojanošću i rješavanja problema. Moralna praznina ... tom nesredenošću bila je ... ispunjena odlukom da se slijede ... agresora na račun žrtve. ... intervencija UN-a, sa svojom ... nošću i prijetvornošću, sa svojim ... nosnim isticanjem izvršenja ... sti, i tako onemogućivanja da ... naoružamo, može ući u povijest ... osnovni instrument uništenja ... zemlje.

Tako ne možemo izbjeći ... pitanja. Zašto do sada nisu ... ne Rezolucije Vijeca sigurnosti ... 836. koje nalažu deblokadu ... gradova? Što se dogodilo sa zahtjevima Vijeca sigurnosti, uključenim Rezoluciju 752. koji su tražili ... čenje srpske vojske i paravojnih ... macija iz naše zemlje kao i ... njihovog teškog nacrtavanja? Zašto nisu provedene Rezolucije Vijeca sigurnosti 787. i 838. koje su trebale ... nadzirati granice između Srbije, Bosne i Hercegovine i tako spriječiti daljnji masovni pritok oružja i municija za agresora u Bosni?

Više nije moguće govoriti o ... intervenciji. Uključivanje medunarodne zajednice u Bosni počelo je ... nametanjem embarga na uvoz oružja a nastavilo se čitavim nizom ... njenih obaveza. UN mora ili nastaviti do kraja svoju intervenciju ili odlučiti da je opozove. No, bez obzira na odluku ne može se više nastaviti u sadašnjom politikom UN-a, koja ... svrstava među sukrivce za uništenje bosanskog naroda.

Moja Vlada se obavezuje na ... na ideale pluralističkog, demokratskog i višekonfesionalnog društva. Nažalost, neke od država koje su ... prihvatile ove ideale širom svijeta ... izdale su ih svojim nedjelovanjem i prepuštanjem u svom vlastitom ... Mi ne možemo nastaviti našu ... bilo bez odgovarajuće pomoći izvana ... ili barem bez pružanja svih sredstava za našu samoobranu.

Djelovanje našeg Parlamenta ... je u svom pristajanju uz mir, ... zahtjevima za živućom državom i trajnim mirom. Ova su načela ... sramno napuštena od strane onih ... kojima je najveća dužnost i zadatak da ih održe u našoj zemlji. Mi ... možemo niti ćemo se prilagođavati ... težnjama tih vlada niti im ... da nas prisile da napustimo ... zadnju nadu za samoodržanjem u ... stvarnim i trajnim mirom.

Mada je već proveden ... kojim su mnogi svjedoci ovog zločina ... postali neosjetljivi na njegov ... sam taj užas neće nikada prestati ... buduće pravične i poštene ... svih država neće nikada moći ... dozvolile da se to dogodi.

I na kraju, biljun ljudi čeka da ... tijelo poduzme neku akciju. Da li ... spremni prepustiti Bosnu i njen ... rod potpunom uništenju? Taj ... ljudi koji sam spomenuo, a i ne ... oni, neće Vam nikada oprostiti.

Hvala Vam.

(S engleskog A. A.-H.)

علي عزتبيغوفيتش يلقي كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، 7 من أكتوبر سنة 1993

رسالة إلى فرانيو توجمان رئيس جمهورية كرواتيا، 4 من أغسطس سنة 1993

REPUBLIKA BOSNA I HERCEGOVINA
PREDSJEDNIŠTVO
PREDSJEDNIK

Gospodin Dr. Franjo Tuđjman,
Predsjednik Republike Hrvatske

Cijenjeni predsjedniče Tuđjman,

S obzirom na izmiješanost hrvatskog i muslimanskog naroda na velikom dijelu Bosne i Hercegovine i nemogućnost da se napravi zadovoljavajuća mapa razgraničenja između ova dva naroda, predlažem Vam sljedeće:

1. Svo područje koje bi pripalo Bosanskoj i Hrvatskoj republici unutar buduće Unije BiH, t.j. područje od Neuma na moru do Orašja i Brčkog na Savi, treba da ostane jedinstveno područje,

2. Na ovom području Muslimani i Hrvati bi imali jednako učešće (paritet) u najvažnijim centralnim organima vlasti (Predsjedništvo, Vlada, Vrhovni sud itd.) kao i u generalštabu objedinjenog HVO i Armije BiH. U opstalnama učešće u vlasti bilo bi proporcionalno,

3. Osigurala bi se potpuna kulturna autonomnost nacionalnih zajednica. Školstvo, TV, radio i sl. mogu biti dijelom zajednički, dijelom posebni.

Ovim bi se postiglo sljedeće.

1. Došlo bi do trenutnog popuštanja zategnutosti i zaustavila rastuća tendencija pogoršanja odnosa između dvaju naroda i dvije države,

2. Omogućeno bi bilo zajedničko korištenje važnih kapaciteta i bogatstava u Centralnoj Bosni i dolinom Neretve za koja su oba naroda životno zainteresirana i koja bi, u suprotnom, bili uzrokom nastavka sukoba i nasilja,

3. Otvorile bi se komunikacije i počeo bi dotur pomoći iz svijeta,

4. Bilo bi trenutno zaustavljeno stradanje naroda, a svi izbjegli građani mogli bi se početi odmah vraćati na svoje ognjišta,

5. Hrvatski narod u BiH bi u budućnosti živio na 90% teritorija na kojima je povijesno rasprostranjen, dok bi po sadašnjem planu Hrvatska republika zahvatila Zapadnu Hercegovinu i neznatne dijelove Centralne Bosne i Posavine,

6. Zajednička republika bi dobila kvalitetan izlaz na Savu i more i sigurno bi imala bolje uslove za dobijanje pomoći i obnovu zemlje,

7. Ponovo bi se podcrtao jedan agresor, koji posljednjim napadima na hrvatske sredove i objekte na Mostaniku i Zemuniku pokazuje da neće odustati.

8. Hrvatska bi izbjegla ekonomske i političke teškoće na unutrašnjem i vanjskom planu koji se povećavaju i koje su uzrokovane poremećenim odnosima sa BiH državom.

Naravno, sve ovo podrazumijeva odlazak ljudi koji su krivi za sadašnje stanje odnosa, na obije strane.

Jednom riječju, ima mnogo ozbiljnih razloga za to da se ovaj neprirodni i vještački izazvani sukob između dva naroda, koji se postepeno širi na dvije države, što prije eliminiše.

Muslimanski narod je za to.

Primite izraze poštovanja.

Ženeva, 4. avgust 1993.

Alija Izetbegović

”الكذب المنمق
لا يفيد، أما
الحقيقة المرة فقد
تكون دواء.“

أوقفت اتفاقية واشنطن القتال بين جيش جمهورية البوسنة والهرسك وقوات جيش الدفاع الكرواتي

علي عزتبيغوفيتش وفرانيو توجمان يوقعان على اتفاقية واشنطن في 18 من آذار سنة 1994. في الخلف رئيس حكومة جمهورية البوسنة والهرسك حارث سيلايجيتش، والرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وممثل الكروات في البوسنة والهرسك كريشيمير زوباك.

علي عزتبيغوفيتش وبيل كلينتون وفرانيو توجمان.

مُنحَت جائزة الملك فيصل لعلي عزتبيغوفيتش في عام 1993 في المملكة العربية السعودية.

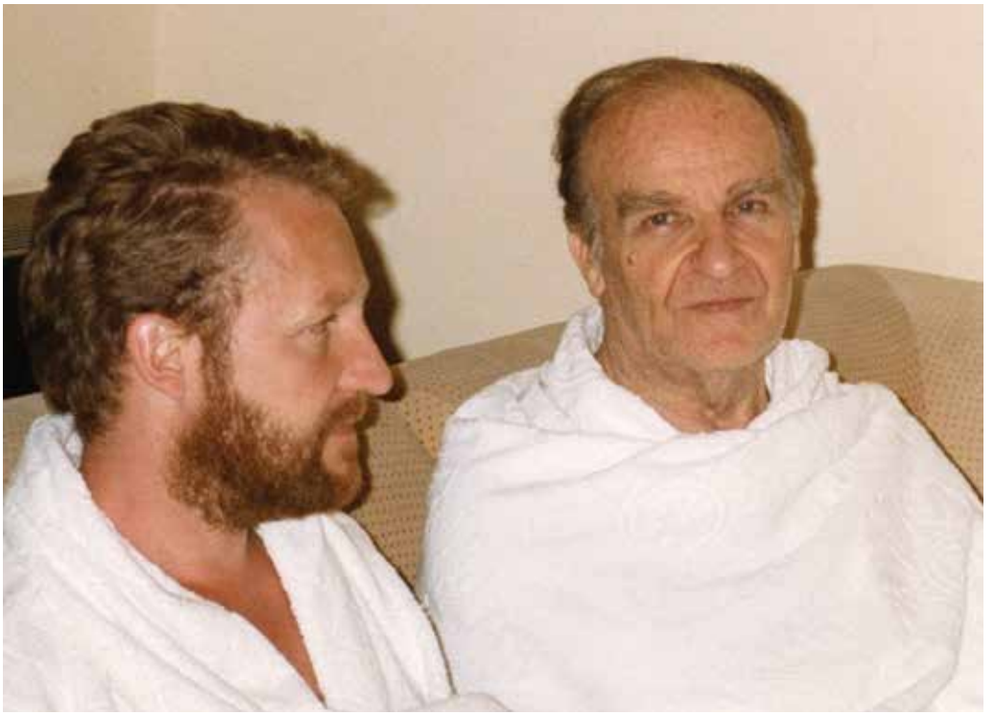

في ربيع عام 1994 أدى علي عزتبيغوفيتش مناسك الحج في مكة المكرمة (في اليسار: باكر عزتبيغوفيتش).

”

لماذا الشعوب التي يأمرها دينها بالطهارة
والتطور المستمر، ليست مثالا للنقاء
والدقة؟ لماذا الشعوب التي تصوم ثلاثين
يوما في العام عن الطعام والشراب لم
تصبح مثالا للانضباط؟ وكيف بعد
أربعة عشر قرنا من هذه التجربة
القاسية والنقاء والدقة والانضباط، لم
تتغير طبيعتهم ولا همهم؟

”

(أثناء تسليم جائزة الملك فيصل، سنة 1993)

Muslimanska inventura u Bosni

SLOM TREĆE AGRESIJE

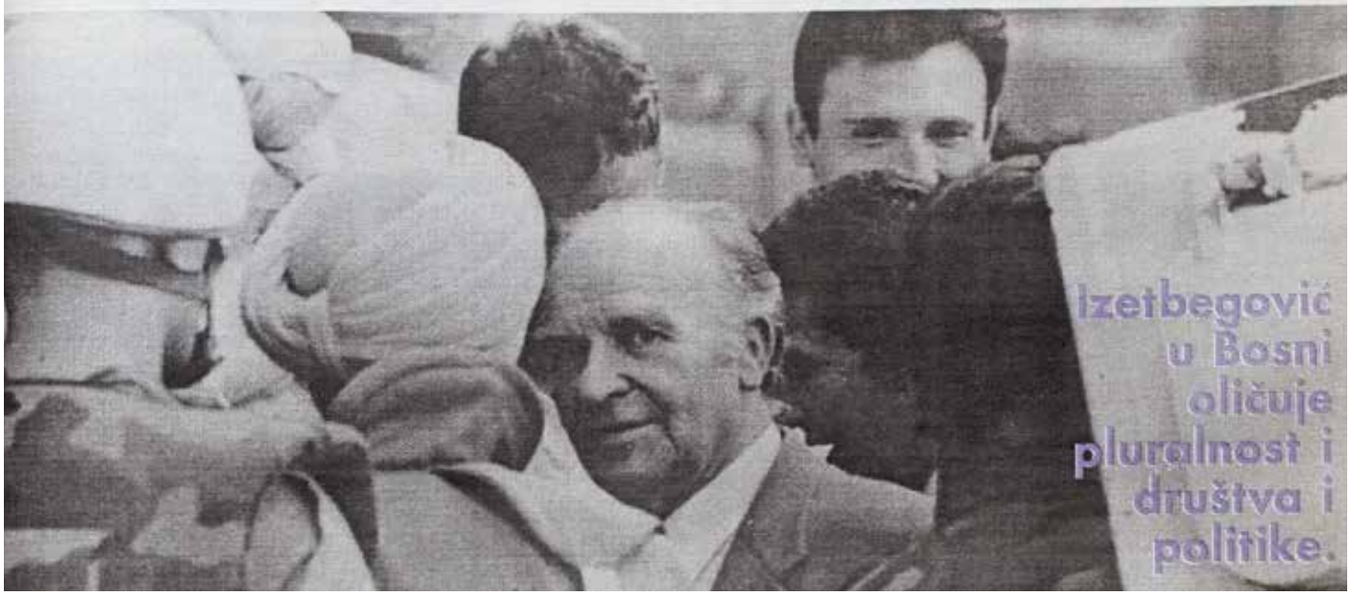

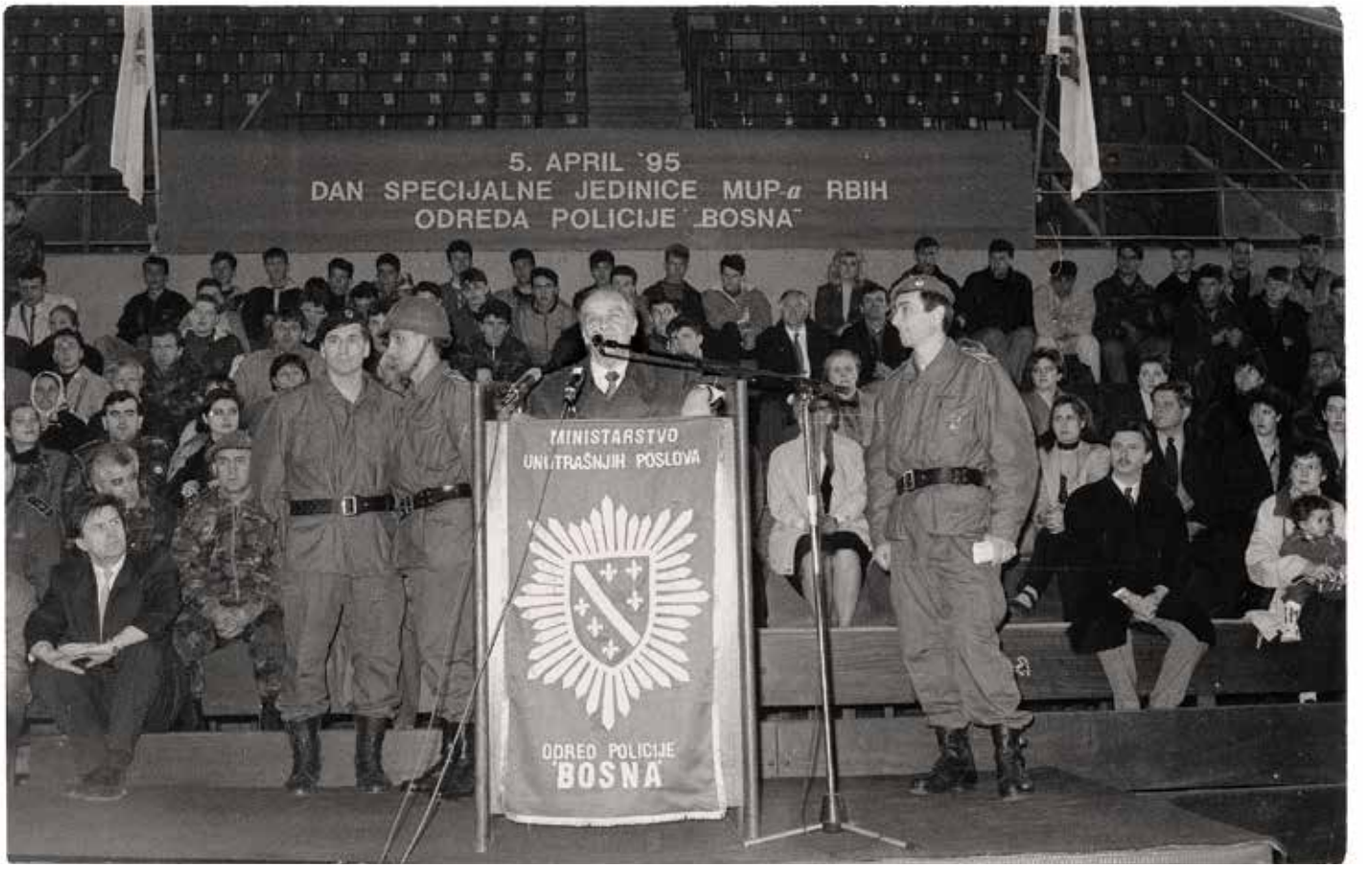

لقاء مع الجنود في منطقة عمليات الفيلق الثالث لجيش جمهورية
البوسنة والهرسك، بالقرب من مدينة أولوفو، سنة 1995

ريتشارد هولبروك وويسلي كلارك وعلي عزتبيغوفيتش في سراييفو

"أعتقد أن هذه الدولة ما كانت لتوجد اليوم لو لم يوجد علي عزتبيغوفيتش. الناس كلهم يخطئون، وهو منهم، ولكنني أكرر، لو لم يوجد هو، لما وجدت البوسنة والهرسك. (ريتشارد هولبروك، من الحوار الصحفي في صحيفة "دنيفني أواز، 3 من أكتوبر سنة 2003)

”

إن أسباب تقدم شعب ما أو تراجعه هي دائما مركَّبة ومتعددة. وجزء منها فقط يكون موضوعيا، وهي بذلك قابلة للتحليل والاكتشاف، أما الجزء الآخر من تلك العوامل فهو غير قابل للاكتشاف والتوضيح لأنه يوجد في قلوب الناس وإراداتهم.

والشعوب لديها حكومات تليق بها، إن سلطة بعض الأمراء والملوك أو المدنيين الفاسدين في بعض الدول الإسلامية، علامة أكيدة على وجود العفن في الشعب ذاته، لأن السعادة ترافق الشجعان، والشعوب الطيبة والسليمة هي السعيدة بحكومات صالحة.

”

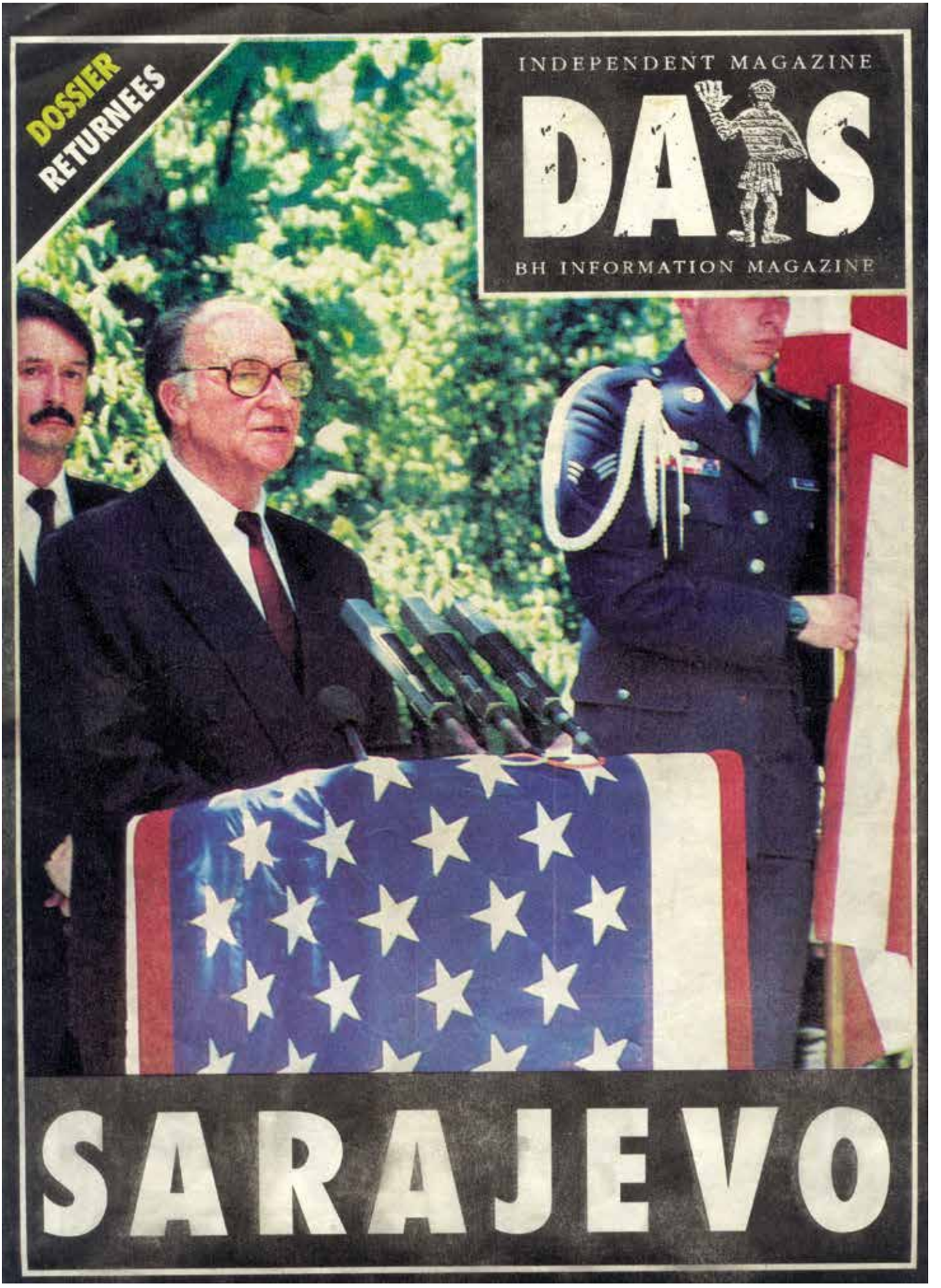
DOSSIER
RETURNEES
INDEPENDENT MAGAZINE
DAS
BH INFORMATION MAGAZINE
SARAJEVO

السناتور الأمريكي بوب دول وعلي
عزتبيغوفيتش في سراييفو، سنة 1994

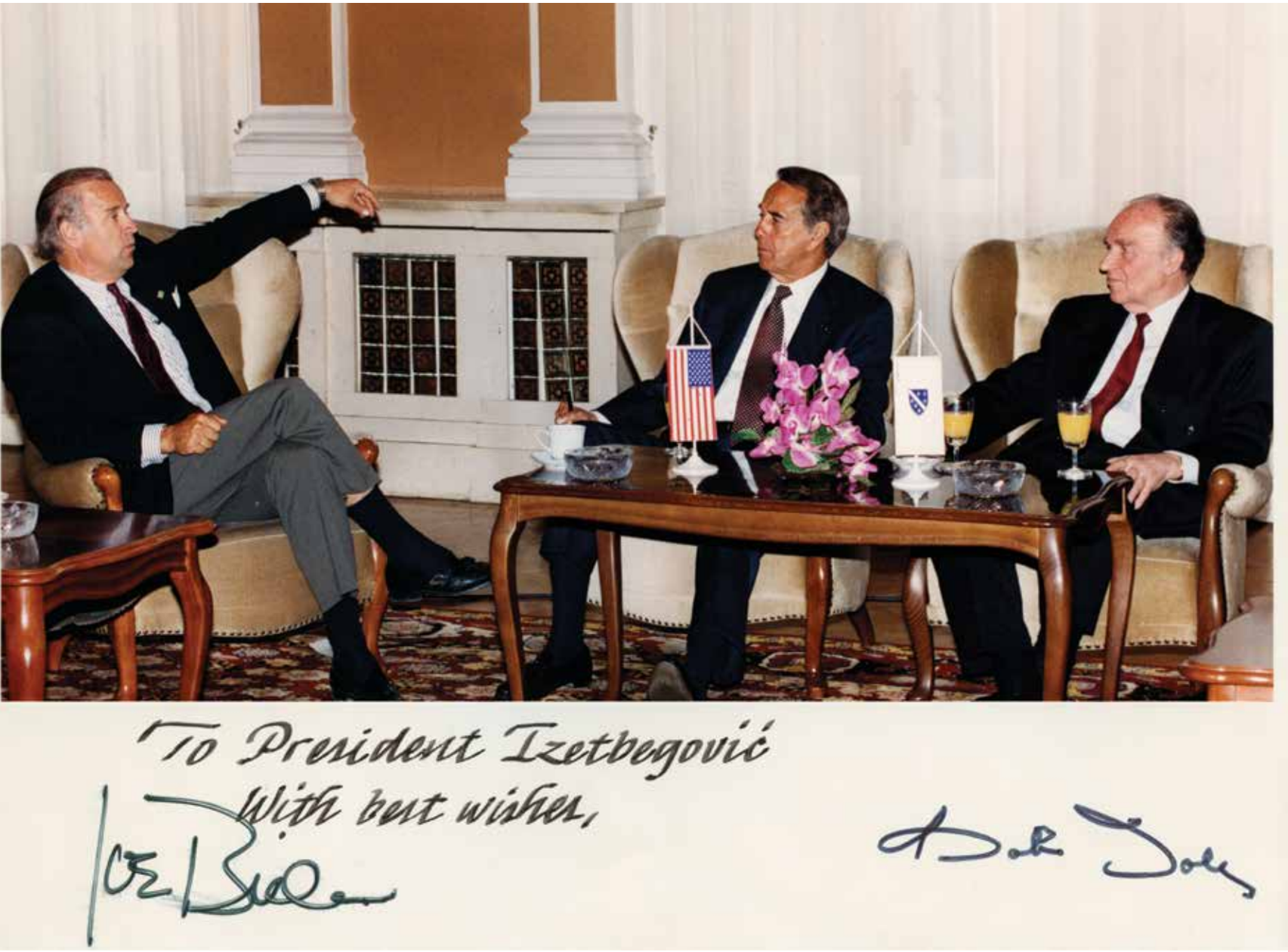

علي عزتبيغوفيتش والسناتور الجمهوري الأمريكي والسناتور الديمقراطي الأمريكي جو بايدن في سراييفو، سنة 1994

لقاء مع المستشار الألماني هلموت كول في بون، 18 من مارس سنة 1995.

الرئيس الفرنسي جاك شيراك وعلي عزتبيغوفيتش في باريس، 29 من أغسطس سنة 1995.

دايتو، 21 من نوفمبر سنة 1995، "في حياتي الطويلة مارست أعمالا مختلفة: كنت سجينا أحفر الأرض وأحمل القصارة وأقطع أشجار الغابات، وعندما أصبحت إنسانا حرا، أصبحت مديرا لموقع بناء، ووكيلا في المحاكم، وكاتب مقالات. ولكن العمل الأصعب هو المفاوضات، فالتفاوض يعني اتخاذ القرارات، واتخاذ القرارات هو أصعب الأعمال التي يكلف بها الإنسان المغلوب على أمره". (علي عزتبيغوفيتش، "ذكريات"، 2001)

إن اتفاقية السلام لم تحقق العدالة، ولكنها جلبت السلام الذي كان ثمنه العديد من التنازلات. تم تنظيم البوسنة والهرسك إداريا دولة واحدة بداخلها كيانان ومقاطعة واحدة.

إن القبول باسم أحد الكيانين، الذي يجحف بحقوق الشعبين الآخرين، هو واحدة من الانتقادات التي يوجهها بعض ناقدي أعمال رئيس البوسنة والهرسك علي عزتبيغوفيتش. ومن الأخطاء التي يراها علي عزتبيغوفيتش هو البطء في تنفيذ دولة البوسنة والهرسك الكاملة والديمقراطية والمزدهرة في السنوات التي تلت التوقيع على اتفاقية دايتون. في الجهة الثانية، إن علي عزتبيغوفيتش لم يلجأ أبدا للثأر ولا للرقابة حتى في أيام الحرب، وبذلك كان يطبق عمليا في حياته حق حرية الرأي والتعبير الذي كان يناضل من أجله منذ بواكير شبابه. لا شك أن الحكم النهائي على علي عزتبيغوفيتش سيعطيه المؤرخون في زمن ما زال أمامنا بعيد المنال.

في أول انتخابات تعددية بعد الحرب انتخب علي عزتبيغوفيتش مجددا عضوا في مجلس الرئاسة وأصبح أول رئيس لمجلس رئاسة البوسنة والهرسك. وسبقت ذلك قرارات مهمة أصدرها مجلس الرئاسة الحربي لجمهورية البوسنة والهرسك، منها تطبيق قرارات اتفاقية دايتون. وقد تم التوصل إلى حلول مناسبة نوعا ما لقضايا سراييفو وموستار وبرتشكو...

في السنوات العشر التي كان فيها علي عزتبيغوفيتش عضوا في مجلس رئاسة البوسنة والهرسك، استمر في سياسة إيجاد الحلول للبوسنة والهرسك بالحوار الديمقراطي، وكان يدعوا للدولة العلمانية التي تكفل بقوة الحريات الدينية وغيرها.

وفي أكتوبر سنة 2000 قدم استقالته من عضوية مجلس رئاسة البوسنة والهرسك لأسباب صحية. وفي المؤتمر العام الثالث لحزب الحركة الديمقراطية المنعقد في سنة 2001 صرح عزتبيغوفيتش بأنه لن يترشح لمنصب رئيس الحزب، واختير بعد ذلك رئيس شرف للحزب.

عاد علي عزتبيغوفيتش في السنوات الأخيرة من عمره للكتابة، ونشر عدة كتب، منها "هروبي إلى الحرية" (ملاحظات من السجن)، وكتاب "ذكريات"، وقد شرح فيهما رؤيته للأحداث إبان فترة العدوان وقبلها وبعدها.

جلبت له سنوات ما بعد الحرب العديد من المكافآت الدولية، منها الجائزة السنوية للمركز الأمريكي للديمقراطية، والدكتوراه الفخرية من جامعتي إسطنبول والرياض، ووسام الحرية في الجمهورية التركية، ووسام الاستقلال في دولة قطر، وشهادة التقدير من رابطة الإنسانيين الدولية، وجائزة منتدى كران مونتانا لمناصرة حقوق الإنسان، وفي عام 2001 اختير في أبوظبي المفكر الإسلامي لعام 1422 الهجري.

توفي علي عزتبيغوفيتش في 19 من أكتوبر سنة 2003، في الساعة 14:25 في سراييفو، ودفن في مقبرة الشهداء كوفاتشي.

حضر جنازته حوالي 150000 شخص، من داخل البوسنة والهرسك وخارجها، ووصلت برقيات التعزية من أكثر من مائة دولة، وجاء في تعزية حكومة الولايات المتحدة الأمريكية: "إن شجاعة عزتبيغوفيتش الشخصية ساعدت البوسنيين على تحمل واحدة من أشد المآسي الأوربية بعد الحرب العالمية الثانية".

في آخر تصريح وجهه علي عزتبيغوفيتش لمواطني البوسنة والهرسك، قال: "لا تطالبوا بالثأر، بل طالبوا بالعدالة".

بعد مرور ثلاثين عاما على إبرام اتفاقية دايتون، ما زال السلام قائما في البوسنة والهرسك، رغم كل المشاكل. وما زال يوجد أمام البوسنة والهرسك وموطنيها الكثير من الابتلاءات والإصلاحات التي تقود نحو الانضمام للاتحاد الأوروبي.

VANREDNO IZDANJE BESPLATAN PRIMJERAK

Dnevni avaz

Sarajevo • utorak, 28. 11. 1995.

For the Republic of Bosnia and Herzegovina

For the Republic of Croatia

For the Federal Republic of Yugoslavia

SPORAZUM U DAYTONU

Karta razgraničenja 12-13. strana

Neslužbeni prevod

الصفحة الأولى في جريدة "دنيفني أواز" حول التوقيع بالحروف الأولى على اتفاقية دايتون للسلام

BOSANSKOHERCEGOVAČKI NEZAVISNI DNEVNIK

LIST GODINE U SVIJETU 1992.

OSLOBOĐENJE

OSLOBOĐENJE ONASA NEWS AGENCY SARAJEVO phone 67 08 10, fax 52 11 75 modem 67 08 12

Sarajevo, godina LII | Broj 17068 | Petak, 15. XII 1995. godine

U PARIZU POTPISAN MIROVNI SPORAZUM ZA BiH

Dobrodošlica miru

Predsjednici, Bosne i Hercegovine Alija Izetbegović, Srbije Slobodan Milošević, Hrvatske Franjo Tuđman tačno u 11 sati i 45 minuta stavili svoje potpise na istorijski sporazum • Ceremoniji prisustvovali brojni svjetski državnici

Specijalno za "Oslobođenje"

PARIZ, 14. DECEMBAR - Sporazum o miru u Bosni i Hercegovini formalno je potpisan u 11 sati 45 minuta u Elizejskoj palati u Parizu. Predsjednik BiH Alija Izetbegović, Srbije Slobodan Milošević i Hrvatske Franjo Tuđman tačno u 11 sati i 45 minuta stavili su svoje potpise, dok su kao svjedoci i patroni iznad njih stajali predsjednici Francuske Žak Širak i Sjedinjenih Država Bil Klinton, njemački kancelar Helmut Kol, te predsjednici vlada Velike Britanije Džon Mejdžor, Španije Felipe, Gonzales i Rusije Viktor Černomirdin, koji su zatim i sami parafirali sporazum.

Čin koji bi trebalo da donese mir Bosni i Hercegovini, ozvaničí ga na prostoru bivše Jugoslavije i vrati Evropi zbivao se u tišini u prisustvu potpredsjednika vlada i ministara inostranih poslova i drugih zvaničnika iz 50 zemalja, te najviših ličnosti Ujedinjenih nacija, Evropske unije,Nata, Evropske organizacije za bezbjednost i saradnju, Konferencije islamskih zemalja, Savjeta i Parlamenta Evrope. Međusobno rukovanje svih potpisnika propraćeno je diplomatskim aplauzom.

Bio je to svečani trenutak, koji bi trebalo da značajno obilježi istoriju, a kojem su prethodile tokom troipogodišnjeg rata bezbrojne rezolucije mirovne konferencije, pregovori, hiljade tona humanitarne pomoći, stacioniranje snaga Ujedinjenih nacija, Snaga za brze reakcije, konačno intervencija Nata i radikalnije angažovanje Sjedinjenih Država. **Dž.S.**

• 3-7. strana

Slika za istoriju: trenutak potpisivanja Mirovnog sporazuma (Foto - Rojter)

U ŽIŽI

Kraj rata

■ Emir HABUL

Ceremonijom u Parizu formalno je okončan rat u Bosni i Hercegovini. Majstori protokola udesili su da ovom činu nenametljivo daju i simbolički znak: ceremonija potpisivanja završena je u pet do dvanaest. Simbolika je i smiješak uz klimanje glavom, kojim je američki predsjednik popratio posljednju rečenicu iz izlaganja Alije Izetbegovića.

Tri predsjednika bivših jugoslovenskih republika imali su različito intonirane govore. Milošević je govorio o demokratiji i demokratskim institucijama koje će se uspostaviti poslije izbora. Doimao se kao čovjek koji nema veza s ovim ratom, kao kakav aktivista Helsinškog parlamenta s Islanda, što je vrhunac cinizma. Tuđman je, s druge strane, svim prisutnim održao lekciju iz povijesti. Izetbegović je bio konkretan i sa jasnim porukama: šta ovaj sporazum znači za BiH, koji je odnos prema Srbima te šta Bosna očekuje od Ifora.

Najvažnije od svega je da je u Bosnu došao mir. Po formi i sadržini ovo je oktroisani mir. Njega je nakon troipogodišnjeg oklijevanja nametnula međunarodna zajednica pokazujući tako da je to isto mogla uraditi i 92. Zbog toga što je oktroisan, kao i sve nametnute stvari, ovaj mir ima svoje mane i zbog toga mora imati garante u Natu i velikim silama. Još jednom se potvrdilo da se u istoriji Bosne i Hercegovine ni kamen nije pomjerio bez saglasnosti velikih sila.

Ovaj rat u Bosni i Hercegovini nije se završio kao prethodni ratovi. Zato mir nije pratila euforija svojstvena pobjednicima ili oslobođenim narodima i ljudima. Velike sile udesile su stvari tako da se rat završi remijem i da se pitanje mira tretira kao ugovor protagonista rata, žrtve i velikih sila. Međutim, to ne znači da mir neće odrediti pobjednike.

Kao i rat, i mir će požnjeti svoje žrtve. Mir neće preživjeti Karadžić i njegova ekipa. U redovima HDZ smijene su već izvršene. Zagovornici rata po pravilu gube u miru. S druge strane, šansa Bosne su u miru veće nego u ratu. Da je rat potrajao, žrtve se uvećavale, a stradanja nastavila, prijetila bi opasnost da se ideja Bosne potpuno potroši. Bez ideje Bosne nema ni nje same. U ambijentu mira promotori ideje Bosne dobijaju veću šansu, a nije isključeno da ona postane i dominantan politički trend. Kada ideje postanu dominantne, onda iza sebe imaju pristalice koji i sebe i druge nasloje uvjeriti kako su oduvijek tako mislili. Stariji pamte, a knjige pišu da su 45. maltene, svi bili partizani, ili su se pravili da su to bili.

Bosni, ipak, nije na odmet oprez. Postoje mišljenja da su dejtonskim sporazumom otvorene opcije i reintegracije i podjele Bosne. Najvažnije je da topovi umuknu. Zbogom oružje! Ostalo je do politike. ■

GOVOR PREDSJEDNIKA IZETBEGOVIĆA

Snaga modela

PARIZ, 14. DECEMBRA (BH PRESS) - Nakon potpisivanja mirovnog sporazuma za BiH, danas se predsjednik Predsjedništva RBiH Alija Izetbegović obratio skupu u Parizu riječima:

"Zahvaljujem francuskoj vladi i francuskom narodu za domaćinstvo ove važne konferencije i za gostoprimstvo koje su nam ukazali. Zahvaljujem svim ovdje u sali za učinjene napore da ova današnja konferencija bude mogaća. Posebno izražavam priznanje američkom narodu, američkom Kongresu i predsjedniku Klintonu za ono što su učinili i što će učiniti da rat u regionu prestane i da otpočne mir. Došli smo ovdje da potpišemo ugovor o miru u BiH, koji smo parafirali u Dejtonu prije dvadesetak dana. Naš narod i naš parlament prihvatili su taj ugovor, učinili su to bez oduševljenja, poput čovjeka koji ispija korisan, ali gorak lijek.

Ipak, želim vas uvjeriti u našu budućnost, da potpisani ugovor i sve njegove dijelove dosljedno i pošteno provedemo. Naš cilj je bio i ostao cjelovita i demokratska Bosna. Odredbe ugovora to garantuju, ali hoće li te odredbe postati život ili će ostati mrtvo slovo na papiru to od ovog trenutka dobrim dijelom zavisi od nas, od toga šta hoćemo i šta možemo. Borba za te ciljeve nije izgubljena, ali nije ni dobijena. Ona se nastavlja drugim, miroljubivim sredstvima, ne silom oružja, kojeg smo bili lišeni, nego snagom ideja i duha. Vjerovali smo i tvrdili da je naš model višenacionalne zajednice i otvorenog društva nadmoćan i da ne može izgubiti. Došlo je vrijeme da to sebi i drugima dokažemo. Sa ovim mislima mi poručujemo Srbima da je rat završen i da zlo treba da prestane. Još jednom objavljujemo da nema revanša i osvete, ali da ima i treba da ima pravde. Ljudska prava moraju svugdje biti uspostavljena, prognanici imaju pravo na svoj dom, a krivci na svoju kaznu, jer kazna je ljudsko pravo zločina. Srbima oko Sarajeva treba omogućiti izbor da odu ili da ostanu. Mi ih pozivamo da ostanu i nastave živjeti u sigurnosti. Jedini uslov je da poštuju zakon BiH koji naređuje slobodu, a zabranjuje nasilje. Neka pomognu svojim susjedima da se vrate svojim kućama i neka sarađuju sa legalnim organima i vlastima BiH u uspostavljanju reda i zakona.

Zatražit ćemo od Ifora i međunarodnih organizacija da u toku prijelaznog perioda posreduju u ostvarivanju kontakata na svim nivoima, kako bi se odredbe danas potpisanog ugovora u cijelosti provele. Pozivamo svijet da u ovom historijskom trenutku pomognu Bosni. Pošaljite vaše trupe da provedu ugovor o miru i ispunite svoja obećanja koja se tiču ekonomske pomoći za obnovu zemlje. Bosna će vam to uzvratiti na najbolji način, postajući faktor mira i stabilnosti u ovom dijelu svijeta.

الصفحة الأولى في جريدة "أوسلوبوجيني" اليومية حول التوقيع على اتفاقية السلام للبوسنة والهرسك

التوقيع على اتفاقية دايتون للسلام في باريس،
14 من ديسمبر سنة 1995

"نحن المنتصرون الأخلاقيون. لا يوجد منتصرون عسكريون. الكل كسبوا وخسروا". (علي عزتبيغوفيتش لصحيفة "El-Mundo" في جوابه عن سؤال: "من هم المنتصرون الحقيقيون في هذه الحرب؟".

Dnevni avaz

petak, 15. 12. 1995. Sarajevo • Godina I • Broj 75 50 BHD

U Parizu potpisan Sporazum o miru u Bosni i Hercegovini

Rat je završen

Sporazum potpisali predsjednici BiH, Hrvatske i Srbije, Alija Izetbegović, Franjo Tuđman i Slobodan Milošević • Svjedoci Sporazuma: Klinton, Širak, Kol, Mejdžor, Černomirdin i Gonzales • Širak: - Istinski mir će još trebati graditi • Izetbegović: - Koristan ali gorak lijek • Tuđman: - Poticati demokratski razvitak • Milošević: - Nađen zajednički interes • Klinton: - Blagoslov djeci za normalan život

Jučer su u Parizu, 15 minuta prije 12 sati, predsjednik Predsjedništva Republike Bosne i Hercegovine Alija Izetbegović, hrvatski predsjednik Franjo Tuđman i srbijanski predsjednik Slobodan Milošević potpisali Sporazum o miru na području bivše Jugoslavije, javlja BH-PRESS.

Svečanoj ceremoniji potpisivanja mirovnih dokumenata prisustvovali su predstavnici pedesetak država iz cijeloga svijeta. Trojica predsjednika su svoje potpise stavili na dokumente čije je usaglašavanje postignuto 21. novembra ove godine u američkom gradu Dejtonu (Dayton).

Potpise na sporazum kao svjedoci stavili su predsjednik SAD Bil Klinton (Bill Clinton), njemački kancelar Helmut Kol (Kohl), francuski predsjednik Žak Širak (Jacques Chirac), britanski premijer Džon Mejdžor (John Major), ruski premijer Viktor Černomirdin i španski premijer Felipe Gonzales u ime Evropske unije.

Ovim sporazumom zaustavljen je rat na prostorima bivše Jugoslavije, posebno u Bosni i Hercegovini, a vrijeme će tek pokazati da li će na ovim prostorima zaista i nastupiti istinski mir.

Francuski predsjednik Žak Širak, otvarajući ceremoniju potpisivanja mirovnog sporazuma o BiH, obratio se učesnicima skupa sljedećim riječima:

– Sa emocijama i zadovoljstvom prisustvujemo mirovnoj konferenciji koja će donijeti prekid globalnog sukoba u bivšoj Jugoslaviji. Ljudima se, nažalost, iz sjećanja neće izbrisati 200.000 mrtvih, ubistva koja su se dešavala na području Evrope, milioni ranjenih i izbjeglih. Znamo da će sve ove strahote ostaviti duboki trag u srcu Evrope. Znamo da su svi ti razlozi dovoljni da se angažujemo da mir dođe u to područje. Istinski mir će još trebati graditi. Sa tim mirom doći će i demokracija, a mi ćemo biti tu da pružimo bratsku ruku.

Sporazum je potpisan: Vrijeme će pokazati da li će zavladati istinski mir (Foto: Reuter)

Predsjednik Izetbegović zahvalio se svima u sali za učinjene napore da mirovna konferencija bude moguća.

Želim vas uvjeriti u našu odlučnost da potpisani ugovor i sve njegove dijelove dosljedno i pošteno provedemo. Naš cilj je bio i ostao cjelovita i demokratska Bosna. Odredbe ugovora to garantuju, ali hoće li te odredbe postati život ili će ostati mrtvo slovo na papiru, to od ovog trenutka dobrim dijelom zavisi od nas, od toga šta hoćemo i šta možemo. Borba za te ciljeve nije izgubljena, ali nije ni dobijena - rekao je predsjednik Izetbegović.

Ta borba se, prema njegovim riječima, nastavlja drugim, miroljubivim sredstvima, ne silom oružja, "kojeg smo bili lišeni, nego snagom ideja i duha".

Srbijanski predsjednik Slobodan Milošević je istakao da je mir u interesu svih ljudi koji žive na području bivše Jugoslavije.

Predsjednik Tuđman izjavio je da Hrvatska smatra da osnovne zadaće Međunarodnog vijeća za provedbu mira moraju biti usmjerene prvo na dovršenje sukcesije od bivše SFRJ na sve države sljednice, i drugo, što djelotvorniju pomoć za obnovu ratom razorenih područja.

– Predsjedniče Izetbegoviću, predsjedniče Tuđman i predsjedniče Miloševiću, uspostavljanjem mira odgovorili ste na poziv svojih naroda, čuli ste ih kada su rekli: "Zaustavite rat i patnje i dajte našoj djeci blagoslov normalnog života" - rekao je, između ostalog, američki predsjednik.

(Opširnije od 2. do 11. strane)

Međusobno priznanje BiH i SR Jugoslavije

Jučer je u Parizu, nešto prije stavljanja potpisa na mirovni sporazum za prostore bivše Jugoslavije, potpisan sporazum o međusobnom priznanju Republike BiH i Savezne Republike Jugoslavije, javlja BH-PRESS.

Sporazum su potpisali ministar vanjskih poslova BiH Muhamed Šaćirbegović i jugoslovenski ministar spoljnih poslova Milan Milutinović.

Ovaj sporazum je odavno najavljivan i mogao bi predstavljati vrlo značajnu tačku u istinskom ostvarivanju mirovnog procesa na prostorima Bosne i Hercegovine.

الصفحة الأولى في جريدة "دنيفني أواز" بعنوان: "لقد انتهت الحرب".

BOSANSKOHERCEGOVAČKI NEZAVISNI DNEVNIK

LIST GODINE U SVIJETU 1992.

OSLOBOĐENJE

OSLOBODENJE ONASA NEWS AGENCY SARAJEVO

Sarajevo, godina LIII | Broj 17140 | Petak, 1.III 1996. godine

NAKON ČETIRI GODINE

Deblokirano Sarajevo

Federalna policija ušla u Ilijaš, te otvorila putne komunikacije ka Zenici i Tuzli • Slobodni putevi omogućuju privredni razvoj RBiH i njenog glavnog grada • Garancije o sigurnosti

Glavni grad RBiH juče su zvanično deblokirali pripadnici federalne policije, u pratnji međunarodnih kolega i ttora. Ministar unutrašnjih poslova FBiH **Avdo Hebib** vožnjom slobodnim putevima na simboličan način je otvorio putne komunikacije koje od Sarajeva vode ka Zenici i Tuzli.

"Poručujemo svim građanima Bosne i Hercegovine i svijeta da je Sarajevo deblokirano. Ovo je trenutak koji ulazi u historiju", svečano je izjavio ministar Hebib.

Otvorene kapije za povratak kući (Snimio Darko Bašić)

On je dodao da su Sarajlije u protekle četiri godine prolili mnogo krvi da bi dočekali dan skidanja opsade. Predsjednik Izvršnog odbora Skupštine grada **Ševkija Okerić** istakao je da "otvaranje komunikacija stvara mogućnosti za privredni i svaki drugi razvoj Sarajeva i države".

U centru Ilijaša pripadnici Federalne policije i organa civilne vlasti postavili su državna obilježja, te Srbe koji su ih dočekali u ovom mjestu pozvali na zajednički život, garantujući im sigurnost. Međutim, niko od mještana koji su juče pratili preuzimanje vlasti nije sa sigurnošću mogao ustvrditi da li će ostati ili otići. Mnogi njihovi sunarodnici su tovarili stvari i odlazili u pravcu Ilidže.

Predstavnici federalnog MUP-a i sarajevske civilne vlasti slobodnim putevima stigli su tokom dana posjetiti Visoko, Semizovac, Srednje i Olovo.

• 4. i 5. strana

OBRAĆANJE PREDSJEDNIKA IZETBEGOVIĆA

Biti građanin BiH

Ljubavi prema narodu kojem pripadamo pridružimo ljubav prema domovini koja nam je zajednička

SARAJEVO, 29. FEBRUARA (BH PRESS) - Predsjednik Predsjedništva RBiH Alija Izetbegović uputio je povodom 1. marta, Dana nezavisnosti RBiH, čestitku građanima RBiH. U čestitki se kaže:

- Dragi građani BiH, okolnost da ovu poruku pišem u bolesničkoj postelji neće ukloniti na njen smisao, možda hoće na njenu dužinu.

Sutra je naš veliki praznik - Dan nezavisnosti BiH.

Želio bih da ubuduće svi budemo manje Bošnjaci, Hrvati, Srbi, Jevreji, a više građani BiH. Ljubavi prema narodu kojem pripadamo pridružimo ljubav prema domovini koja nam je zajednička. Potrebne su nam obje ove ljubavi ako hoćemo da se rane zalječe i da se tragedija ne ponovi.

Dejton je zaustavio umiranje u Bosni. On je položio i temelje cjelovitoj BiH sa svime što ta cjelovitost podrazumijeva i znači. Ali to su tek samo temelji, a zgrada čeka svoje graditelje. Preostalo je ogroman posao i od nas zavisi hoće li i kako taj važan posao biti obavljen.

Čestitajući vam sutrašnji praznik, ja vas pozivam da se okrenete ovom zadatku da bismo učvrstili ovaj krhki mir i da bismo naše snove o Bosni, kao zemlji tolerancije i slobode postepeno pretvarali u stvarnost.

Nadam se da će mi Bog omogućiti da i sam učestvujem u ovom beskrajno važnom poslu za našu djecu. Ali bez obzira na to šta će se dogoditi, ostat ću da sa vama dijelim dobro i zlo do kraja, kaže se u poruci predsjednika Izetbegovića građanima BiH.

U ŽIŽI

Bivši Teslićani

■ Hamza BAKŠIĆ

Demonstracije Teslićana koji hoće da se vrate kući dokaz su da Bosna počinje kipjeti na vatri dejtonskih obećanja i lokalnih odgađanja. Nije vjerovati da su demonstracije spontane, ali eventualni podsticaj mogao ih je samo ubrzati. Oko Teslića i drugdje, takva zbivanja su neminovna.

Na bosanskohercegovačkim prostorima, politika se pokazuje uspješnom uglavnom kad pretenduje na negativan učinak. Kad, na primjer, paljansko rukovodstvo podstiče opravdane strahove jednog dijela okolosarajevskih Srba i budi neopravdane strepnje kod ostalih naseljenika i stanovnika, može računati sa uspjehom. Kad pred svjetskom javnošću prevoženje roba, velikim dijelom pljačku, ona predstavlja samo kao egzodus - a egzodus je samo scenografija za pljačku - opet može računati na rezultate. Kad, pak u Dejtonu čitava politička moć Bosne i Hercegovine i Hrvatske, uz blagoslov velesila, stane iza preseljenja nekoliko stotina porodica na njihova ognjišta - svi staju tamo gdje su i bili, ili gotovo svi. pomaci su dozvani upravo da se ne bi mogio prigovoriti kako nije urađeno baš ništa.

Kad god treba dići temperaturu u međuopštinskim, međuentitetskim i međunacionalnim odnosima, politika postigne rezultat. Kad je treba spustiti, posebno na duže vrijeme, kao što je slučaj u Mostaru, pred zaključcima se isprječi grupa kabadahija koji, očito, imaju jaku političku logistiku - inače bi uprava zapadnog Mostara već saopštila javnosti ko je od napadača na Kotnika uhapšen. Vidjeli su ih na televiziji.

Otuda, potiče bosanska varijanta događanja naroda koja se ovdje i sada zove, jednostavno: hoću kući. Otuda, Teslićani danas. Drvarčani juče, hoću kući ili hoće da krenu kući. Veliki točak povratka konačno treba da se zakotrlja. Oni koji su protiv, znaju da je dovoljno zaustaviti ga na jednom paocu. Mostarci iz istočnog dijela grada, recimo, ne mogu kući jer su tamo izbjeglice iz Bugojna, ovi ne mogu u Bugojno, jer jajački Bošnjaci ne mogu u Jajce, na kraju će se doći do Hrvata ili Bošnjaka iz Posavine, na primjer, i svi ostaju gdje jesu.

Velika politika dobila je u Dejtonu svoju šansu sa pilot-projektom. Ona tu šansu nije iskoristila. Dejtonski sporazumi su, međutim, i jedno veliko javno obećanje građanstvu Bosne i Hercegovine. Povratak je dug potpisnika sporazuma onima koji su prognani. A Teslićani su neka vrsta plemenitih isljerivača duga. ■

KLINTONOVA ČESTITKA IZETBEGOVIĆU

Ideal može postati realnost

SARAJEVO, 29. FEBRUARA (BH PRESS) - Povodom nezavisnosti RBiH predsjednik SAD **Bill Klinton** uputio je predsjedniku Predsjedništva RBiH **Aliji Izetbegoviću** čestitku, u kojoj se kaže:

"Poštovani gospodine predsjedniče, u ime naroda SAD, upućujem Vama i narodu BiH svoje najtoplije pozdrave u povodu proslave Dana nezavisnosti BiH.

Svijet zna zastrašujuću cijenu koju je Vaša država platila za svoju nezavisnost. Tri i po godine rata odnijele su u smrt desetine hiljada ljudi, dok su milioni ostali bez doma i razdvojeni od svojih porodica. U toku svega toga BiH je ostala odana idealu tolerantnog multietničkog društva. Implementacijom Dejtonskog sporazuma taj ideal može postati realnost za sve ljude u Bosni. Dok se mir, na kome smo radili tako naporno da bismo ga postigli, učvršćuje, imamo razlog više da slavimo ovaj 1. mart.

Gospodine predsjedniče, dozvolite mi da Vas uvjerim da se narod Bosne može osloniti na čvrstu podršku SAD pred izazovima predstojeće godine.

Svim građanima Bosne i Hercegovine

čestitamo Dan nezavisnosti

Redakcija

الصفحة الأولى في جريدة "أوسلوبوجيني" اليومية حول بعد فك الحصار عن سراييفو
ورسالة الرئيس علي عزتبيغوفيتش إلى مواطني البوسنة والهرسك بمناسبة يوم الاستقلال

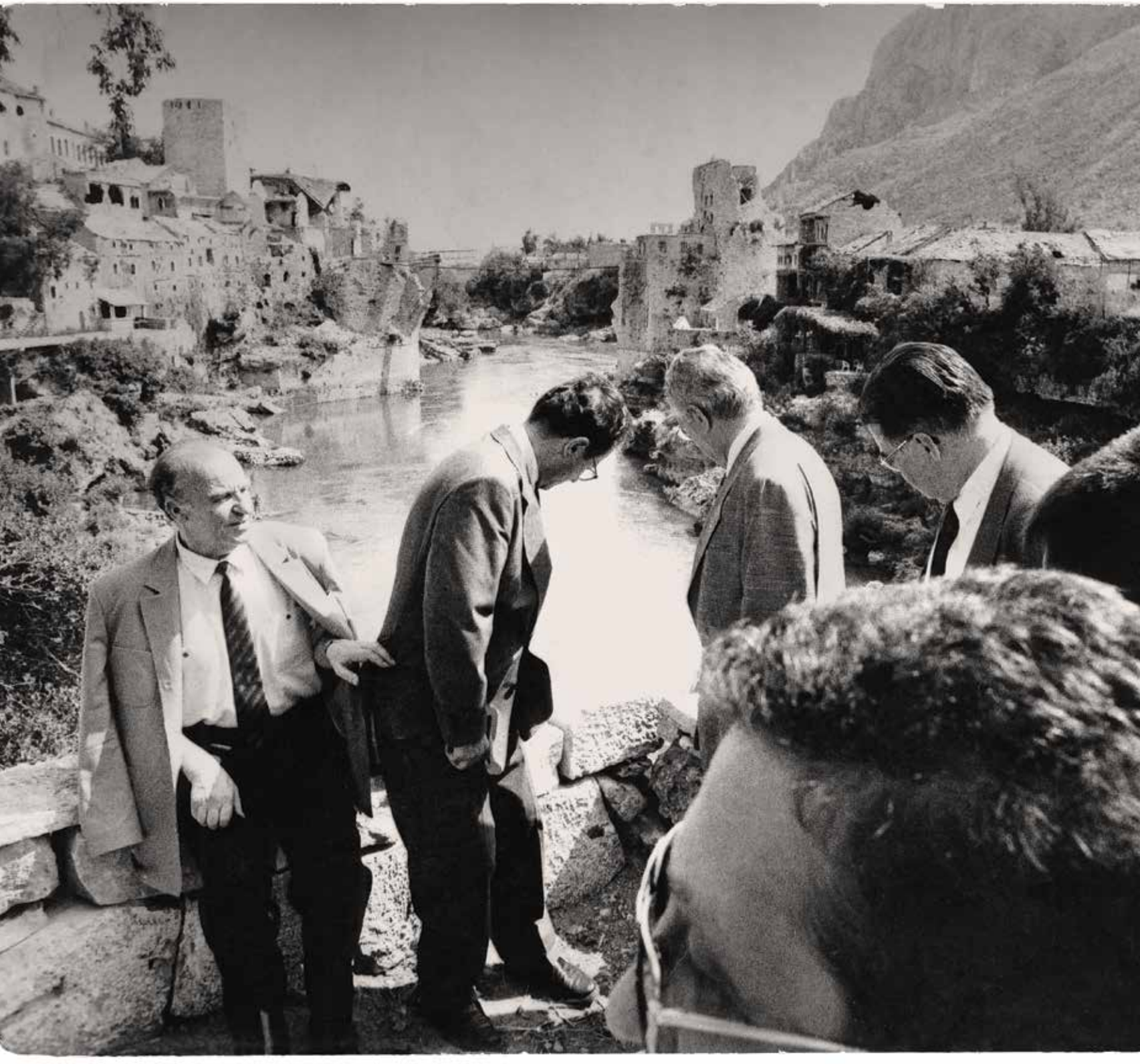

موستار، 1994

علي عزتبيغوفيتش ورئيس العلماء الشيخ مصطفى تسيريتش في مقبرة الشهداء في "كوفاتشي".

التحكيم بشأن برتشكو، سراييفو، سنة 1996.

REVIJALNO IZDANJE

Dnevni avaz

Najtiražniji bh. politički dnevnik • subota i nedjelja, 28. i 29. 12. 1996. • Sarajevo • Godina II • Broj 415 • 50 BHD, 3,5 Kuna

Ekskluzivno **Alija Izetbegović, predsjednik Predsjedništva BiH**

CJELOVITA BOSNA JE REALAN CILJ

Amerika je iskreno za očuvanje Bosne • Ne vidim nikakve sličnosti između mene, Tuđmana i Miloševića • Nema reciprociteta kada su u pitanju ljudska prava • Očekujem da će Bičakčić uvesti drugi stil rada u Vladi • U izboru Silajdžića bilo je malo moje sebičnosti

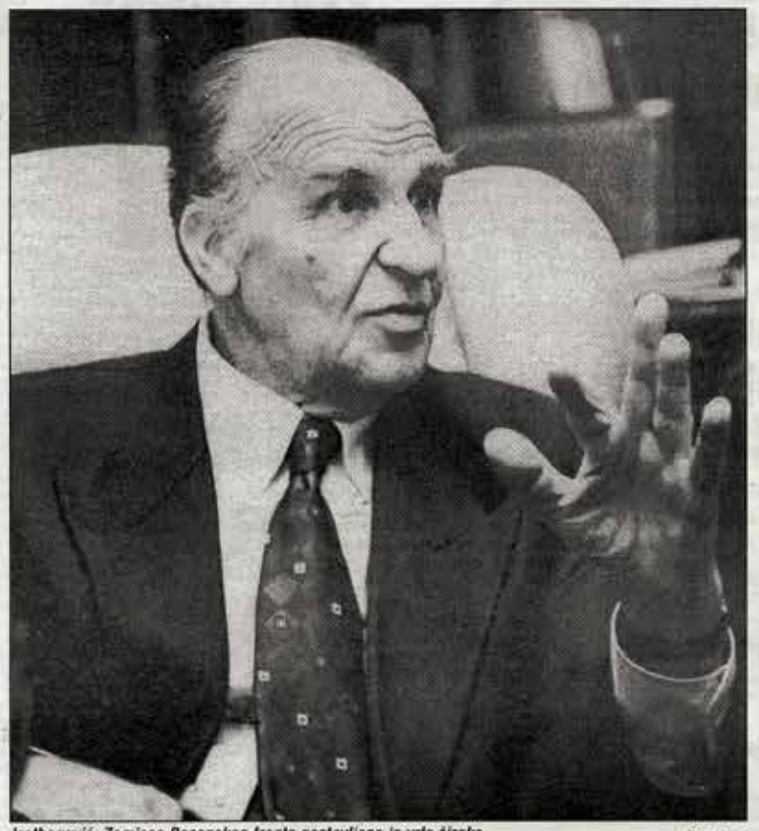

Izetbegović: Zamisao Bosanskog fronta postavljena je vrlo široko (Foto: A. Zrno)

Predsjednik Predsjedništva Bosne i Hercegovine Alija Izetbegović ljubazno se odazvao molbi "Dnevnog avaza" i dao intervju za naš list. Njegova ekselencija Izetbegović u svom kabinetu primio je direktora i glavnog i odgovornog urednika Fahrudina Radončića i urednika političke rubrike Seada Numanovića i odgovorio na niz pitanja u kojima je rezimirao zbivanja u protekloj godini, ali i ocijenio neke društvene tokove i uloge pojedinih ličnosti u njima.

Predsjednik Predsjedništva BiH govorio je o sadašnjosti i budućnosti naše države, političkim relacijama u i oko nje, te utjecaju stranog faktora na ta zbivanja, problemima boraca i građana, kadrovskim i političkim promjenama, strateškim interesima BiH i bošnjačkog naroda, Titovoj ulozi, razlozima Silajdžićevog premijerskog povratka, budućnosti SDA...

Bh. međe i njihovi čuvari

Daleko od granice

Ponovo otkazan sastanak mješovite komisije • Sporni kilometar kod Bihaća još bez rješenja • Strah od opstrukcija

Sudbina dosadašnjih ministara

Vrteška se pokrenula

U ponedjeljak poklon kalendar

الصفحة الأولى في جريدة "دنيفني أواز" وفيها رسالة الرئيس علي عزتبيغوفيتش: "البوسنة الكاملة هدف واقعي".

”

إن ما نسميه البوسنة ليس مجرد
قطعة أرض في البلقان. البوسنة عند
الكثيرين منا فكرة، إنها يقين بأن
الناس قادرون على العيش سويا على
اختلاف دياناتهم وقومياتهم وتراثاتهم
الثقافية.

”

علي عزتبيغوفيتش يلقي كلمة في أحد التجمعات الانتخابية لحزب الحركة الديمقراطية سنة 1996

تجمع انتخابي قبيل الانتخابات
العامة سنة 1996

كارل بيلدت، وكريشيمير زوباك، وعلي عزتبيغوفيتش، مع غياب العضو الصربي في مجلس رئاسة البوسنة والهرسك.

أعضاء مجلس رئاسة البوسنة والهرسك مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، أثناء زيارته لسراييفو. مومتشيلو كرايشنيك (الأول من اليسار) حكمت عليه محكمة لاهاي بالسجن 27 عاما بسبب نشاطاته إبان العدوان.

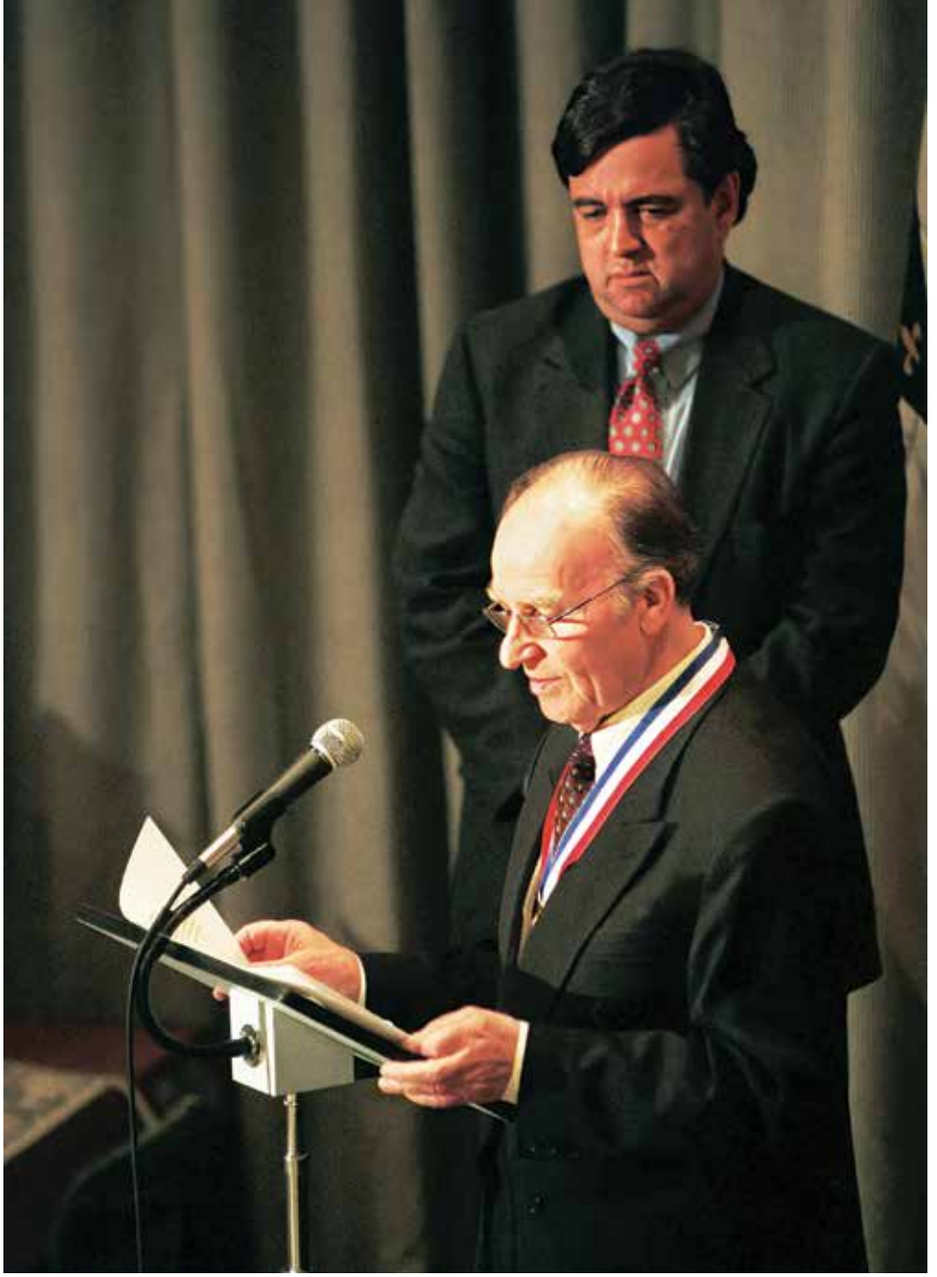

رؤيتي للبوسنة والهرسك واضحة: دولة موحدة وديمقراطية. إنني على يقين بأنكم ترونها هكذا. تلك هي الرؤية، أما الحياة والواقع فهما في الغالب شيء آخر.

أثناء تسليم جائزة المركز الأمريكي للديمقراطية، نيويورك، سنة 1997.

حتى بعد التوقيع على اتفاقية دايتون، بقي حزب الحركة الديمقراطية بقيادة علي عزتبيغوفيتش الحزب الأقوى في البوسنة والهرسك.

استعراض جيش البوسنة والهرسك: الرئيس علي عزتبيغوفيتش مع
الجنرالين راسم ديليتش (يمين) وثاقب محمولين (يسار).

وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر وعلي عزتبيغوفيتش
في افتتاح مطار سراييفو، 16 من أغسطس سنة 1996

تجمع انتخابي لحزب الحركة الديمقراطية.

استعراض جيش البوسنة والهرسك: علي عزتبيغوفيتش والجنرال راسم ديليتش.

لقاء مع البابا يوحنا بولس الثاني في سراييفو، سنة 1997

"لم يكن أبدا في صف الكاثوليك وحدهم. لقد خاطب الجميع في البوسنة، ولاسيما المسلمين، وندد بعدم اكتراث العالم بمصير الضحايا. قلة قليلة من الرجال في العالم الذين كرروا ذكر البوسنة بهذه الكثرة في خطاباتهم". (علي عزتبيغوفيتش، 1997)

لقاء مع مدلين أولبرايت، أول امرأة تولت منصب وزير الخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية، سنة 1997 في عهد بيل كلينتون.

علي عزتبيغوفيتش وكلاوس كينكل، وزير خارجية جمهورية ألمانيا الاتحادية في موستار، سنة 1994

صرح كلاوس كينكل في سراييفو سنة 1998 بأن عودة جميع لاجئي البوسنة والهرسك إلى ديارهم مسألة بالغة الأهمية من أجل تطبيق اتفاقية دايتون. جمهورية ألمانيا الاتحادية هي الدولة التي استقبلت أكبر عدد من لاجئي البوسنة والهرسك إبان العدوان.

لقاء مع الملك فهد، ملك المملكة العربية السعودية.

في زيارة للمملكة العربية السعودية.

مع رجب طيب أروغان، عمدة إسطنبول آنذاك.

رئيس الجمهورية التركية سليمان ديميريل ورئيس مجلس رئاسة البوسنة
والهرسك علي عزتبيغوفيتش أثناء زيارة الجمهورية التركية، سنة 1997

سليمان ديميريل يقلد علي عزتبيغوفيتش وسام الحرية في
الجمهورية التركية، سنة 1997

منح علي عزتبيغوفيتش "وسام
استقلال دولة قطر" سنة 1998

لقاء مع الأمير حمد بن خليفة آل ثاني أثناء زيارة رسمية قام بها وفد البوسنة والهرسك لدولة قطر

في زيارة لجنود جيش جمهورية البوسنة والهرسك الذي يتلقون التدريب في قطر

تجمع انتخابي للتحالف من أجل البوسنة والهرسك الموحدة والديمقراطية، في توزلا، سبتمبر، سنة 1998

الوصول إلى احتفالية "أيام أيفاتوفيتسا"، التجمع الديني الثقافي التراثي الذي يحتل مكانة رفيعة في تراث البشانقة.

رئيس العلماء الشيخ مصطفى تسيريتش وعلي عزتبيغوفيتش في "أيفاتوفيتسا"، سنة 1997.

”

عقلي دائما في حيرة وتساؤل،
ولكن قلبي كان وما زال مع
الدين. كانت اللحظات السعيدة
تلك التي يكون فيها عقلي
وقلبي متفقين.

”

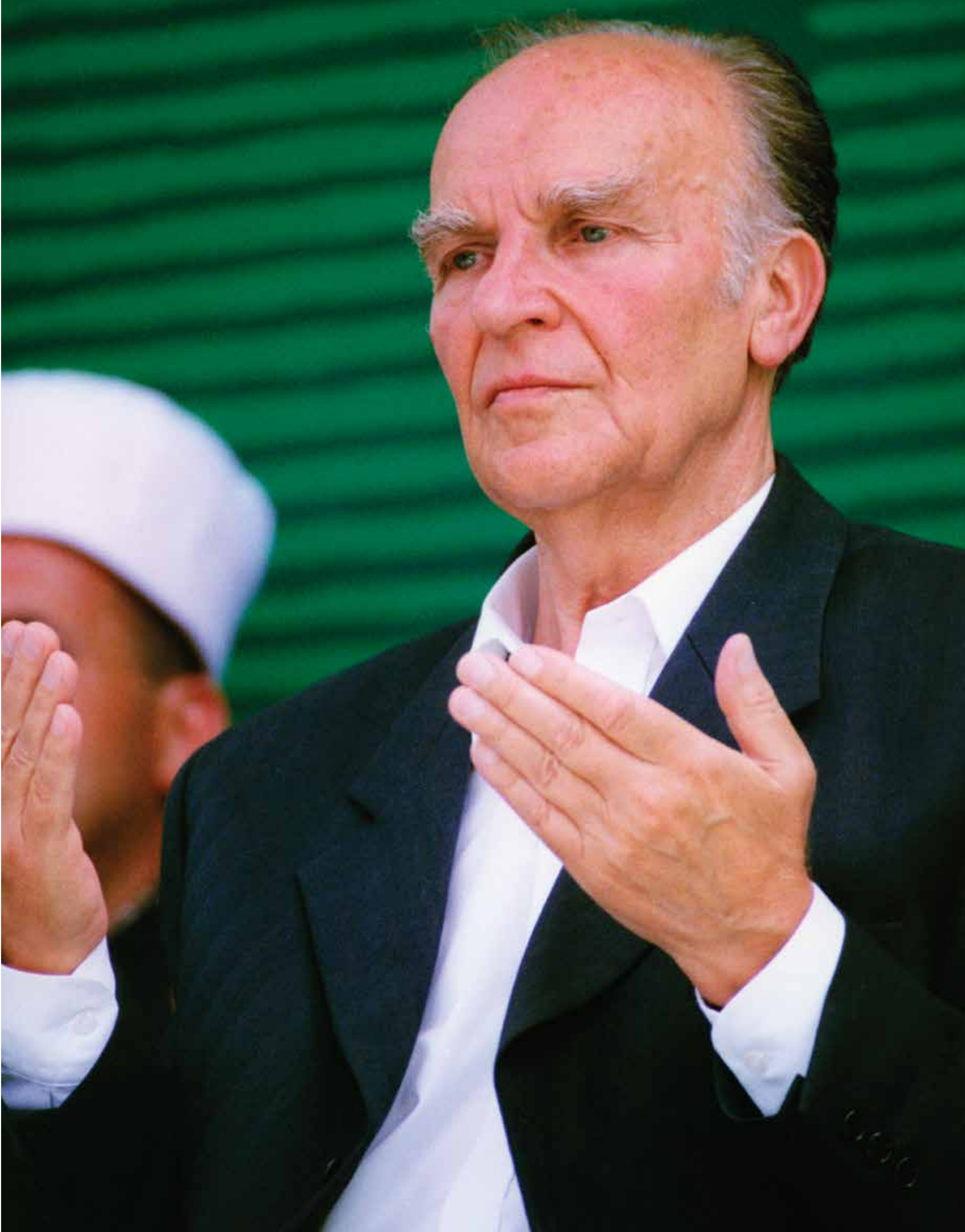

مفتي ترافنيك نصرت عبديبيغوفيتش، ورئيس العلماء الشيخ مصطفى تسيريتش، وعلي
عزتبيغوفيتش، ونائب رئيس العلماء الشيخ عصمت سباهيتش، "أيفاتوفيتسا"، سنة 1997

"إذا كنا نريد البوسنة والهرسك، فلا يجدر بنا أن نشدد على المسألة القومية فيها. ينبغي لنا أن نسعى في المستقبل لنكون بوسنيين قدر المستطاع، مع عدم التخلي عن هويتنا وتراثنا. لا ينبغي لأحد أن ينسى تراثه، ولا يشترط للبوسني الصالح أن يتخلى عن تراثه. بل على العكس من ذلك، ينبغي لكل واحد أن يهتم بتراثه وفي نفس الوقت أن يهتم بالقيم المثلى للدولة البوسنية ". (علي عزتبيغوفيتش، "ذكريات"، 2001)

الاحتفال بالعيد الوطني لجمهورية البوسنة والهرسك في مقبرة
الشهداء كوفاتشي، 25 من نوفمبر سنة 1995.

زيارة لوحدات جيش فدرالية البوسنة والهرسك.

يوم إحياء ذكرى الإبادة الجماعية ضد بشانقة
سريبرينيتسا ـ صلاة الجنازة على ضحايا الإبادة الجماعية
في سريبرينيتسا، بوتوتشاري، 11 من يوليو 2000

United States Department of State

Washington, D.C. 20520

5. marta 1999.

Njegova Ekselencija
Alija Izetbegovic
Predsjednistvo Bosne i Hercegovine

Gospodine Predsjednice!

Prilikom pregledavanja jednog starog teksta iz stenopisa od tvojega sudskog procesa 1984.-e godine u Sarajevu, jos jednom sam se uvjerio da sam zaista imao veliku srecu u svom zivotu sto sam se upoznao s tobom i saradjivao s tobom za vrijeme rata u BiH.

Principi koje si tada tokom jednog procesa tako elokventno zastupljao su istovetni sa onima koje si uvijek zastupljao pa i koje zastupljas danas. Ostao si njima vjeran. Amerikancima, po mom misljenju, bi trebali sve to prevesti pa prouciti kad bi htjeli bojle razumjeti tebe i tvoju misiju.

Potkraj prosle godine sam bio pocascen sto sam bio pozvan kao gost na svecanu veceru, priredjenu za "stare prijatelje BiH". Domacini, mada se sve to odvijalo usred Washingtona, su bili Haris Silajdzic i tvoj vrlo aktivan i talentiran ambasador ovdje Sven Alkalaj. Kad je doslo meni na red da progovorim, medju ostalom zahvalio sam "Aliji Izetbegovicu i Harisu Silajdzicu sto su branili principe medjunarodne zajednice, principe Evrope pa i principe Sjedinjenih Americkih Drzava".

Nesto poslije toga, jedna me novinarka pokusavala ubjediti da je sigurno bilo meni vrlo tesko u BiH za vrijeme rata. Nekako automatski sam odgovorio da meni licno nije bilo toliko tesko kako se mozda pretpostavlja, pa sam odmah objasnio i to kako za vrijeme rata mi se cinilo sve jasnije, a kako sada nije mi bas sve jasno … kako za vrijeme rata znali smo tko je tko, s kim smo i s kime idemo naprijed … dokle sada nismo sigurni.

Gospodine Prednsjednice! Zahvaljujem se na paznji koju si pridao mojoj supruzi, Debori, dok je ona bila u Sarajevu za vrijeme jesenskih izbora. Ispricala mi je kad se vratila kako si rekao za mene da sam ti "prijatelj". To me je ogromna cast. Bila joj je cast da se upozna s tobom, da se slika s tobom i jos vise sto je mogla tebe intervjuisati za americku televiziju. To je bilo velika cast za nju I velika pomoc za njene TV programe. Istinski se zahvaljujem.

Znam da sam se par puta vec bio javio da bi mozda dosao poslije njene posjete. Medjutim, na zalost, nije se to ostvarilo. Nadam se da me razumijes i da me za to ne zamjeris. Nadam se da cu moci doci uskoro. Obavijesti cu te blagovremeno unaprijed.

Gospodine Predsjednice! Mi jesmo prijatelji, i to odavno. Smatram da smo stvorili nase prijateljstvo u izuzetno izazovnim prilikama u neobicnom periodu kroz radjanje drzave i kroz odbranu naroda. Molim te da razumijes da uvijek mozes na me racunati i ubuduce kadgod i gdjegod bude trebalo.

Zelim tebi i tvojima i nasim zajednickim prijateljima sve najbojle.

Bosne ce biti!

Victor

Victor Jackovich

رسالة السفير الأمريكي في البوسنة والهرسك فيكتور
يا كوفيتش إلى الرئيس علي عزتبيغوفيتش

"كانت سريبرينيتسا منطقة محمية، وكنا نؤمن بأن العالم الذي لديه الحق باستخدام السلاح للدفاع عنها بموجب المادة السابعة من الميثاق، لن يسمح بأن تُداس بهذا الشكل. لقد وضعنا ثقتنا في هذا العالم بأنه سيمنع الهجوم على سريبرينيتسا، ولكن ذلك لم يحدث، لقد خان العالم سريبرينيتسا". (REF، علي عزتبيغوفيتش، 13 من يونيو 2000)

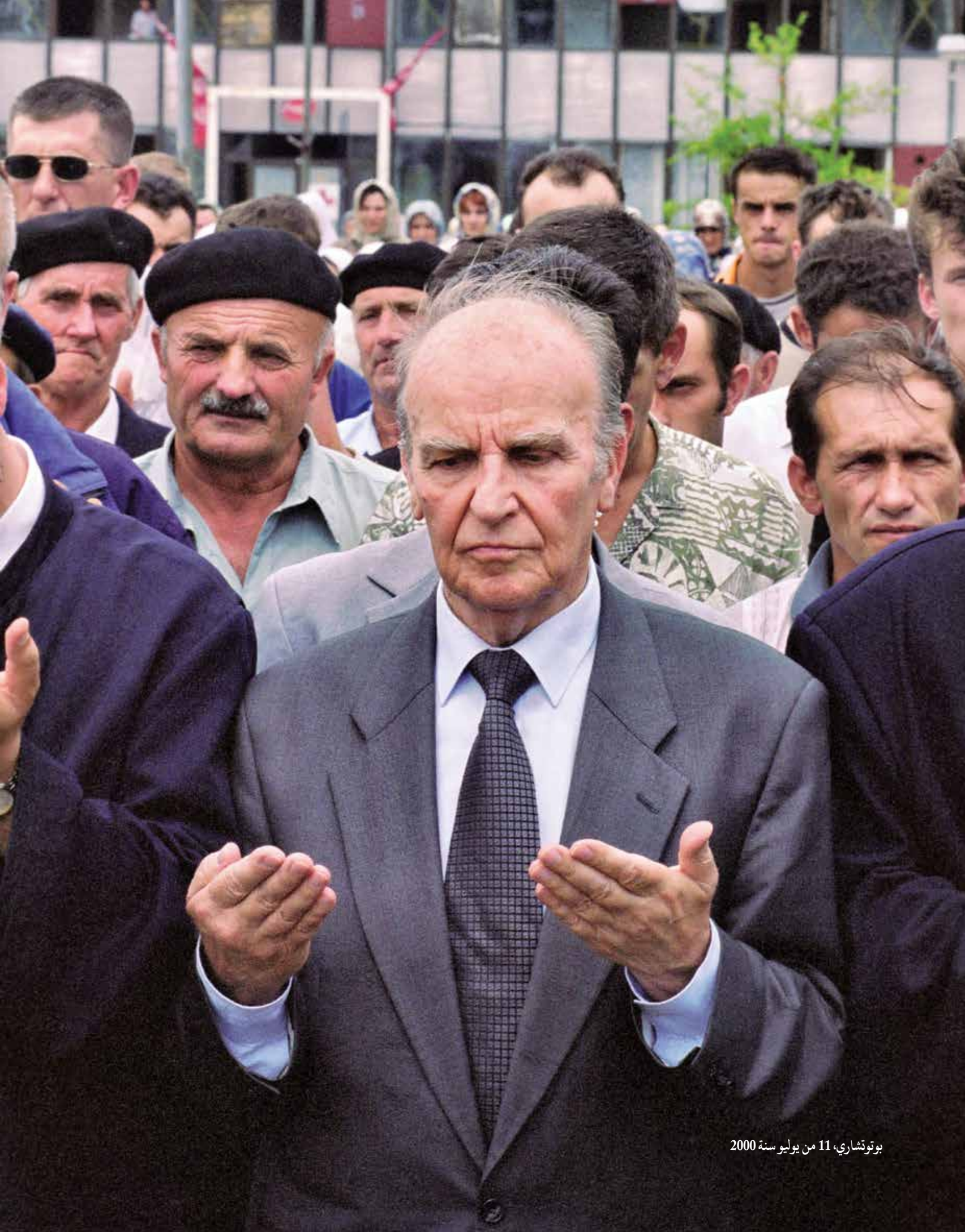

بوتوتشاري، 11 من يوليو سنة 2000

”

الشخصية لا يحددها رأيها بل
أحاسيسها. بإمكان الرجل أن يغير رأيه
بالكامل وأن يبقى نفس الرجل. إننا
نتحدث عن تغير الرجل عندما تتغير
أحاسيسه. يمكن القول إننا نختار
بعض الآراء معتقدين بأنها ستساعد
في تحقيق ما اخترناه أو تعلقنا به
بأحاسيسنا.

”

adidas

"إنني أعتقد جازما بأن الله خلق الناس أحرارا ومتساوين، وبأنه لا يوجد عرق سام وآخر وضيع، ولا شعوب صالحة وأخرى شريرة. إنني أعتقد أن الناس يجلبون معهم عددا من الحقوق المكفولة، وأن السلطة الحاكمة لا تملك الصلاحيات باغتصاب تلك الحقوق، كما لا أؤمن بحقوق الأغلبية غير المحدودة، لأن استبداد الأغلبية يبقى مثل أي استبداد، وأؤمن بأن الموقف من الأقليات هو مقياس الحرية، وأن حرية الرأي في الأساس هي الحق بالتفكير المختلف، الخ. هذا هو فهمي للديمقراطية باختصار شديد. رؤيتي للبوسنة والهرسك واضحة: دولة موحدة وديمقراطية...". (من الكلمة التي ألقاها بمناسبة تسليمه جائزة المركز الأمريكي للديمقراطية، في مبنى الأمم المتحدة في نيويورك، في مارس سنة 1997).

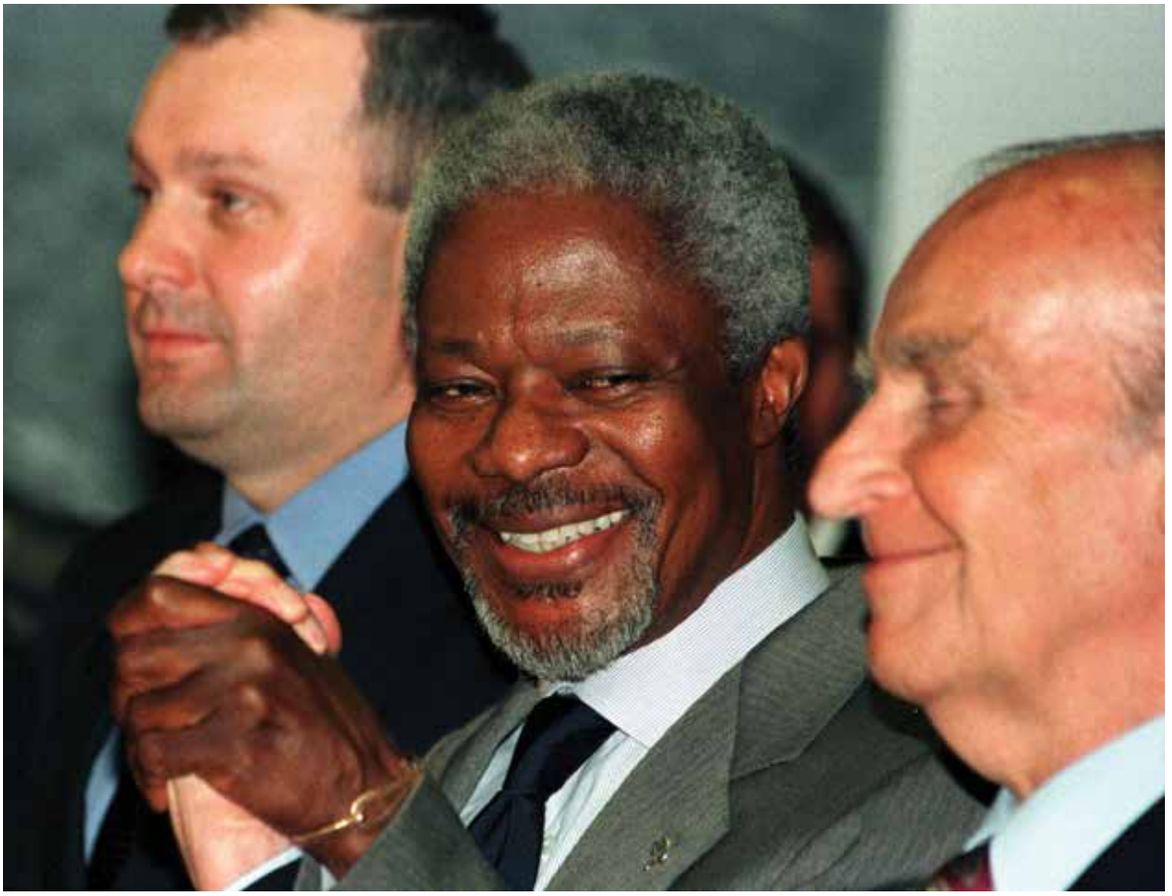

مع الأمين العام للأمم المتحدة.

كوفي عنان وأعضاء مجلس رئاسة البوسنة والهرسك في الأمم المتحدة.

في زيارة عند الرئيس
الأمريكي بيل كلينتون،
سنة 1997.

Hilari i Bil Klinton, Medlin Olbrajt, Alija Izetbegović i Kresimir Zubak u sarajevskom Narodnom pozorištu

Obraćanje predsjednika SAD-a Bila Klintona narodu Bosne

Amerikancima je stalo do Bosne

Mi smo ponosni što smo igrali ulogu ovdje i pomogli vam da utišate oružje i da razdvojite snage, da gradite fabrike, da dozvolite izbjeglicama da se vrate ● Budućnost je na vama, ne na Amerikancima, ne na Evropljanima, ne na bilo kome drugom

Predsjednik Sjedinjenih Država Bil Klinton (Bill Clinton) obratio se jučer u Narodnom pozorištu u Sarajevu visokim državnim, političkim, vojnim i vjerskim ličnostima, a putem TV ekrana, i narodu Bosne i Hercegovine sa osnovnom porukom da ljudi ove zemlje treba sami da grade bolju budućnost i da će im svijet u tome pomoći.

- Dame i gospodo, mislim da treba da damo aplauz Mši i Faruku koji su obavili tako divan posao. Zahvaljujem Sarajevskoj filharmoniji, predsjedniku Izetbegoviću, Zubaku, predstavnicima bosanske vlade, što su prisutni ovdje, predstavnicima građanskih i dobrotvornih organizacija širom svijeta, članovima američke delegacije, gospodi Olbrajt, članovima Kongresa, generalima Šeltonu, Klarku i Šinsekiju, narodu Sarajeva, narodu Bosne, rekao je predsjednik Klinton na početku govora i nastavio:

- Dozvolite da kažem da smo svi mi iz Sjedinjenih Država vrlo počastvovani što smo ovdje, da se okupimo u svitanje nakon duge tame. Za nas ovo je sezona proslava i mi izražavamo zahvalnost što je mir trijumfovao nad oružjima rata. Na pragu 21. stoljeća došli smo ovdje da odlučimo da gradimo novu eru, slobodnu od mračnih, najgorih momenata 20. stoljeća i puno najbrijantnih mogućnosti.

Dvije godine poslije

Ono što smo moja porodica i ja i naša delegacija vidjeli na ulicama Sarajeva bilo je vrlo dirljivo za nas. Prije nešto više od dvije godine, žene, muškarci i djeca su trčali kroz vatru snajpera i granata u očajničkoj potrazi za vodom. Sada oni idu u sigurnosti na posao i školu. Tada su komadi plastike pokrivali gotovo svaki prozor, a sada je tamo, uglavnom, staklo. Rijetko se vidi plastika.

Onda su ljudi živjeli u ruševinama bombardiranih zgrada. Sada imaju krovove nad svojom glavom, grijanje, struju, vodu. Tada je Sarajevo bilo zaglibilo u hladnoću i razaranja. A sada je kroz vaš rad počelo da se raskravljuje i da raste iznova, na suncu mira. Onda su radnje bile bez robe i kafane bile prazne. Sada su napunjene hranom i oživljene razgovorom.

I danas smo moja supruga i moja kćerka i ja učestvovali u tom razgovoru i popili jako dobru kafu. Upravo smo došli iz kafane u kojoj smo razgovarali sa nekoliko mladih ljudi koji ovdje rade i studiraju, različitih etničkih porijekla. Ljudi koji su se opredijelili da grade zaje-

Nastavak na 2. strani

من كلمة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بيل كلينتون الموجهة لشعب البوسنة والهرسك: "إن الأمريكيين يهمهم أمر البوسنة"

To His Excellency Alija Izetbegovic
Best Wishes,
Bill Clinton

مع وزير الدفاع الأمريكي ويليام س. كوهين، في الولايات المتحدة الأمريكية، 24 من مارس سنة 1997

لقاء مع الملاكم محمد علي في نيويورك، سنة 1995

لرئيس الألماني يوهانس راو أثناء زيارة أعضاء مجلس رئاسة البوسنة والهرسك لجمهورية ألمانيا الاتحادية، برلين سنة 1999

"من المؤكد: لا بد لنا من أن نتقاسم شيئا، إما الأرض أو السلطة، وأنا أفضل أن نتقاسم السلطة".

رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان والمستشار الألماني غيرهارد شرودر وعلي عزتبيغوفيتش عضو مجلس رئاسة البوسنة والهرسك، يصلون إلى قمة تحالف الاستقرار في سراييفو، 30 من يوليو سنة 1999

لقاء الرئيس علي عزتبيغوفيتش مع زوبين ميهتا، قائد الفرقة الموسيقية بمناسبة عزف سمفونية "قداس الموت"
لموزارت في 19 من يونيو سنة 1994 في القاعة الكبرى لبلدية سراييفو المهدّمة

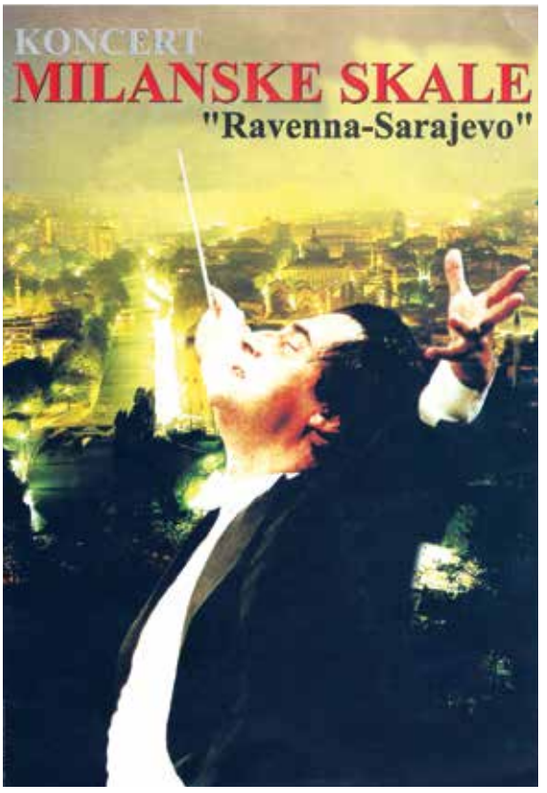

لوحة جدارية للحفل الموسيقي لدار الأوبرا لا
سكالا ميلانو في سراييفو 14 من يوليو سنة 1997

الرئيس علي عزتبيغوفيتش والوزير الفدرالي للثقافة والعلوم والتعليم والرياضة
فخر الدين ريزوانبيغوفيتش، يحضران الحفل الموسيقي لدار الأوبرا لا سكالا ميلانو

علي عزتبيغوفيتش يسلم على
القائد الموسيقي الأمريكي تشارلز
أنسباهر في حفل موسيقي بمناسبة
رمضان في مسرح في سراييفو، 28
من ديسمبر سنة 1997

علي عزتبيغوفيتش مع زوجته
خالدة في الحفل الموسيقي
الرمضاني في مسرح في سراييفو

محاضرة في مركز الدراسات الإسلامية
بجامعة أكسفورد سنة 2001

في حوار مع السفير الأمريكي لدى البوسنة والهرسك توماس ميلر على مأدبة عشاء وداع المندوب السامي للبوسنة والهرسك فولفغانغ بيتريتش، سراييفو، 23 من أكتوبر 2000

السلطة إما أن تفسد الناس بشدة أو
أن تمنح فرصة للفاسدين

في الخامس عشر من أكتوبر سنة 2000، قبل سنتين من انقضاء مدته في الحكم، غادر علي عزتبيغوفيتش مبنى رئاسة البوسنة والهرسك. وفي العام التالي قدم استقالته من منصب رئيس حزب الحركة الديمقراطية. "لم يكن نضالي من أجل البوسنة والهرسك يسير في خط مستقيم، فالحقائق التاريخية معروفة، وأنا لا أنوي ولا أستطيع تغييرها. إنها خط متعرج، يتغير بحسب الأحوال داخل البوسنة ذاتها وخارجها، ولكن الاتجاه العام لم يتغير أبدا: المحافظة على البوسنة دولة موحدة بحدودها المعترف بها دوليا". (علي عزتبيغوفيتش، 1997)

”

عندما تجتاز كل شيء، وعندما
تنهض من جديد بعد مائة كبوة،
وعندما تتخلى عن الأمل والعزاء
الكاذب، وتشد على أسنانك حتى
تواجه الحقيقة، عندها تدرك أن
معنى الحياة كله يكمن في النضال
ضد الشر. وفي هذا النضال لا
يتحقق إلا القليل، ولكن لا بد
لنا منه. وبدون نضال يأتي الهلاك
والموت الدائم.

”

”

أتدرون كيف وصفهم ميشا سليموفيتش في رواية "الدرويش والموت": يأخذون العطالة من الشرق، والعيش الفارِه من الغرب. (...) لا يشبهون الأبطال، وأصعب شيء هو إخافتهم بالتهديد، لا يلتفتون لشيء، ولا يكترثون بما يجري حولهم، وفجأة، يرون كل شيء يخصهم، يقلبون كل شيء رأسا على عقب، ثم يعودون للنوم (...) وسرعان ما يسأمون الرجل وإن صنع لهم خيرا. (...) أشرار، طيبون، لطفاء، قساة، مشلولون، عاصفون، منفتحون، مختبئون، إنهم كل هذا وبين كل هذا.

وفوق كل شيء، إنهم مني وأنا منهم، كالنهر والقطرة، وكل ما أتحدث به، كأني أتحدث عن نفسي. هكذا يتحدث حسن عند ميشا، بلغة الشعر المبالغة. ويمكنني القول إنني أعرف الشعب الذي أنتمي إليه منذ 60 عاما تقريبا. يمكنني القول إنني أعرفه ولي رأي فيه منذ عام 1940 وحتى اليوم. لقد عرفته في الحرب والسلم. إنه شعب طيب، شعب في تقدم نوعي، إن صح القول، شعب تحمّل الكثير وسوف يخرج منتصرا من هذه المصائب.

ومهما يكن من أمر، فأنا جزء منه.

”

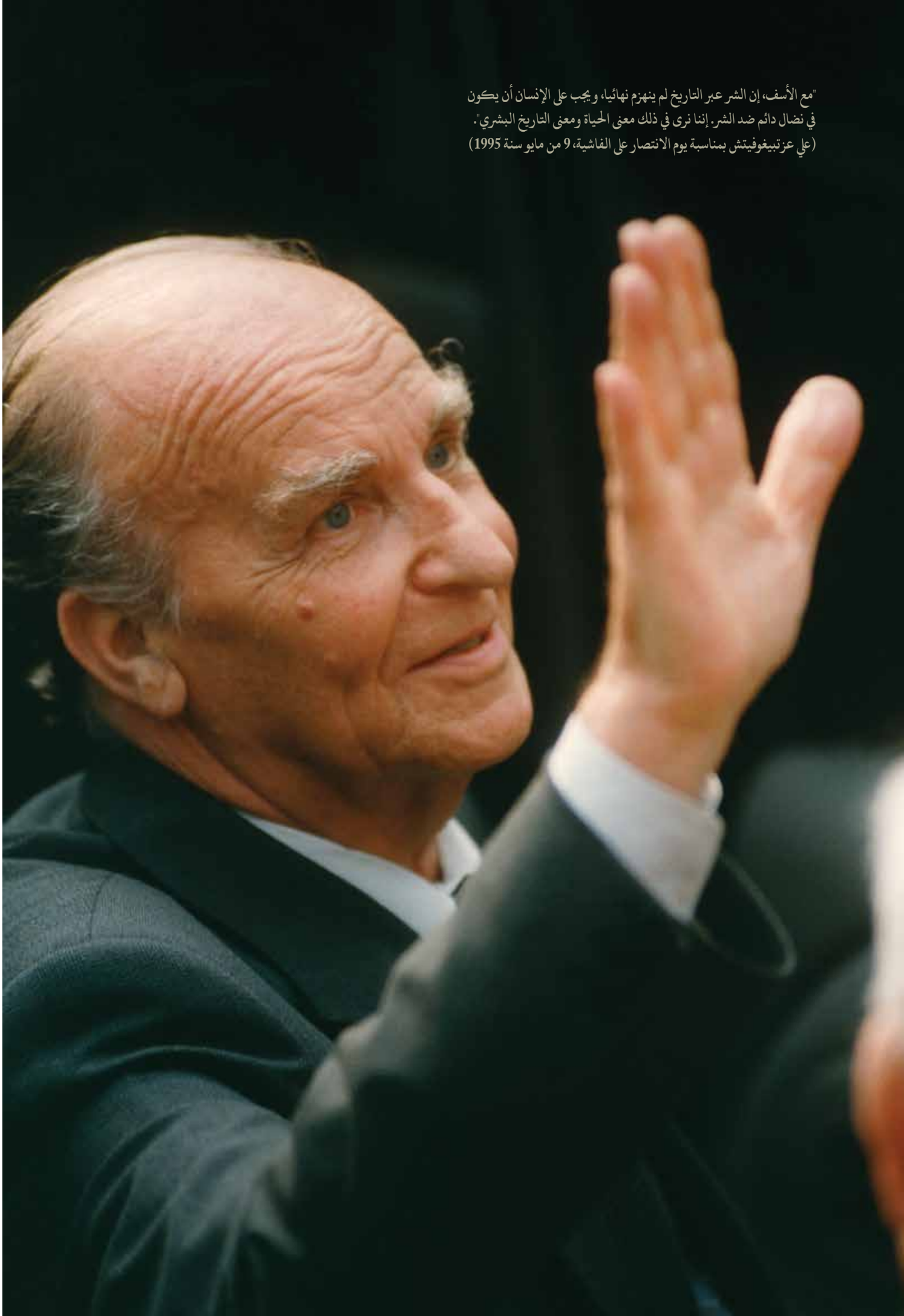

"مع الأسف، إن الشر عبر التاريخ لم ينهزم نهائيا، ويجب على الإنسان أن يكون في نضال دائم ضد الشر. إننا نرى في ذلك معنى الحياة ومعنى التاريخ البشري".
(علي عزتبيغوفيتش بمناسبة يوم الانتصار على الفاشية، 9 من مايو سنة 1995)

Dnevni avaz
www.avaz.ba
Najtiražniji bh. politički dnevnik • ponedjeljak, 20. 10. 2003. • Sarajevo • Godina VIII • Broj 2877 • 1 KM, 6 kn, 35 din, 0,70 €

Jučer u 14 sati i 25 minuta u Sarajevu

UMRO ALIJA IZETBEGOVIĆ

Uzrok smrti je srčana bolest koja traje nekoliko godina, kazao je dr. Enver Raljević • U bolnicu smješten 10. septembra zbog povrede • Dženaza u srijedu u 14 sati na Marindvoru, ukop na mezarju Kovači

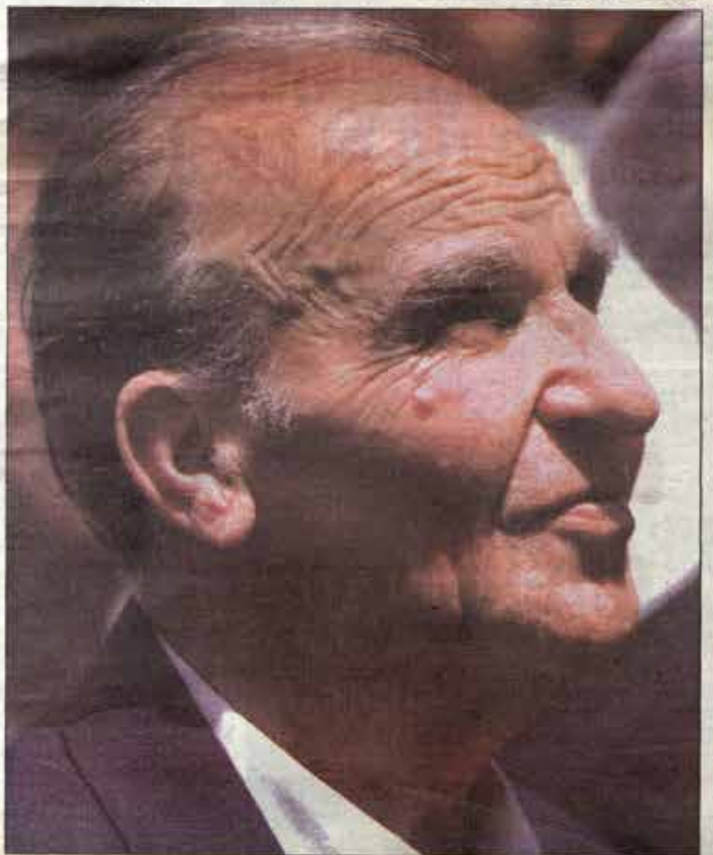

Jučer u 14,25 sati umro je Alija Izetbegović, bivši predsjednik Predsjedništva BiH i počasni predsjednik Stranke demokratske akcije.

- Kao posljedica dugogodišnjeg srčanog oboljenja uzrokovanog ranijim infarktom srca, te pogoršano serijskom frakturom rebara sa komplikacijama došlo je do terminalne srčane slabosti i prestanka rada srca 19. oktobra 2003. godine u 14,25 sati, saopćila je jučer novinarima šef ljekarskog konzilija prof. dr. Amila Arslanagić.

2. - 10. strana i Specijalni prilog

Na vijest o smrti

Pedi Eštdaun

BEZ IZETBEGOVIĆA OVA ZEMLJA NE BI POSTOJALA

Havijer Solana

HRABRI LIDER SVOGA NARODA

Stjepan Mesić

NEUPITNA DRŽAVNIČKA ULOGA

Redžep Tajip Erdoan

DIJELIMO VAŠU BOL

Abdulah Sidran

ALIJA NE BI VOLIO SLUŠATI NAŠ PLAČ

الصفحات الأولى للصحف اليومية والمجلات عن وفاة علي عزتبيغوفيتش

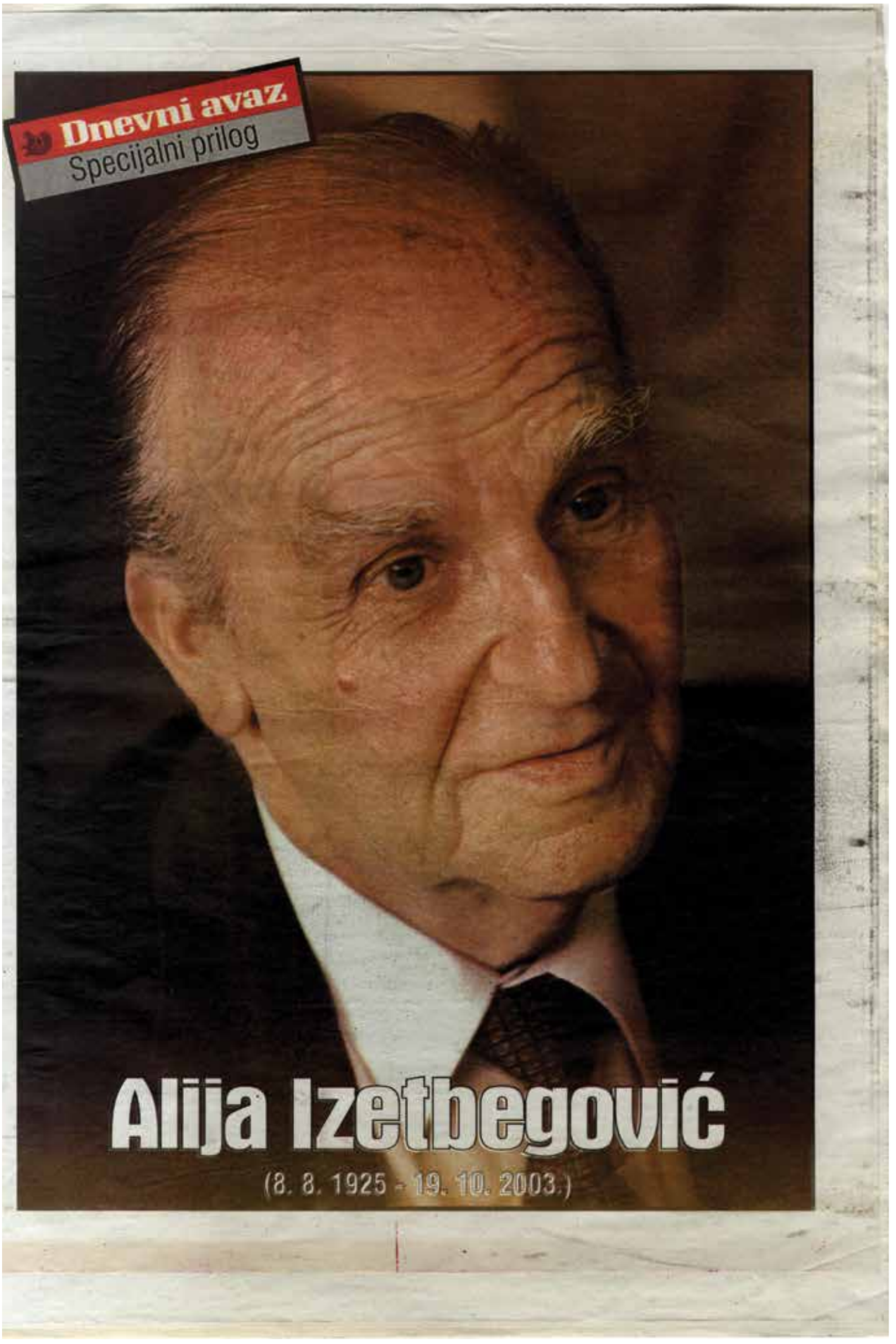
Dnevni avaz
Specijalni prilog
Alija Izetbegović
(8. 8. 1925 - 19. 10. 2003.)

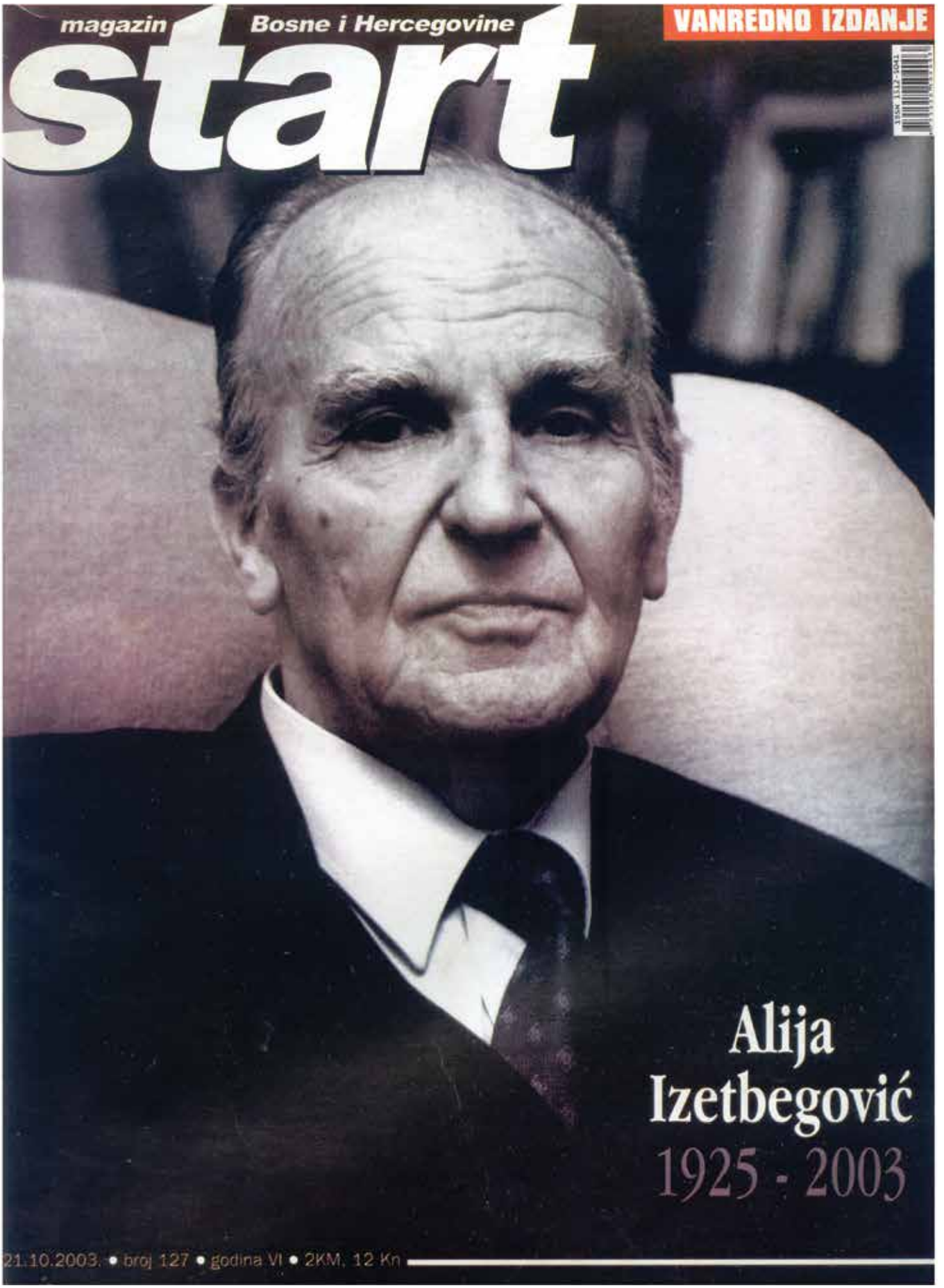
magazin Bosne i Hercegovine
start
VANREDNO IZDANJE
Alija
Izetbegović
1925 - 2003
21.10.2003. • broj 127 • godina VI • 2KM, 12 Kn

DANI
BOSANSKOHERCEGOVAČKI NEWS MAGAZIN • SARA
SPECIJALNO IZDANJE | 3 KM
O IZETBEGOVIĆU PIŠU
STJEPAN MESIĆ
THOMAS MILLER
FRA PETAR ANĐELOVIĆ
ATIF DUDAKOVIĆ
HARIS SILAJDŽIĆ
RASIM KADIĆ
GOJKO BERIĆ
BERNARD-HENRI LEVY
IVAN LOVRENOVIĆ
SENAD HADŽIFEJZOVIĆ
MILE STOJIĆ
SAFET ORUČEVIĆ
MILJENKO JERGOVIĆ
"NE TRAŽITE OSVETU, NEGO PRAVDU"
(Posljednja poruka Alije Izetbegovića)
RICHARD HOLBROOKE I EVROPA BI BEZ NJEGA BILA DRUGAČIJA

حضر جنازة علي عزت بيغوفيتش نحو 150 ألف شخص؛ وتم تلقي نحو 4 آلاف برقية تعزية؛ وحضر 44 وفدا رسميا من دول أجنبية، فضلا عن 450 ضيفا آخرين من تركيا، بما في ذلك 105 أعضاء من البرلمان التركي و 50 عضوا من حكومة مدينة إسطنبول؛ وحضر أكثر من 400 صحفي؛ وتم البث التلفزيوني المباشر عبر 37 كاميرا، ونقلت 36 محطة تلفزيونية إشارة البث عن تلفزيون فدرالية البوسنة.

سراييفو، 22 من أكتوبر سنة 2003

ALIJA
1925-2003

IZETBEGOVIĆ
ALIJA
1925-2003

”لو عُرض عليَّ ان
أعيش مرة أخرى،
فسأرفض، ولكن
إذا أجبرت على
الولادة من جديد
فسأختار حياتي
نفسها.“

ALIJA
Mustafe i Hibe
IZETBEGOVIĆ
25-2003

رئيس الجمهورية التركية رجب طيب أروغان عند
قبر علي عزتبيغوفيتش

رجب طيب أردوغان، رئيس الجمهورية التركية: "رسالته تعبير عن الشرف الإنساني والاستقامة المدهشة، مما يمثل شرفا للعالم كله. كان بالنسبة للقيم التي يؤمن بها ولدولته ولشعبه، نبعا لا ينضب من الشجاعة والقيم الرفيعة".

مهاتير بن محمد، رئيس وزراء ماليزيا: "كان الرئيس عزتبيغوفيتش قائدا عظيما للبوسنة والهرسك، كرّس حياته كلها لخير شعبه وتقدمه وازدهاره".

جورج روبرتسون، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي: "كان منذ عام 1992 وحتى 1995، صوت البوسنة والهرسك الذي كان يناضل من أجل بقائها. قاد الدفاع عنها من داخل العاصمة المحاصرة وعمل بجد وإخلاص من أجل إنقاذ وحدة البوسنة والهرسك واستقلالها".

جاك شيراك، رئيس الجمهورية الفرنسية: "تعلم فرنسا الشجاعة البارعة التي أظهرها علي عزتبيغوفيتش في أحلك أيام حصار سراييفو. وتعلم فرنسا دوره التاريخي وشجاعته السياسية التي أثبتها بإسهامه في المصالحة الوطنية والتوقيع على اتفاقية دايتون في باريس، والتي أنهت الحرب في ديسمبر سنة 1995 ".

برنارد هنري ليفي، الفيلسوف والكاتب: "كان يدعو إلى إسلام التسامح والإحسان والاعتدال، الإسلام المدني، لكننا لم نستمع إليه. كان في عام 1992 يتوسل إلى أوروبا أن تتدخل، ونبه الرئيس فرانسوا ميتران إلى وجود معسكرات اعتقال في البوسنة والهرسك، ولكن فرانسوا ميتران لم يستمع لذلك. نحن لم نستمع لعزتبيغوفيتش، كما لم نستمع لمسعود، فحدث بعد ذلك أن قتل 200000 شخصا في البوسنة والهرسك ووقعت الحرب في كوسوفو، ولو كنا قد استمعنا له لتجنبنا حدوث ذلك. إنه ديغول البوسني. كانت عقيدته الإسلام، وكان يؤمن بالديمقراطية والتعددية العرقية".

كارلو أزيليو تشامبي، رئيس الجمهورية الإيطالية: "إن قيمه الإنسانية، ونضاله من

السيد محمد خاتمي، رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية يقرآ الفاتحة عند قبر الرئيس عزتبيغوفيتش

أجل السلام والاستقرار في المنطقة سيترك أثرا دائما في تاريخ البلقان".

ألكسندر إيفانكو، صحفي روسي والمتحدث باسم الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك بين عامي 1994-1998: "... القائد الشريف الوحيد في البوسنة والهرسك كان علي عزتبيغوفيتش، أول رئيس للدولة... جسَّد حضارة المدافعين عن سراييفو، ومأساة مئات آلاف البشر من ضحايا التطهير العرقي، وذكرى قتلى سريبرينيتسا وغيرها الكثير من سهول البوسنة وتلالها وجبالها. كانت عيناه الحزينتان بعد محادثات دايتون تبوحان أكثر من التصريحات الاحتفالية التي قدمها للصحافة منظمو المباحثات المتسلطون. كانت تلك حضارة آلاف المواطنين البوسنيين الذي أنقذوا شرف الدولة".

حارث سيلايجيتش، رئيس حكومة البوسنة والهرسك إبان الحرب: "كان الرئيس علي عزتبيغوفيتش الشخصية التي صبغت تاريخ البوسنة والهرسك الحديث".

إيفان سوبيك، رئيس أكاديمية العلوم والفنون في كرواتيا: "كان مثالا للمناضل المستقيم من أجل حرية وحقوق الناس جميعا. وبفضله أصبحت البوسنة والهرسك دولة ذات سيادة ضمن حدودها المعترف بها دوليا. لقد استغل كل الفرص للحديث عن استقلال البوسنة والهرسك ووحدة أراضيها، وعن حقوق شعوبها الثلاثة وغيرهم فيها. لقد أحب البوسنة أكثر من أي شيء آخر، وأحب الناس الذين يعتبرون البوسنة والهرسك وطنا لهم".

أنس كاريتش، عضو أكاديمية العلوم والفنون في البسونة والهرسك: "لقد تزيَّن الرئيس علي عزتبيغوفيتش بالكثير من الخصائص البشرية الجميلة. كان إنسانا عاقلا وشجاعا وصبورا، وقد حقق الانسجام بين ذلك كله، وأرى أن عزتبيغوفيتش بعقله وشجاعته وصبره قد حافظ على البوسنة والهرسك".

سليمان ديميريل، رئيس
الجمهورية التركية السابق

حيلمو نيمارليا، دكتور فلسفة: "بالنسبة لي علي عزت بيغوفيتش صديق تعلمت منه وأنا شاب يافع، كان بالنسبة لجيلنا المسلم مفكرا وكاتبا إسلاميا جلب النضارة في فهم الإسلام والقيم والمؤسسات الإسلامية"

أمير حاجيحافظبيغوفيتش، ممثل: "كان يناضل حتى يعيد لشعبه كرامته وعزته ورفعته، بعد قرن كامل من الزمن. إن انتصاره على الهيمنة التوسعية الصربية والكرواتية، وبُعد نظره وحكمته، ستبقى مع الأسف شيئا مجهولا في حياة بعض الضالين".

بادي آشداون، المندوب السامي في البوسنة والهرسك: "أكرر مرة أخرى بأنه لولا عزتبيغوفيتش لما كانت هذه الدولة اليوم موجودة، ولا يسعني إلا أن أشعر تجاهه بالإعجاب العميق والتقدير البالغ".

إيفان لوفرينوفيتش، أديب: "... كان عزتبيغوفيتش في كل لحظة وفي كل الجوانب، الطرف الضعيف، بفرص سيئة، محكوم عليه بالفشل، ولكنه لم ينج من الفشل فحسب، بل خرج سالما سياسيا، ومتفوقا أخلاقيا على كل من تعامل معهم في جحيم "الأشقاء" في التسعينيات. وختاما، ليس بأقل أهمية أن يبقى في الذاكرة أن علي عزتبيغوفيتش كان الأول من بين من خاضوا الحرب في البوسنة والهرسك، الذي استجمع قواه وامتلك القدرة الأخلاقية ليتوجه باعتذار علني باسم شعبه إلى ضحايا الجرائم التي ارتكبها أبناء شعبه".

ميلي ستويتش، أديب: "لم يكن علي عزتبيغوفيتش رجل الكراهية".

دراغان ماتفِيفيتش، أديب: "نحن محبو البوسنة والهرسك كلنا، بغض النظر عن منشئنا، نقدركم ونقدّر أعمالكم".

الراهب ميلي بابيتش، بروفسور الفلسفة والأديان: "علي عزتبيغوفيتش شخصية عظيمة لأنه أحب بلده البوسنة والهرسك، وفعل كل ما يستطيع حتى يعيش مواطنو البوسنة والهرسك وشعوبها في سلام ورخاء".

"إن علي عزتبيغوفيتش بتميزه وعمله السياسي ترك بصمة عميقة في أحداث البوسنة والهرسك. لقد كرس حياته كلها للعمل السياسي، ولم تكسره سنوات السجن القاسية. إن دوره في قيادة الدولة مشهود له في سنوات الحرب وما بعدها في البوسنة والهرسك، في تلك الفترة العصيبة لجميع دول يوغوسلافيا السابقة". (ستيبان ميسيتش، رئيس جمهورية كرواتيا الأسبق)

دينو مصطفيتش، مُخرج: "لقد فقدت البوسنة والهرسك سياسيا أحب هذا البلد. سيجسد التاريخ دوره وأهميته في إيجاد البوسنة والهرسك والمحافظة عليها".

دراغان فيكيتش، القائد الحربي للشرطة الخاصة: "كان علي قائدي في الحرب، بل قائدنا كلنا، كان إنسانا طيبا ومتواضعا، وأظنه بذل الكثير في زمن الحرب، وحمل على عاتقه عبئا ثقيلا في أصعب الأوقات، عندما كان أناس كثيرون يفرون من البوسنة ".

ميلينكو يرغوفيتش، أديب: "علي عزتبيغوفيتش رجل ذو عينين زرقاوين بديعتين، وكانت تلكما العينان أول ما لفت انتباهي عندما قابلته قبل 11 عاما، وأحسبه كان حينها رئيس مجلس الرئاسة، في أحد الاستقبالات بمناسبة العيد. وبعدها التقيت به خمس أو ست مرات، في ظروف ومراحل مختلفة، ولاحظت أن الشيخوخة بدأت تأخذ منه، إلا من تلك العينين اللتين تبدوان في لحظات وكأنهما صُمِّمَتا في بينيتون (*Globus*)".

يوفان ديفياك، جنرال في جيش البوسنة والهرسك: "لا يوجد فرق بين القوميين. القوميون هم القوميون. القومي عندي شخصية إيجابية إذا كان يدافع عن حقوق شعبه، ولكن ليس على حساب شعب آخر. الأمر هنا يتعلق بالقوميين الشوفينيين الذين بدأوا الحرب وأداروها حتى يقضوا على الشعوب الأخرى. إن علي عزتبيغوفيتش لم يفعل ذلك. بالنسبة لي فإن علي عزتبيغوفيتش إنسان شريف وأخلاقي".

بيتر ماس، من كتاب (أحِبَّ جارك ـ قصة حرب): "في المساء، بعد وجبة العشاء، التي كان موعدها في العادة بعد منتصف الليل، لأن المحادثات كانت تدور حسب توقيت البلقان، كان عزتبيغوفيتش يخرج من الفندق ليتمشى بمحاذاة البحيرة، عبر ممشى موحش، لأن الناس في سويسرا بعد الساعة 11

يكونون في أسرَّتهم. كان يرافقه أحد حراسه، ولو أنكم انتبهتم إليه دون أن تعرفوه لانتابكم شعور بالعطف عليه، بهذه الصورة المنعزلة يمشي بتؤدة في الظلام، منحنيا ويحرك رأسه. ظننتم بأنه مسكين يثقله حزن شديد، ربما على زوجته المتوفاة حديثا.وقد يكون هذا صحيحا، بشكل ما، لأن عزتبيغوفيتش كان متعلقا بالبوسنة كما يتعلق الزوج بزوجته".

ريتشارد هولبروك، دبلوماسي أمريكي: "أعتقد أن هذه الدولة ما كانت لتوجد اليوم لو لم يوجد علي عزتبيغوفيتش. الناس كلهم يخطئون، وهو منهم، ولكنني أكرر، لو لم يوجد هو، لما وجدت البوسنة والهرسك. وهذا ما قاله ميلوشيفيتش في دايتون. إنه قال: إن عزتبيغوفيتش انتصر. بعد مفاوضات ثقيلة استمرت أياما، قبِل ميلوشيفيتش بتسليم سراييفو للفدرالية، وقال: إن عزتبيغوفيتش قد استحق سراييفو بجدارة لأنه لم يتخلَّ عنها أبدا، فاشتاط كرايشنيك وبُوها منه غضبا لهذه المقولة. ولو تخلى عزتبيغوفيتش عن سراييفو لما بقيت البوسنة والهرسك"

الراهب بيتر أنجيلوفيتش، رئيس رهبان إقليم البوسنة: "التقيت بعلي عزتبيغوفيتش مرات كثيرة، وكنت أشعر بأنه يتعذب كثيرا، لأن الحياة أوكلت إليه دورا يفوق حدود قوته، ولكنه كافح واجتهد حتى يفعل ما هو ممكن. لذلك كنت أحترمه، آخذا في الحسبان أن الخطأ وارد في غمار الكفاح الحياتي. لذا، ونحن نتذكر علي عزتبيغوفيتش، أسأل العزيز القدير أن يرحمه وأن يثيبه على كل جهوده النبيلة وأعماله الشريفة التي فعلها في حياته".

خديجة محميدوفيتش، (جمعية أمهات جيب سريبرينيتسا وجيبا): "لقد فقدت أبنائي، وليس لدي حاجة لأتزلف أو أتملق أحدا. منذ سنوات طويلة وهم يحاولون التلاعب بنا بالحديث عن المسؤولية البوشناقية، ومسؤولية علي عزتبيغوفيتش عن موت بشانقة سريبرينيتسا. إن من يفعل ذلك هم الذين أرادوا المساواة بين من يسمّون بالأطراف الثلاثة، والتقليل من جريمة المجرمين الحقيقيين عن موت أبنائنا. لم أقبل بذلك مطلقا، وأنا اليوم أشد رفضا لذلك. إن علي عزتبيغوفيتش كان وما يزال رئيس البشانقة ورئيسي، ومن المؤكد أنه لولا وجوده ووجود سلطته لكانت البوسنة اليوم سريبرينيتسا الكبرى. إن البشانقة الذين كان عليٌّ قائدهم الحربي، ليس لديهم اليوم ما يخجلون منه، على العكس من الآخرين".

”إن أحدا لم يقدر على إخضاع البوسنة،
بل كان يُخيّل له ذلك“

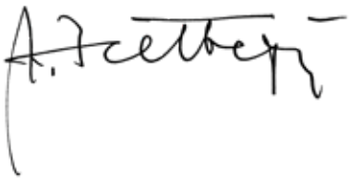

مصادر الصور

آمِل أميريتش: في الصفحات 84، 85، 94، 141، 142، 146، 147، 149، 168، 169، 174، 175

دانيلو كرستانوفيتش: في الصفحات 2، 98، 123، 151، 177، 178، 180، 182، 183، 184، 186

ميلومير كوفاتشيفيتش ـ ستراشني: في الصفحات 44، 45، 46، 47، 48 فوق، 49 فوق، 61، 62، 65

طارق سمارة: في الصفحات 135، 136، 137، 138، 139، 157 يسار، 158 فوق ووسط، 163

هدايت ديليتش: في الصفحات 52، 53، 54، 55، 113، 118 فوق

أرشيف صور "آفاز": في الصفحات 83، 87، 101، 12، 120، 121 فوق

أرشيف صور "أوسلوبوجيني": في الصفحات 40، 50، 51، 54 تحت، 60، 70، 176

أرشيف عائلة عزتبيغوفيتش: في الصفحات 4، 5، 6، 7، 8، 11، 12، 13، 14، 15، 18، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 30، 32، 33، 48 تحت، 56، 57، 58، 66 تحت، 69، 72، 73 فوق، 74، 79 تحت، 80، 81 تحت، 86، 92، 102، 103، 125، 126، 127 تحت، 128، 132، 133، 140، 152، 154، 155، 157

رويترز: في الصفحات 66، 76، 91، 104، 108، 109، 118 تحت، 119، 122، 124، 150، 151، 156، 170، 172، 178، 182، 183، 184

"حزب الحركة الديمقراطية"، أرشيف الصور: في الصفحات 36، 38، 39، 97، 116، 117، 134، 135، 136، 137، 138، 139، 159، 160، 163

أليكسيس دوكلوس: في الصفحات 77، 78، 79 فوق، 81 فوق

الأرشيف المرئي لمديرية الاتصالات في رئاسة الجمهورية التركية: في الصفحات 129، 130، 131

أرشيف صور وكالة الأناضول للأنباء: في الصفحة 181

صحيفة يني شفق: في الصفحة 128

عثمان توبتشاغيتش: في الصفحة 158 تحت

مكتبة وليام ج. كلينتون الرئاسية: في الصفحة 90

أرشيف صور مركز موستار للسلام: في الصفحة 127 فوق

المؤسسة العامة "أرشيف سراييفو التاريخي": في الصفحة 157 تحت

علي عزتبيغوفيتش 1925 – 2003
أول رئيس للبوسنة والهرسك المستقلة

الإصدار الثاني

المحرران
فخر الدين ريزفانبيغوفيتش
فارس نانيتش

الناشر
مؤسسة "علي عزتبيغوفيتش"
ش. نُصرِتا فازليبيغوفيتشا 70، سراييفو

عن الناشر
أسماء زلاتار

النص
نِهاد كريشيفلياكوفيتش

الترجمة إلى اللغة العربية
صبحي وسيم تادفي

الإعداد للنشر المكتبي
ماهر سوكوليا

إعداد الصور
وليا حسنبيغوفيتش

صورة الغلاف
داريي بيتكوفيتش

الإصدار الأول

الإعداد
زِياه غافيتش
أيَت عاريفي (Connectum)

تحرير الصور
زِياه غافيتش

الناسخ الضوئي
ألكسندر كورديتش، TDP

إعداد الصور
أنس شيهيتش، Dotart

الإعداد للنشر المكتبي
هوت شوب

التصميم
فَبريكا

© مؤسسة "علي عزتبيغوفيتش"، 2025
© كل حقوق الصور والنصوص محفوظة للمؤلفين

لا يُسمح بنسخ أي جزء من هذا الكتاب أو تصويره أو إعادة إنتاجه بأي صورة كانت إلا بموافقة من الناشر.

نتوجه بالشكر عن الإصدار الثاني إلى كل من:
آيَت عاريفي، زياه غافيتش، نِهاد كريشيفلياكوفيتش، وكالة التعاون والتنسيق التركية (TIKA)، المؤسسة العامة "المركز التذكاري سراييفو" وأحمد كولانيتش، باقر عزتبيغوفيتش وعائلة عزتبيغوفيتش، آمِل أميريتش، ميلومير كوفاتشيفيتش ـ ستراشني، ريناتا كرستانوفيتش، طارق سمارة، ألما باشيتش، أليكسيس دوكلوس، صافِت أوروتشِفيتش، عثمان توبتشاغيتش، مُكرَّمة نوميتش، المقر المركزي لحزب الحركة الديمقراطية، أرشيف صور صحيفة أوسلوبوجينيي، أرشيف صور صحيفة دنيفني آفاز، المؤسسة العامة "أرشيف سراييفو التاريخي"، المركز الإعلامي، أرشيف صور مركز موستار للسلام، الجمعية الأهلية "أرشيف الفيديو سراييفو"، جمعية قدماء محاربي كتيبة شرطة "بوسنة"

أصدر هذا الكتاب المصور بدعم من وكالة التعاون والتنسيق التركية (TIKA) بمناسبة إحياء الذكرى السنوية المائة على ميلاد علي عزتبيغوفيتش

REPUBLIC OF TÜRKİYE
MINISTRY OF CULTURE AND TOURISM